

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دنانير  
صفحةأيتون وميريت يشاركان  
مع أميركا في بطولة العالمالأسواق اللندنية تستقبل رمضان  
والمناسبات الأخرى بتخفيض الأسعارمسلسلات مقتبسة من أفلام  
أجنبية

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2857) السنة العاشرة - الأربعاء (31) تموز 2013

رجال الأعمال يؤجلون مشاريعهم إلى ما بعد الانتخابات ويتركون السوق "للمقارمين"

## التجار ينقلون أموالهم إلى الأردن بوتيرة متسارعة والعنف يوقف 50% من النشاط الاقتصادي

□ بغداد / المدى

"بيئة طاردة" للاستثمار المحلي والأجنبي على حد سواء، في حين بينوا أن التوجه الاستهلاكي المتزايد في البلاد يتوجبه من قوى داخلية وخارجية، و"جشع الطفيليين" من التجار، أدى إلى الاحتكار وارتفاع كبير في الأسعار داخليا على الرغم من انخفاضها عالميا. وذكر جمال التميمي، الذي يستثمر في المصارف المحلية وعدد من مشاريع البناء، أن الأعمال الكبيرة والطموحة توقفت تقريبا، ولم تعد هناك سيولة لدى التجار لانهم ينقلونها بسرعة إلى خارج العراق، وخصوصا إلى الأردن". ويذكر أن هذا يؤثر حتى على المشاريع

رسم مستثمر عراقي صورة قاتمة للأثار التي تركتها موجات العنف الأسود، على مجمل الحركة الاقتصادية في العراق، ونقل أن معارفه ينقلون رؤوس أموالهم إلى الخارج بوتيرة متسارعة تحسبا للتطورات، وأن كثيرا من المشاريع الكبيرة تعرضت للتعليق انتظارا لما ستسفر عنه الانتخابات المقررة مطلع العام المقبل. إلى ذلك أكد اقتصاديون ومختصون عراقيون، أن أعمال العنف والخلافات السياسية المستمرة في البلاد تشكل

الانبار تشدد الرقابة على مستشفياتها لمنع معالجة جرحى المسلحين

## "القائد العام" يوافق على إعادة 107 من ضباط الجيش السابق

□ بغداد / المدى برس

مختلفة من العراق، يوم الاثنين وراح ضحيتها أكثر من 287 بين قتل وجريح. وقالت وزارة الدفاع، في بيان تسلمت (المدى برس) أمس الثلاثاء، إن "رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة توري المالكي وافق، بموجب الأمر الديواني (398) على إعادة ضباط الجيش السابق البالغ عددهم (79) ضابط إلى الخدمة". وأوصحت الوزارة أن "الضباط الموافق

على إعادتهم هم من رتبة رائد إلى رتبة ملازم والذين تم استقبالهم في مراكز استقبال ضباط الجيش السابق في المحافظات، بغداد والبصرة وديالى والمحافظات لبغالى وصلاح الدين، من الناجحين بالفحص الطبي". وأضافت الوزارة أن "المالكي وافق أيضا بموجب الأمر الديواني (390) على إعادة ضباط الجيش السابق البالغ عددهم (28) من رتبة نقيب إلى

رتبة ملازم، من الذين تم استقبالهم في مراكز استقبال ضباط الجيش السابق في المحافظات، بغداد والبصرة وديالى وصلاح الدين وكربلاء وبابل والنجف وكركوك ونيوى والأنبار وذي قار. والناجحين بالفحص الطبي"، داعية إلى "مراجعة المراكز في المحافظات المذكورة لمعرفة الأسماء".

الأنبار، أمس، بأن إجراءات مشددة فرضت على المستشفيات الحكومية والأهلية والعيادات الطبية للحيلولة دون تهديدها من العناصر المسلحة أو قيامها بعلاج عناصرها إلا بعلم الأجهزة الأمنية، مبيّنا أن المجاميع المسلحة تكبدت إصابات عديدة خلال اشتباكات مؤخرًا مع القوات الأمنية.

□ التفاصيل ص 3 و 4

## هل تقوى دولة "فاشلة" وقيادة مستكينة على حماية وطن..؟

فخري كريم

منذ الهروب الكبير من سجنى ابو غريب والتاجي، تتحسس المدن والأحياء العراقية منافذ شرايين حياتها، وتزداد قلقاً من النواذب التي تنتظرها مع إطلالة كل صباح، بعد أن تكون جراح لياليها قد تخفرت. فالانفجارات بالسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة والعبوات اللاصقة، فقدت "تواضعها" إذ كانت تستهدف الأفراد والتجمعات المنفرقة، بينما صار بإمكانها التخطيط والتعبئة على مستويات سترراتيجية، لتصيب في تزامن ملفت مدناً وأحياء ومرافق مدروسة في أنحاء متباعدة من البلاد، دون خشية من إعاقة او استدراج أمني يجهبض مهامها المرسومة. ان داخلية المالكي وأجهزة أمنه، فقدت رباطة جأشها ولم تعد تستحي من "الاستجارة" بالمواطنين ودعوتهم لمد يد العون لها لمواجهة العمليات الإرهابية. وهي لا تتخلى حتى في مثل هذه الحالة، حالة الارتباك والاعدام الوزن والشعور الداخلي بضعف الحيلة، عن المكابرة والادعاء ولوي الحقائق. وتتجنب وضع الأمور في أنصبتها والإقرار بأسباب عجز الحكومة عن كسر شدة الهجمات الإرهابية، لعلها تستطيع من خلال ذلك تنظيم هجوم معاكس يربك التنظيمات ويشل حركتها ويمكنها من استعادة المبادرة وإيقاف التزييف العراقي الطاهر، المتناثر في كل اتجاه.

لكن المشكلة لم تعد في استجارة القوى الأمنية، ولا في إمعانها بالاداء وإخفاء الحقائق، وتزييف أسباب العجز الحكومي. بل في هذه الاملاية من رأس الحكومة على ما يرتكب من جرائم يومية وحصد للأرواح البرية، دون ان يبدو عليه حزن او هوان، شعورا بمسؤوليته المباشرة عما تساق اليه الدولة المفككة، من تداعيات قد تنتهي اذا استقر التدهور، الى ما يشبه الانهيار او المزيد من التفكك والنشظى.

المقال كاملا على صفحة 3

## مسؤولون استولوا على عقارات الخضراء بأسعار "بخسة" واقساط لمدة 20 عاما

بغداد / المدى

إلى أنهم "أخذوا مساحات كبيرة في أماكن استراتيجية من بغداد وبعض المحافظات". وأضاف، ل"المدى" إن هناك "مسؤولين يشغلون أكثر من بيت في المنطقة الخضراء"، مبيّنة في الوقت ذاته ان "وزارة المالية قامت قبل فترة ببيع شقق سكنية واقعة في الخضراء بأسعار بخسة وبقسط على مدى (20) عاما للمسؤولين في الدولة". وردا على ما جاءت به التميمي، بين وكيل وزارة الأحرار فاضل نبي، انه "لا وزير المالية السابق ولا الحالي ولا الأسبق لديه مصلحة في أن يقوم ببيع شقق سكنية بأسعار

كشفت اللجنة المالية النيابية، عن استيلاء مسؤولين متنفذين وشخصيات سياسية على أراض وبيوت تابعة للدولة، فيما أعلنت وزارة المالية، أن المنطقة الخضراء ليست تحت سلطة دائرة العقار التابعة لها، مؤكدة أنها تحت سلطة الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وقالت عضو اللجنة المالية النيابية، النائبة عن كتلة الأحرار ماجدة التميمي، إن هناك "مسؤولين وشخصيات سياسية مسيطرة على عقارات الدولة، ولا تدفع أجرا"، مشيرة

بخسة". وأوضح نبي أن "منطقة الخضراء ليست تحت سلطة دائرة تسجيل العقاري (الطابو) التابعة لوزارة المالية، وإنما هي تحت سلطة دائرة العقاري التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء". ونكر وكيل وزارة المالية ل"المدى": "نحن في وزارة المالية نأخذ اجر المثل ليس فقط من المسؤولين، وإنما من كل جهة وفرد يشغل حاليا الأبنية عقارات الدولة عد المنطقة الخضراء".

□ التفاصيل ص 15

## "متحدون" تحصل على منصب محافظ الانبار

بغداد / المدى

وسط حديث عن "مفاجآت غير منتظرة" وقبل ساعات من انعقاد الجلسة الأولى لمجلس محافظة الانبار الجديد المقرر عقدها اليوم، أبدت كتلة متحدون ثقها بحسم تشكيل الحكومة المحلية في المدينة، وأعلنت عن جمعها تحالفا يضم 19 عضوا فائزا في الانتخابات، وفيما خلصت مفاوضات هذا التحالف الى منح منصب المحافظ لمتحدون التي كشفت عن ترشيح شخصية لم تشارك في الانتخابات، تم الاتفاق ايضا على منح رئاسة مجلس المحافظة لكتلة "الحل" التي تحلقت عن تحالفها مع نائب رئيس الوزراء صالح المطلك.

وقال العضو الفائز في عن كتلة "متحدون" صهيب الراوي ل"المدى" أمس ان كتلته التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي حققت "19" عضوا كفيلة بأكمل النصاب القانوني الذي يتيح تشكيل الحكومة المحلية في الانبار، مضيفا ان "متحدون تحالفت مع الائتلاف من اجل الانبار، وكتلة الحل، وعامرون، وبعض المرشحين المنسحقين عن كتلتهم".

وكشف الراوي ان "اليوم الأربعاء سيشهد اول جلسة لمجلس محافظة الانبار في العاشرة صباحا، لانتخاب رئيس المجلس ومحافظ الانبار الجديدين"، رافضا في الوقت نفسه تحديد اسماء أي من المنسحقين، موضحا ان "الاتفاق جرى على إسناد منصب رئيس مجلس المحافظة لكتلة الحل بزعامة محمد الكربولي". الى ذلك تكرت مصادر مطلعة في الانبار انشفاق الفائزين عن تجمع الوحدة الوطنية العراقي بزعامة نهر محمد عبد الكريم المنصويين في قائمة رئيس الوزراء السابق إيباد علاوي "العراقية الموحدة"، وانضمامهم الى كتلة متحدون.

□ التفاصيل ص 2

## ساينس مونتيير: المالكي تلقى هزيمة مذهلة في أبي غريب

## العراق يستعيد سيفا سرقه جندي اميركي من مكتب صدام

## الكتل تتسابق للتنازل عن تقاعد نوابها قبل تظاهرات نهاية آب

بغداد / المدى برس

الأعرجي في مؤتمر صحفي عقده، أمس في مبنى البرلمان، وحضرته (المدى برس)، "اليوم ذهبنا إلى كاتب العدل في الكاظمة وقدمنا تعهدا إلى مديرية التنفيذ العامة"، وأوضح أن "التعهد هو أنه في حال عدم إقرار قانون إلغاء الرواتب التقاعدية في هذه الدورة يتعهد كافة أعضاء كتلة الأحرار النيابية بالتنازل عن رواتبهم وحجزها لصالح خزينة الدولة العراقية".

وأعلنت كتلة الأحرار، أمس "تنازلها عن رواتبها التقاعدية" بعد يوم واحد من دعوة زعيمها مقتدى الصدر الى الإقضاء بكتلة المواطن والتنازل عن رواتبهم التقاعدية، وبيّنت أنها "تعهدت بتوزيع الرواتب على الفقراء من أبناء الشعب العراقي" في حال عدم إقرار قانون إلغاء الرواتب التقاعدية، مؤكدة أنها "أوفت بالتزامها أمام شعبيها ومرجعيتها".

□ التفاصيل ص 2

وقال رئيس كتلة الأحرار النيابية بهاء



# الكل ربحان بأضخم الجوائز الرمضانية

الجائزة الكبرى  
6 مليون دينار

يومياً

اشترت خطك اليوم 2 عبي واحچي

3 جوائز اسبوعياً  
18 مليون دينار

شارك في أضخم العروض الرمضانية لتفوز بالعديد من الجوائز القيمة

للمشاركين الجدد اشترت خطاً جديداً واشحن بـ 5000 دينار وتحدث لأكثر من 5 دقائق مدفوعة الثمن في نفس الأسبوع، وللمشاركين الحاليين أرسل رسالة فارغة بسعر 750 دينار للرقم 293 ثم تعبئة الخط بـ 5000 دينار والتحدث لأكثر من 5 دقائق مدفوعة الثمن في نفس الأسبوع.

• لكل مشترك الحق بالفوز بجائزة واحدة فقط

• يحصل المشترك على 1000 دينار كرميد مجاني عند التعبئة بقيمة 10000 دينار أو أكثر صالح لمدة 5 أيام.

مركز خدمة المشتركين على الرقم 111/121 | www.asiacell.com

AsiacellConnect

رجال الأعمال يؤجلون مشاريعهم إلى ما بعد الانتخابات ويتركون السوق "للمقامرين"

## التجار ينقلون أموالهم إلى الأردن بوتيرة متسارعة وموجات العنف تقلص النشاط الاقتصادي إلى النصف

رسم مستثمر عراقي صورة قاتمة للأثار التي تركتها موجات العنف الأسود، على مجمل الحركة الاقتصادية في العراق، ونقل ان معارفه ينقلون رؤوس أموالهم الى الخارج بوتيرة متسارعة تحسبا للتطورات، وأن كثيرا من المشاريع الكبيرة تعرض للتعليق انتظارا لما ستسفر عنه الانتخابات المقررة مطلع العام المقبل.



### □ بغداد / المدى

حتى الانتهاء من الاقتراع البرلماني المقبل، وتشكيل الحكومة الجديدة التي ربما تنتج عراقيون، أن أعمال العنف والخلافات السياسية المستمرة في البلاد تشكل بيئة طاردة للاستثمار المحلي والأجنبي على حد سواء، في حين يبينوا أن التوجه الاستثماري المتزايد في البلاد بتوجيه من قوى داخلية وخارجية، و"جشع الطفيليين" من التجار، أدى إلى الاحتكار وارتفاع كبير في الأسعار داخليا على الرغم من انخفاضها عالميا.

وذكر جمال التميمي الذي يستثمر في المصارف المحلية وعدد من مشاريع البناء، ان الأعمال الكبيرة والطموحة "توقفت تقريبا، ولم تعد هناك سهولة لدى التجار لانهم ينقلونها بسرعة إلى خارج العراق، وخصوصا إلى الأردن". ويذكر ان هذا يؤثر حتى على المشاريع الصغيرة ويشجع البطالة والخسائر المتتالية في عموم القطاع الخاص.

وتقول وشركات تحليل امني معنية برصد مخاطر الاستثمار في البيئات الخطرة، ان العراق شهد استقرارا نسبيا معقولا منذ العام ٢٠١٠ ما شجع دوران عجلة الاقتصاد وجذب بعض الاستثمارات الحذرة، حيث تشبه بغداد هذه الأيام افتتاح أسواق ومشاريع جديدة كان العمل بدأ بها في مرحلة الاستقرار النسبي، بينما تتعرض البلاد الى موجات عنف وانتكاسات كان اخرها هروب المئات من سجن أبي غريب الأكبر في العراق، وهو ما يجعل المراقبين يفكرون بوضع سبيل لم يألوه العراقيون الا خلال الاعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

ويذكر التميمي ان "هناك جمودا، والتراجع يبلغ نحو ٧٠٪ مقارنة بنشاط الاقتصاد قبل سنتين، وكلما تعرضت بغداد الى موجة هجمات انتحارية، ساد جو كئيب وأدى الى تأجيل كل شيء، والأمر الخطير ان مناطق تستقطب المستثمرين مثل البصرة بغض اهمية الفرص وشيوع الأمن فيها، بدأت تتعرض الى هجمات متتالية أخافت رجال الأعمال ايضا". ويرى ان الأوساط الاستثمارية التي تضم رجال أعمال محليين وأجانب بدأت تتحدث عن "تأجيل الأعمال الكبيرة نحو ١٢ شهرا،

بالنتيجة إلى خوف المستثمرين الأجانب من القدوم للعراق والبحث عن فرص أخرى خارجه". وأضاف، إن "التفجيرات المتكررة في العراق، لا بد أن تحد من نشاط المستثمرين في جامعة بغداد، أن "العراق يتجه نحو الاقتصاد الاستهلاكي بتشجيع كبير من قوى داخلية وخارجية"، ويؤكد أن جشع التجار الطفيليين أدى إلى زيادة كبيرة في الأسعار داخليا على الرغم من انخفاضها في العالم".

وأوضح في حديث مع "المدى" إن الاضطراب السياسي أو الأمني في أية دولة بالعالم يؤثر سلبا على الاقتصاد فيها وعلى نتائج الأعمال بنحو عام سواء كانت تجارية أم اقتصادية أم خدمية، ويبين أنه



مشاريع بناء موزلة - أريشيف

وتقل من فرص مجيء المستثمر الأجنبي للعراق". وأضاف، إن "التفجيرات المتكررة في العراق، لا بد أن تحد من نشاط المستثمرين في جامعة بغداد، أن "العراق يتجه نحو الاقتصاد الاستهلاكي بتشجيع كبير من قوى داخلية وخارجية"، ويؤكد أن جشع التجار الطفيليين أدى إلى زيادة كبيرة في الأسعار داخليا على الرغم من انخفاضها في العالم".

وأوضح في حديث مع "المدى" إن الاضطراب السياسي أو الأمني في أية دولة بالعالم يؤثر سلبا على الاقتصاد فيها وعلى نتائج الأعمال بنحو عام سواء كانت تجارية أم اقتصادية أم خدمية، ويبين أنه

وتقل من فرص مجيء المستثمر الأجنبي للعراق". وأضاف، إن "التفجيرات المتكررة في العراق، لا بد أن تحد من نشاط المستثمرين في جامعة بغداد، أن "العراق يتجه نحو الاقتصاد الاستهلاكي بتشجيع كبير من قوى داخلية وخارجية"، ويؤكد أن جشع التجار الطفيليين أدى إلى زيادة كبيرة في الأسعار داخليا على الرغم من انخفاضها في العالم".

وأوضح في حديث مع "المدى" إن الاضطراب السياسي أو الأمني في أية دولة بالعالم يؤثر سلبا على الاقتصاد فيها وعلى نتائج الأعمال بنحو عام سواء كانت تجارية أم اقتصادية أم خدمية، ويبين أنه

وتقل من فرص مجيء المستثمر الأجنبي للعراق". وأضاف، إن "التفجيرات المتكررة في العراق، لا بد أن تحد من نشاط المستثمرين في جامعة بغداد، أن "العراق يتجه نحو الاقتصاد الاستهلاكي بتشجيع كبير من قوى داخلية وخارجية"، ويؤكد أن جشع التجار الطفيليين أدى إلى زيادة كبيرة في الأسعار داخليا على الرغم من انخفاضها في العالم".

وأوضح في حديث مع "المدى" إن الاضطراب السياسي أو الأمني في أية دولة بالعالم يؤثر سلبا على الاقتصاد فيها وعلى نتائج الأعمال بنحو عام سواء كانت تجارية أم اقتصادية أم خدمية، ويبين أنه

حلفاء علاوي والمطك ينضمون الى النجيفي لتشكيل الحكومة المحلية للمدينة اليوم

## الأنباء: المحافظ من نصيب "متحدون" لكنه لم يشارك في الانتخابات.. ورئاسة المجلس لـ "الحل"

### □ بغداد / وائل نعمة

وسط حديث عن "مفاجآت غير منتظرة" وقيل ساعات من انعقاد الجلسة الاولى لمجلس محافظة الأنبار الجديد المقرر عقدها اليوم، أبدت كتلة متحدون ثقته بجمس تشكيل الحكومة المحلية في المدينة، وأعلنت عن جمعها تحالفا يضم ١٩ عضوا فائزا في الانتخابات، وفيما خلصت مفاوضات هذا التحالف الى منح منصب المحافظ لمحمدون التي كشفت عن ترشيح شخصية لم تشارك في الانتخابات، تم الاتفاق ايضا على منح رئاسة مجلس المحافظة لكتلة "الحل" التي تخلت عن تحالفها مع نائب رئيس الوزراء صالح المطك.

وأظهرت نتائج الانتخابات النهائية لمجلس محافظة الأنبار حصول قائمة متحدون برئاسة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي على المركز الأول بثمانية مقاعد، فيما حصلت قائمة عابرون برئاسة محافظ الأنبار المنتهية ولايته قاسم الفهداوي على خمسة مقاعد بالمرتبة الثانية، كما حصلت قائمة العراقية العربية برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطك على أربعة مقاعد بالمرتبة الثالثة تليها قائمة ائتلاف العراقية الوطنية الموحد برئاسة إيد علاوي بثلاثة مقاعد وائتلاف الأنبار الوطني على ثلاثة أيضا. وقال العضو الفائز في عن كتلة "متحدون"



جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

جانب من تظاهرات الأنبار - أريشيف

## الكتل تتسابق للتنازل عن الرواتب التقاعدية قبل تظاهرات واسعة للمطالبة بالغاؤها

### □ بغداد / المدى برس

تسبق كتل نيابية الإعلان عن تنازل نوابها عن الرواتب التقاعدية للنواب، المتظاهرة الحاشدة التي يتم الإعداد لها من قبل منظمات مجتمع مدني وناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في ٣١ من الشهر المقبل في عموم المحافظات للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب.

وأعلنت كتلة الأحرار، امس "تنازلها عن رواتبها التقاعدية" بعد يوم واحد من دعوة زعيمها مقتدى الصدر الى الاقتداء بكتلة المواطن للتنازل عن رواتبهم التقاعدية، وبيّنت أنها تعهدت بتوزيع الرواتب على الفقراء من أبناء الشعب العراقي "في حال عدم إقرار قانون إلغاء الرواتب التقاعدية، مؤكدة أنها "أوفت بالتزامها أمام شعبها ومرجعيتها".

وقال رئيس كتلة الأحرار النيابية بهاء الأعرجي في مؤتمر صحفي عقده، امس في مبنى البرلمان، وحضرته (المدى برس)، "اليوم ذهبنا إلى كاتب العدل في الكاظمية وقدمنا تعهدا إلى مديرية التنفيذ العامة". وأوضح أن "التعهد هو أنه في حال عدم إقرار قانون إلغاء الرواتب التقاعدية في هذه الدورة يتعهد كافة أعضاء كتلة الأحرار النيابية بالتنازل عن رواتبهم وحجزها لصالح خزينة الدولة العراقية". وأضاف الأعرجي أن "التعهد يشير الى ان الرواتب التقاعدية توزع على الفقراء من أبناء الشعب العراقي"، لافتا الى "إننا كتلة أحرار أوفينا بالتزامنا أمام شعبنا العراقي وأمام مرجعيتنا".

وأعلنت كتلة المواطن في مجلس محافظة بغداد، امس ايضا، تنازلها عن كافة الحقوق التقاعدية المتعلقة بخدمتها في المجلس، داعية البرلمان والحكومة العراقية الى ضرورة الاهتمام بشريحة المتقاعدين، فيما اشارت الى أن رواتب النواب واطباء أعضاء مجالس المحافظات تسبب نقل على كاهل الاقتصاد العراقي.

وقال عضو كتلة المواطن بمجلس محافظة بغداد محمد الربيعي خلال مؤتمر صحفي عقده عدد من أعضاء الكتلة في المجلس وحضرته، (المدى برس)، أنه "امتثالا لطلب رئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم تعلن الكتلة عن تنازلها عن كافة الحقوق التقاعدية المتعلقة بخدماتها في مجلس المحافظة وذلك بهدف تأسيس مبدأ العدالة الاجتماعية بين طبقات المجتمع العراقي".

ودعا الربيعي البرلمان والحكومة العراقية الى "ضرورة الاهتمام بشريحة المتقاعدين من خلال زيادة رواتبهم التقاعدية بما يضمن لهم العيش". وتابع الربيعي أن "كتلة المواطن بمجلس المحافظة ببارت بالتنازل عن حقوقها التقاعدية أسوة ببعض الاخوة في مجلس النواب"، داعيا "مجالس المحافظات البقية الى اتخاذ هكذا خطوة". وتجري التحضيرات بين اوساط مدنية ومنظمات مجتمع مدني وناشطين على فيس بوك لتنظيم تظاهرات واسعة في ٣١ من الشهر المقبل تطالب بإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب، وأوضح القانونيون على الحملة أنهم تمكنوا من جمع الآلاف من التواقيع لدعم الحملة فيما شكلوا لجانا تنسيقية في جميع المحافظات اتفقت على التظاهر بشكل موحد.

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني  
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير  
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
تليفاكس: ٥٢٦٦٦٦، ٥٢٦٦٧٠

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٢٧٧، ٧٣٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٢٧١ - ٢٢٢٢٧٥

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤٩

هاتف: ٥١٧٨٥٥٩، ٥١٧٧٩٥٠



منذ الهروب الكبير من سجنى ابو غريب والتاجي ، تتحسس المدن والأحياء العراقية منافذ شرايين حياتها، وتزداد قلقتا من الثواب التي تنتظرها مع إطلالة كل صباح، بعد ان تكون جراح ليالها قد تخترت . فالانفجارات بالسيارات المضخخة والأحزمة الناسفة والعبوات اللاصقة، فقدت "تواضعها"

اذ كانت تستهدف الأفراد والتجمعات المتفرقة ، بينما صار بإمكانها التخطيط والتعبئة على مستويات استراتيجية، لتصيب في تزامن ملفت مدنا وأحياء ومرافق مدروسة في أنحاء متباعدة من البلاد، دون خشية من إحاقه او استدراج أمتي يجهبض مهامها المرسومة .

□ فخري كريم

## هل تقوى دولة " فاشلة " وقيادة مستكينة على حماية وطن ٠.٠؟



الخناق حول دولته الفاشلة.

من الواضح حتى لمن لا بصيرة له، ان التنظيمات الارهابية بعد "صولة" أبو غريب والتاجي، والمجازر المرتكبة خلال الايام التي تلتها، انتقلت الى مستوى نوعي شمولي، مما يتطلب عدم استبعاد شن هجمات اشد ضراوة وأوسع أضراراً وتأثيراً. فمن لاذ بالفرار من السجنين لم يكتف برصيد تجربته من العمليات الإجرامية التي قادته الى الاعتقال، بل عززها بالخطط والمهارات والمعلومات اللوجستية التي تم تبادلها واغنائوها، خلال الفترة التي سبقت الهروب. ويحسُن ان تأخذ الأجهزة الأمنية والاستخباراتية بنظر الاعتبار، ان توزيعاً دقيقاً للمهام جرى بين الهاربين، مسنودا بالمخططات التفصيلية لكل عملية نفذت او ستنفذ لاحقاً. وهذا ما تؤكد عملية الهروب نفسها بتفاصيلها وقوة النيران المستخدمة، وطابع المفاجأة فيها، والاعلان المسبق عنها قبل شهور!

منهما، ومسؤولين جدد للأجهزة الأمنية وإقصاء جماعته عن مراكزهم فيها . والمؤسف كما يظهر، كلما اتسعت دائرة العنف والإرهاب واشتد عودهما، تراخي إرادة القيادات القابضة على مصائرنا ووطننا ودولتنا الفاشلة، الغافية وكان العمى أصاب بصيرتها وبصائرنا، او انها بمنأى عما يدور من حولها، غير معنية بالحرائق التي تشتعل، والدماء التي تسيل، والأبواب المفتوحة على كل الاحتمالات.

وقد يرى البعض من القيادات وامراء الحرائق، ان في الوقت متسعاً حتى الانتخابات التشريعية القادمة، وهي لا تتجاوز بضعة اشهر، وليس من المتوقع حدوث خراب او انحطاط وتدهور في الحياة السياسية والأمنية، اكثر مما هي عليه الان! وقد يكون هذا التقدير في اساس المراوحة في مواقف القوى، خاصة اذا أخذنا بنظر الاعتبار ان كلاً منها يفكر بان رصيده في تزايد، طردياً مع الخسارة التي يُمنى بها الغريم الحاكم!

وفي هذا التجنيم السياسي، يتساوى الجميع في الموقف المتهاون من الشعب الكظيم، مما يلحق به من خسائر في الأرواح، والاستهتار بالمصالح الوطنية العليا وما تتعرض له من مخاطر وتحديات.

ومادام الحال على ما هو عليه من مكابرة واستخفاف السلطان، وما دام الموقف على ما هو عليه من استصغار ولا مبالاة وضعف مروءة، ان لم تتجاسر ونقول ، من هوان وجبن من أرباب الحل والربط في العملية السياسية ..

وما لم تظهر، بقدرة قادر او نهوض بين المهومين من جماهير شعبنا.. فان علينا ان نعقم من يفلتنا، ونقاوم ما يراودنا من إحساس باليأس، لان ما نحتاجه إنما هو عكس ذلك تماماً، ونحن نواجه إرهاباً منقلبا، يتخذ على ضغائن وتماذي فريق حاكم، بان انه تجرد من كل حياء وعفة.

إن داخلية المالكي وأجهزة أمنه، فقدت رباطة جأشها ولم تعد تستحي من "الاستجارة" بالمواطنين ودعوتهم لم يد العون لها لمواجهة العمليات الإرهابية، وهي لا تتخلى حتى في مثل هذه الحالة، حالة الارتباك وانعدام الوزن والشعور الداخلي بضغف الحيلة، عن المكافحة والادعاء ولوي الحقائق. وتتجنب وضع الأمور في أنصبتها والإقرار بأسباب عجز الحكومة عن كسر شدة الهجمات الإرهابية، لعلها تستطيع من خلال ذلك تنظيم هجوم معاكس يربك التنظيمات ويشل حركتها ويمكنها من استعادة المبادرة وإيقاف النزيف العراقي الطاهر، المتناثر في كل اتجاه.

لكن المشكلة لم تعد في استجارة القوى الأمنية، ولا في إمعانها بالادعاء او إخفاء الحقائق، وتزييف أسباب العجز الحكومي. بل في هذه اللامبالاة من رأس الحكومة على ما يرتكب من جرائم يومية وحصد للأرواح البريئة، دون ان يبدو عليه حزن او هوان، شعورا بمسؤوليته المباشرة عما تساق اليه الدولة المفككة، من تداعيات قد تنتهي اذا استمر التدهور، الى ما يُشبه الانهيار او المزيد من التفكك والتشظى. ويستمر التماذي في التعامل مع المخاطر التي باتت تهدد سيادة البلاد والسلامة الوطنية العامة، ولم تعد تقتصر على مال العملية السياسية، و"الجيوب" المتبقية من إرهابات الديمقراطية التي يجري قضمها ووأدها بالتحديج. ومما يزيد من المخاطر والاحتقان والقلق في الحياة السياسية، تصاعد وتيرة الانفلات الأمني، بالارتباط مع مواصلة "القباض على مصائر البلاد" المكابرة بالالتفاف على الحقائق ومحاولة تمييعها والقفز على استحقاقاتها، من تدابير سياسية وأمنية، وفي الصدارة منها الإقرار بالعجز التام عن إدارة الحكومة، والإخفاق في معالجة الملف الأمني، بل وكل الملفات التي تشدد

أنقرة تدعو بغداد لمنع وقوع هجمات تثير الطائفية

## الأنبار تشدد الحماية على مستشفياتها ولمنع معالجة جرحى

## المساحين

□ بغداد / المدى

أفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار، امس الثلاثاء، بأن إجراءات مشددة فرضت على المستشفيات الحكومية والأهلية والعيادات الطبية للحيلولة دون تهديدها من العناصر المسلحة أو قيامها بعلاج عناصرها إلا يعلم الأجهزة الأمنية، مبينا أن المجاميع المسلحة تكثرت إصابات عديدة خلال اشتباكها مؤخرا مع القوات الأمنية.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات الشرطة في عموم مدن محافظة الأنبار، فرضت إجراءات مشددة على المستشفيات الحكومية والأهلية والعيادات الخارجية وعيادات الضمان لحمايتها من تهديدات العناصر الإرهابية"، مشيراً إلى أن تلك الإجراءات تهدف أيضاً إلى منع معالجة أي مسلح إلا يعلم الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن مكان تواجده بالسرعة الممكنة ضماناً لاعتقاله". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوات الجيش والشرطة اشتبكت مؤخرا مع عناصر مسلحة في مناطق مختلفة من المحافظة"، مشيراً إلى أن هناك "معلومات ودلائل تشير لتعرض عدد من المسلحين لإصابات مباشرة من جراء تلك الاشتباكات ما يتطلب مراقبة المستشفيات والعيادات التي قد يلجأ إليها المطلوبون بهدف العلاج".

وتشهد محافظة الأنبار، ومركزها مدينة الرمادي منذ حادثة اقتحام ساحة الاعتصام في الحويجة اشتباكات بين مجموعات مسلحة وقوات الجيش والشرطة معظمها تركز في مناطق شمالي الفلوجة وجنوبيها وبعض مناطق الرمادي وقضائي الرطبة والقائم. على صعيد آخر، قتل خمسة أشخاص وأصيب أكثر من عشرة آخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق

امس الثلاثاء استهدف معظمها قوات الشرطة، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية وكالة فرانس برس. وقال ضابط في شرطة منطقة الصويرة، (٥٠ كلم جنوب بغداد) ان "ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا وأصيب اثنان من رفاقهم بجروح في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش للشرطة". وفي كركوك (٢٤٠ كلم شمال بغداد) قال مصدر في الشرطة ان "شريطا قتل وأصيب

قالت أن العراق لا زال بعيداً عن الحرب الأهلية لكنه يتأثر بشدة فيما يجري لسوريا

## سايينس مونتيير: المالكي تلقى هزيمة مذهلة في أبي غريب

## وتنظيم القاعدة بدأ ينتعش بعودة قاداته الفارين

□ ترجمة المدى



رأى كاتب أميركي ان عدد الفارين من سجن أبي غريب يعكس حجم الضربة التي تلقتها حكومة المالكي من هجوم على سجنين مدججين بالعسكر يضمنان هرقة من مقاتلي القاعدة واتباعها، فيما يشكل هذا الهجوم رمزية كبيرة لدى عموم السنة في العراق ويدفع بالمبتعدين منهم الى الانضمام الى القتال .



وقال دان ميرفي، في تعليق له بصحيفة كريستيان ساينس مونيتور، ان الهجمات المسائية المتطورة على سجنين في ضواحي بغداد، التي استعملت فيها قذائف هاون وقاذفات مضادة للدروع وعشرات المهاجمين، كانت علامة على تزايد قوة شوكة المتطرفين السنة في العراق. ولفت الكاتب الى ان هذه الهجمات لم تكن على جوامع او أسواق، غايتها إشاعة الرعب بقتل مدنيين غافلين في أماكن عامة. بل هي هجمات على سجنى ابي غريب والتاجي المدججان بالعسكر، اللذين يضمنان من بين المسجونين فيها وحدات كبيرة من المتطرفين ولطالما استهدفهما "الجهاديون" العراقيون. ومع هذا، كما يقول الكاتب، اضطرت حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، لتدفع بمروحيات هجومية وقوات عسكرية للالتحاق بالمعارك الضارية. وحتى مع هذا، لم يستطيعوا التخلص من هزيمة رمزية مذهلة.

وقالت الكريستيان ساينس مونيتور انه

## قوس

■ سعدون محسن ضمد

## ما الذي يبقيكم عاطلين؟

يُخادعنا أغلب ساسة العراق هذه الأيام، فبعد أن بدأ السيد المالكي يعترف، بشكل غير مباشر، بفشله، يبدو أن القوم قرروا ركوب الموجة، في محاولة للبقاء بعيدا عن غضب الجماهير ومساءلتها، وعزل رئيس مجلس الوزراء، وكتلته، في ساحة المسؤولية وحدهم. وفي هذا السلوك ما فيه من تضليل للرأي العام ومزيد من استئثار دماء الأبرياء والضحك على ذقونهم. ومن هنا لا بد من كلمة حق، لا تستهدف إنقاذ المالكي، ولكن توزيع المسؤولية بشكل منصف، لكي لا تأتي حولنا مشوهة، ونقع بذات الأخطاء من جديد.

وزراء (الكهرباء والزراعة والصناعة والتربية) ليسوا من دولة القانون، فمادام فعلوا للبلد؟ وربما أن إخفاقات وزراء الزراعة والصناعة ليست محسوسة، لكن ماذا عن وزير الكهرباء؟ ماذا عن وزير التربية؟ ماذا فعل وزراء الإسكان والتخطيط والعمل والشؤون الاجتماعية، وغيرهم من بقية الوزراء الموزعين على سائر الكتل، إذا كان هناك فشل فهو فشل الحكومة بأجمعها، وإذا كان هناك تستر على الخلل، في الأداء، فهو تستر يتحمل مسؤوليته كل قائد كتلة لديه وزراء في الحكومة. لذلك لا يتبجح علينا أحد، ويصور نفسه وكأنه منقذ البلاد وراعي مصالح عبادها.

من من الكتل ليس لديها ممثل في لجنة النزاهة بمجلس النواب؟ فمادام فعل هؤلاء العاطلون، في مكافحة الفساد والحصد منه؟ حتى يخرج علينا قاداتهم ليلعنوا فساد الحكومة ويبرأوا منه؟ عجيب والله! وفعلاً: "إذا لم تستح فاصنع ما شئت!"

من من الكتل السياسية ليس لديها ضرع حلوب في قوى الأمن. من كبار الضباط والقادة أو وكلاء الوزارات أو المرءة العاميين فيها. يدبر عليها ملايين من أموال الفساد ولا تسأله: من أين لك هذا؟ وقيل هذا وذلك، ماذا فعل مجلس نوابنا الموقر، وكلهم مُمْتَلُونَ فيه، للحد من هدر الدماء وموت الآلاف، ومكافحة الفساد بمساءلة الحكومة؟ مادام فعلوا لمحاسبة القادة الأمنيين وفي مقدمتهم القائد العام للقوات المسلحة؟ يقولون إن المالكي يحول بينهم وبين أداء دورهم، وهذا العنر اأقبح، بما لا يطاق، من ذنوبهم الكبير، فكيف يمكن للسلطة التنفيذية أن تسيطر على السلطة التشريعية، إن لم يكن لدى الأولى ما تهدد به الأخيرة وتبقيها خرساء؟

كفوا عن هذا التهريج رجاء، فثمة دماء على المحك، وهي دماء أهلكم، وإذا كنتم حريصين على هذه الدماء وصادقين بمواجهة الأزمة والشروع بحلها، فليقدم كل منكم فاسديه إلى القضاء. إذا كنتم تخافون الله ولا تريدون أن تشتركوا مع الإرهاب في جرائمه، فليكف كل منكم عن حماية القتلعة ممن يلودون به ويلوذون بهم. أو اخجلوا على الأقل من يبيعنا لدول الجوار بابخس الأثمان!



دورا كبيرا في تنظيم جبهة النصرة، وهم يعودون الى العراق فينتشطون رفاقهم. وتابع ميرفي انه على الرغم من ان الجهاديين يعمدون في العادة الى قتل أسراهم وينقضون على المدنيين العزل إما لانهم يعملون لدى الحكومة او ببساطة لانهم شيعية، لكن الهجوم على ابي غريب يحمل رمزية قوية لعموم السنة في العراق.

ورأت كريستيان ساينس مونيتور ان العراق ما زال بعيدا جدا عن اسوأ ما في الحرب الاهلية. فالغالبية العظمى من العراقيين، الذين عاشوا تلك الايام، لا يريدون العودة الى ذلك الرعب. لكن العنبر، لا يريدون العودة بينما سيطرة العراق المحدودة على ذلك الشق الحدودي الطويل، وتوالي فشل الحكومة . مثل حال فشلها في ابي غريب والتاجي الذي ضحك مئات المسلحين لحركة التمرد العراقية . سوف يشجع مزيدا من السنة النائيين بانفسهم الى الانضمام الى القتال.

قوات حكومية وفي ضواحي بغداد، مقر سلطة الحكومة المركزية، وهذا امر لا بد ان يكون قد خطط له طويلا. ولفت الكاتب الى ان الحرب الطائفية الأهلية في العراق لم تنته بنحو ما على ارض الواقع ابداء، على خلاف الحجج الأميركية القائلة ان استراتيجية "الزخم" جلبت السلم للعراق. فالحكومة الشيعية كانت تتصرف بأوتوقراطية، قمعت حرية الكلام واستمرت بإرث التعذيب في السجون العراقية ومراكز الشرطة، وقطعت الطريق على العرب السنة الى العملية السياسية.

ورأى ان ليس مفاجئا ان نرى السنة الذين تعرضوا لتهميش ممنهج يحملون السلاح مرة أخرى بعدما وعدوا بمكان على طولة "العراق الجديد".

وأضاف الكاتب الأميركي ان السنة العرب في العراق شعروا بالقوة من النجاح الذي حققه رفاقهم الجهاديون السنة عبر الحدود في سورية، فالجهاديون العراقيون من الأنبار ومحافظات حدودية أخرى يؤدون

على الرغم من ان مسؤولين حكوميين زعموا بعيد الهجوم ان المهاجمين لم يصلوا الى هدفهم النهائي . وهو تحرير رفاقهم الجهاديين . إلا ان النهار تكشف بعدها عن انتشار اخبار عن نجاح مذهل حققه المتطرفون. فقد اكد العضو في البرلمان العراقي حاكم الزاملي لرويترز في اليوم نفسه ان ٥٠٠ من المسلحين فروا من ابي غريب وحده وان معظمهم أعضاء في تنظيم دولة العراق الإسلامية.

مصادر إعلامية أخرى نقلت عن مصدر في الشرطة العراقية، لم تسمه، قوله ان المئات من مقاتلي القاعدة فروا من ابي غريب والتاجي، وان الكثير منهم من محافظة صلاح الدين، الواقعة بين مرتع التمرد محافظة الأنبار ومحافظة الموصل التي يتزايد اضطرابها لقربها من الحدود السورية.

وقالت ميرفي ان ما هو واضح فعلا هو ان قوة مشاة انطلوت على عدد كبير من المسلحين والأسلحة نفذت هجوما على

الأمم المتحدة: العراق في مفترق طرق وعلى القادة السياسيين معالجة المظالم المشروعة

## الدفاع تعيد ١٠٧ من ضباط الجيش السابق . وتنظيم القاعدة يتبنى هجمات الإثنيين

واقف القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، أمس الثلاثاء، على إعادة ١٠٧ ضباط من الجيش العراقي السابق إلى الخدمة، مبيّناً أن القرار شمل من هم برتبة رائد إلى رتبة نقيب. يأتي هذا في وقت تبني تنظيم القاعدة فرع العراق الهجمات التي ضربت مناطق مختلفة من العراق، يوم الاثنين وراح ضحيتها أكثر من ٢٨٧ بين قتيل وجريح.

الإصلاح



سيارة مدمرة في أحد الانفجارات التي ضربت بغداد الاثنين - أ ف ب

ما يستخدم من قبل الجماعات الجهادية والذي يحمل نفس نسط البيانات السابقة للقاعدة، لم يتسن التأكد من موثوقيته من طرف مستقل. من جهته قال بان كي مون، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه امس، إننا "ندين بأشد العبارات أعمال الإرهاب والعنف الطائفي المتصاعد والذي يهدف إلى تمزيق النسيج الاجتماعي للبلاد"، داعياً الحكومة العراقية إلى "تقديم مرتكبي هذه الهجمات إلى العدالة". وأضاف كي مون أن "العراق يقف على مفترق طرق آخر وأن المسؤولية تقع الآن على قادته السياسيين لإخراج البلاد

بموجب قرار حكومي صدر خلال العالم الحالي ٢٠١٣، فيما أكدت أن تقاعد هؤلاء سيكون بأثر رجعي اعتباراً من ١ يوليو ٢٠٠٥. جاء ذلك في وقت نقلت وكالة (الأسوشيتد برس) عن بيان نشر، في وقت متأخر من مساء الإثنين، عن الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام في محافظات، بغداد والبصرة وديالى وصلاح الدين وكربلاء وبابل والنجف وكركوك ونيوى والأنبار وذي قار، الناجمين بالفحص الطبي، داعية إلى "مراجعة المراكز في المحافظات المذكورة لمعرفة الأسماء". يذكر أن وزارة الدفاع العراقية أعلنت، في نيسان الماضي، أنها قررت إحالة أكثر من ١٠ آلاف من مراتب الجيش السابق

أيضا بموجب الأمر الديواني (٣٩٠) على إعادة ضباط الجيش السابق البالغ عددهم (٢٨) من رتبة نقيب إلى رتبة ملازم، من الذين تم استقباليهم في مراكز استقبال ضباط الجيش السابق في محافظات، بغداد والبصرة وديالى وصلاح الدين وكربلاء وبابل والنجف وكركوك ونيوى والأنبار وذي قار، الناجمين بالفحص الطبي، داعية إلى "مراجعة المراكز في المحافظات المذكورة لمعرفة الأسماء". يذكر أن وزارة الدفاع العراقية أعلنت، في نيسان الماضي، أنها قررت إحالة أكثر من ١٠ آلاف من مراتب الجيش السابق

□ بغداد / المدى برس

إلى ذلك أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن "استيائه" من تدهور الوضع الأمني في العراق الذي يهدف إلى تمزيق النسيج الاجتماعي للبلاد، ودعا القادة السياسيين إلى إخراج البلاد من "حافة الهاوية" لأنه يقف على مفترق طرق ومعالجة "المظالم المشروعة"، فيما أكد أن الأمم المتحدة على "أهبة الاستعداد" لمساعدة حكومة وشعب العراق.

وشهدت بغداد، يوم الإثنين، مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٣١٧ شخصاً بتفجيرات منسقة بـ (١٢) سيارة مفخخة ضربت مناطق حي أبو نشير والطوبجي والحرية الثانية وحي الرسالة والبياع والحبيبية والشعب ومدينة الصدر وسوق البالات بمنطقة الشرطة الرابعة والحى الصناعية في الكاظمية وقضاء المحمودية جنوبي بغداد، في حين قتل وأصيب ما لا يقل عن ٨٩ بتفجير خمس سيارات مفخخة ضربت محافظات المثنى وواسط والبصرة.

وقالت وزارة الدفاع، في بيان تسلمت (المدى برس) أمس الثلاثاء، إن رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي وافق، بموجب الأمر الديواني (٣٩٨) على إعادة ضباط الجيش السابق البالغ عددهم (٧٩) ضابطاً إلى الخدمة". وأوضحت الوزارة أن "الضباط المواقف على إعادتهم هم من رتبة رائد إلى رتبة ملازم والذين تم استقباليهم في مراكز استقبال ضباط الجيش السابق في محافظات بيالى وصلاح الدين، من الناجمين بالفحص الطبي". وأضافت الوزارة أن المالكي وافق

طالب رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم القائمين على تولي الملف الأمني في البلاد إلى التحلي بالشجاعة وتقديم استقالاتهم والاعتراف بفشلهم وعدم إمكانيةهم إدارة وتولي هذه المسؤولية التي تخص أرواح ودماء الأبرياء من أبناء الشعب.

وقال إن قادة الأمن مطالبون بتقديم إيضاحات إلى المواطنين عما يجري من الاستهداف المتكرر للاماكن وفي الأيام المقدسة، واعتبر توالي الخروق الأمنية بالشكل الذي نراه الآن يدل بلا شك على وجود مقصرين في القائمين على إدارة الملف الأمني في البلاد.

وأوضح أن "عملية التاجي وسجن أبي غريب التي مضى عليها بضعة أيام وتوالت العمليات الكبيرة والاستهدافات الواسعة تستلزم من القيادات السياسية للبلد عقد اجتماع عاجل لمناقشة الخطط الموضوعية فضلاً عن طرح مقترحات وأفكار جديدة تساهم في الحد من هذا التدهور الأمني الكبير.

حامد المظلك

### الحكومة فشلت في حماية المواطنين

اتهم عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، صالح المظلك بعض القيادات الأمنية، بتسليم رشا لخلافة الوضع الأمني في البلاد. وقال المظلك إن هناك تواطؤاً من قبل الأجهزة الأمنية وعمليات فساد إداري ومالي ورثنا تسلمتها بعض القيادات الأمنية. وأضاف أن الحكومة فشلت بحماية المواطنين إذ إن رفض حضور القيادات الأمنية إلى مجلس النواب يأتي لمنع كشف الحقائق والأمور لأبناء الشعب العراقي الذين يعرفون جيداً فشل الأجهزة الأمنية في حماية المناطق السكنية. وأضاف أن الحكومة العراقية والأجهزة الأمنية فشلت فشلاً ذريعاً في حماية المواطنين وليس لديها استطاعة كافية لحماية العاصمة بغداد ومحافظات البلاد.

سلمان الموسوي

### أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون سلمان الموسوي امتلاكه معلومات مؤكدة خلال الفترة السابقة قبل الهجوم على سجنى أبو غريب والتاجي تشير إلى ان القاعدة تعاني من عدم وجود قيادات بعد ان تم القبض على أكثر قياداتها وتعمل بتعزيز صفوفها من القيادات الموجودة في السجون.

وبيّن أن جهاز المخابرات بتاريخ ٢ تموز لديه برقية مهمة تؤكد حصول هجوم على سجون أبو غريب والتاجي وبادوش بالهوانت ثم السيارات المفخخة وبعدها الهجوم المسلح، وفي يوم ١٤ / ٧ كانت هناك رسالة ثانية أكدت استبعاد سجن بادوش عن العملية.

فرات الشرع

### هجوم أبو غريب سبقته تحذيرات عديدة

أكد النائب عن كتلة المواطن فرات الشرع أهمية قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية، متوقفاً تمزيقه بعد عطلة عبد الفطر المبارك. وأوضح الشرع أن للقانون أهمية كبيرة، إذ أنه يؤسس إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي للبصرة وهي منبع الهيدر وكربونات الأساسية والموقع الجغرافي والاقتصادي والمنفذ المائي الوحيد للعراق والثروة البشرية الكبيرة والإرث العلمي الكبير. وتابع الشرع أن القانون أخذ شوطاً كبيراً وسيقرّ القراءة الثانية وليس هناك اختلاف على التصويت على القانون بعد أن تجاوزنا الخلافات ولم تكن بمستوى كبير.

فرات الشرع

### قانون "البصرة عاصمة اقتصادية" سيمرر بعد العيد

أكد النائب عن كتلة المواطن فرات الشرع أهمية قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية، متوقفاً تمزيقه بعد عطلة عبد الفطر المبارك. وأوضح الشرع أن للقانون أهمية كبيرة، إذ أنه يؤسس إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي للبصرة وهي منبع الهيدر وكربونات الأساسية والموقع الجغرافي والاقتصادي والمنفذ المائي الوحيد للعراق والثروة البشرية الكبيرة والإرث العلمي الكبير. وتابع الشرع أن القانون أخذ شوطاً كبيراً وسيقرّ القراءة الثانية وليس هناك اختلاف على التصويت على القانون بعد أن تجاوزنا الخلافات ولم تكن بمستوى كبير.

عمر الجبوري

### القائمة المفتوحة باتت خيار أغلبية الكتل

توقع عضو اللجنة القانونية عن ائتلاف العراقية عمر خلف الجبوري أن يتم اعتماد القائمة المفتوحة في الانتخابات البرلمانية المقبلة. وقال الجبوري أن الكتل السياسية ماضية في تشريع قانون الانتخابات الذي وضع على سكة التشريع، حيث تمت قراءة المشروع قراءة أولى ودرجه على جدول أعمال المجلس لقراءته قراءة ثانية، إذ أن التوجه العام للكتل النيابية في مجلس النواب يسير نحو القائمة المفتوحة. وأضاف أن رئاسة مجلس النواب طلبت من كافة أعضاء المجلس تقديم آرائهم ومقترحاتهم التحليلية بشأن القانون إلى اللجنة القانونية. ويناقش البرلمان منذ أسابيع إجراء تعديلات على قانون انتخابات مجلس النواب لسنة ٢٠٠٥ وتجري مفاوضات بين الكتل واللجنة القانونية لتضمين مقترحاتها في التعديلات الجديدة.

عمر الجبوري

### عقد اجتماع للمجلس يشكل أهم أسباب العرقلة

لدى وزارة أرسلت المسودة إلى مجلس النواب لغرض تشريعه خلال الفترة المقبلة".

عمر الجبوري

### عقد اجتماع للمجلس يشكل أهم أسباب العرقلة

لدى وزارة أرسلت المسودة إلى مجلس النواب لغرض تشريعه خلال الفترة المقبلة".

## الحكومة تطرح قانون "استحداث محافظات جديدة" بدلاً عن "الحدود الإدارية"

تتضمن المادة الثانية وجوب تنفيذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. وإذا ما تم تطبيق القانون فإن العديد من المحافظات المشمولة بالقانون ستفقد مساحات واسعة كبيرة من أراضيها خصوصاً، محافظة صلاح الدين التي لم يكن لها وجود قبل عام ١٩٦٨ وشكلت بقرار من نظام صدام حسين مطلع سبعينات القرن الماضي بعد ضم بعض الأفضية والنواحي إليها من محافظتي بغداد وكركوك، فيما تتضمن المادة الثانية وجوب تنفيذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

يذكر أن رئيس الجمهورية جلال طالباني قدم، في ٢٠١٢، مقترح قانون إلغاء التغييرات غير العادلة للحدود الإدارية للمحافظات والأفضية والنواحي، بناء على ما أقره مجلس النواب طبقاً لأحكام البند أولاً من المادة ٦١ والبندين الثالثين من المادة ٣٣ من الدستور. ويتضمن القانون في مادته الأولى، إلغاء المراسيم والقرارات كافة وأية تشريعات أخرى كان النظام السابق قد أصدرها بغية تحقيق أهدافه السياسية وتضمنت تغييرات غير عادلة وتلاعباً بالحدود الإدارية للمحافظات والأفضية والنواحي في أنحاء جمهورية العراق كافة، فيما

لمحافظات الموجود الآن في مجلس النواب، وهو مسودة قانون لاستحداث محافظات جديدة، موضحاً أن "مسودة القانون قيد الدراسة". ولفت المفتي إلى أن "إنشاء محافظات جديدة سيهني الخلاف حول حدود بعض المحافظات، بينما تعديل الحدود الإدارية للمحافظات سيؤدي إلى نشوب خلاف حول حدود بعض المحافظات، فضلاً عن بعثرة بعض المحافظات". وأشار وزير الدولة لشؤون المحافظات إلى أن "الوزارة أرسلت المسودة إلى مجلس النواب لغرض تشريعه خلال الفترة المقبلة".

□ بغداد / المدى برس

كشفت وزارة الدولة لشؤون المحافظات، امس الثلاثاء، عن مسودة قانون جديدة لاستحداث محافظات جديدة تكون بديلاً عن قانون تعديل الحدود الإدارية للمحافظات، مؤكدة أن القانون لو شرع سيهني الخلاف بشأن الحدود الإدارية لبعض الأفضية والنواحي.

وقال وزير الدولة لشؤون المحافظات طورهان المفتي في حديث إلى (المدى برس) "نحن في وزارة الدولة لشؤون المحافظات اطلقنا مشروعاً بديلاً عن مسودة قانون تعديل الحدود الإدارية

## مجلس الديوانية يخفق بعقد اجتماعاته للمرة الثالثة . والكتل السياسية تتبادل الاتهامات

لمجلس، وأوعزت، اليوم، بفتح قاعة الاجتماعات لعقد الجلسة، مستدركاً "لأن عدم اكتمال النصاب القانوني كان السبب في عدم دعوة باقي الأعضاء لحضور الجلسة الطارئة". وأوضح الخزاعي، أن "كتلة الديوانية أولاً دعت الأسبوع الماضي إلى عقد اجتماع تشكيل اللجان وكانت عازمة على ذلك إلا أن انسحاب أربعة من أعضاء مجلس المحافظة أفقد الجلسة قانونيتها"، عاداً أن "طلب عقد الجلسة الطارئة يشكل محاولة للتأثير على المظاهرين والمعتمدين وكسب الشارع الديواني ليس إلا". وكانت كتلة أبناء الديوانية قد أصدرت، الإثنين، بياناً تسلمت (المدى برس)، نسخة منه جاء فيه أن أعضاء الكتلة في مجلس المحافظة، "باشروا العمل منذ اليوم الأول الذي أعلنت فيه مصادقة نتائج الفائزين، لكن بعض الكتل السياسية الممثلة في المجلس، للأسف الشديد، أخذت تنظر إلى مصالحها الخاصة الضيقة بعيداً عن مصلحة المحافظة ومواطنيها، وأخذت تتعامل بإقصاء الآخر، وتتعهد الضغط على ممثلي كتلتنا في تأخير عقد اجتماعات المجلس الدورية الهادفة إلى تشكيل اللجان وتوزيعها بحسب الكفاءة والاستحقاق".

تبعات أي تدهور أمني وخدمني يطول المحافظة بعد التفجيرات التي شهدتها عدة محافظات عراقية اليوم". وأوضح، عضو مجلس محافظة لديوانية عن تيار الإصلاح، أن "رئاسة المجلس تحمل أيضاً التبعات القانونية لتعطيل عمل المجلس وأعضائه، بعد أن أصبح تشكيل لجانه ضرورة ملحة"، عاداً أن "عدم

□ الديوانية / المدى برس

حملت كتلة (أبناء الديوانية) رئاسة مجلس المحافظة وكتلة (الديوانية) أولاً مسؤولية أي تدهور أمني وخدمني في المحافظة، وفي حين جددت مطالبها بعقد اجتماع طارئ لتشكيل لجان المجلس ومناقشة مطالب المظاهرين بالمحافظة، أكد رئيس مجلس المحافظة أن "عدم اكتمال النصاب" لم يسمح بعقد جلسة، عاداً أن طلب عقد الجلسة الطارئة يشكل محاولة "للتأثير على المظاهرين والمعتمدين وكسب الشارع الديواني ليس إلا".

وقال فيصل النائي، عضو مجلس محافظة لديوانية عن تيار الإصلاح، في حديث إلى (المدى برس) يوم الإثنين، إن "كتلة أبناء الديوانية، أصدرت، اليوم، بياناً رفضت فيه تأجيل اجتماع مجلس المحافظة للمرة الثالثة، بسبب طلب الكتلة عقده"، مشيراً إلى أن "الكتلة طالبت، يوم الأحد بعقد اجتماع طارئ لإعلان لجان المجلس ومناقشة مطالب المظاهرين والمعتمدين في المحافظة ولقاء ممثليهم مباشرة". وأضاف النائي، إن "رئاسة المجلس لم ترد على الطلب ولم تدع لعقد جلسة، اليوم"، محملاً رئاسة المجلس



مجلس محافظة الديوانية - أرفيف

ورجح عضو مجلس محافظة لديوانية عن تيار الإصلاح، إعلان وعزاً النائي، "سبب تأجيل الرئاسة عقد اجتماع المجلس، إلى الخوف من طرح استجواب رئيسه"، لافتاً إلى أن "كتلة أبناء الديوانية ستضطر إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة، خلال الجلسة التي ستتم الدعوة الأعضاء إليها في حال عدم دعوة رئيس المجلس إليها".

عقد اجتماع للمجلس يشكل أهم أسباب العرقلة".

تبعات أي تدهور أمني وخدمني يطول المحافظة بعد التفجيرات التي شهدتها عدة محافظات عراقية اليوم". وأوضح، عضو مجلس محافظة لديوانية عن تيار الإصلاح، أن "رئاسة المجلس تحمل أيضاً التبعات القانونية لتعطيل عمل المجلس وأعضائه، بعد أن أصبح تشكيل لجانه ضرورة ملحة"، عاداً أن "عدم

## العمل والشؤون الاجتماعية تقرر إنشاء دار جديدة للمسنين والمعاقين في دهوك



□ اربيل / المدى

وخطبت وزيرة النزلاء بالقول: أن هذه الزيارة دليل على إخلاصنا تجاهكم والإطعام بشكل مباشر على واقع الخدمات والحياة اليومية للمسنين في هذا المركز ومعالجة المشاكل والمعوقات التي تواجهونها، فيما أعرب المسنون والمعاقون في هذا المركز عن سعادتهم لزيارة وزيرة الهجرة والوقد المرافق لها والإستماع إلى مطالبهم. ويضم دار العجزة في مدينة اربيل 70 من كبار السن ومن كلا الجنسين، ويتكون من ثلاثة أقسام هي الإعتيادي والمعاقين ومركز يومي، ويقوم المركز بتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية لنزلائه. وكانت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية قد تعهدت في وقت سابق بتقديم المزيد من الرعاية والاهتمام بالمسنين من خلال مشاريع كبيرة تخدم هذه الشريحة التي لم تنخر جهدا في خدمة المجتمع الكردي، مبينة قرب المباشرة بمشاريع عدة تضاف الى الخدمات التي تقدم للمسنين في دور رعاية المسنين التابعة لوزارة العمل وما توفره من خدمات جيدة لهم وتوفير اجواء صحية وحياة هادئة.

قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة اقليم كردستان إنشاء دار جديدة للمسنين والمعاقين في محافظة دهوك.

وكشفت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية في كردستان أسوس نجيب خلال زيارتها لدار العجزة المسنين في اربيل عن قرار لبناء دار جديدة للمسنين والمعاقين في محافظة دهوك وذلك لخدمة المسنين والعجزة والمعاقين في حدود محافظة دهوك وبإشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وقامت نجيب بزيارة تفقدية تناولت خلالها طعام الإفطار مع نزلاء دار العجزة والمسنين في اربيل وإستمعت إلى آرائهم وأفكارهم بالإضافة إلى احتياجات ومطالب العاملين في مركز إيواء المسنين والمعاقين، فيما قام النزلاء خلال الإسمية بمجموعة نشاطات مع الوزيرة ومنها أداء عدد من اغاني اللاوك والحيران الفلكلورية الكردية.

## الديمقراطي والوطني يؤكدان التفاوض والتوافق بشأن مشروع دستور الإقليم

أكد الحزبان الرئيسيان في اقليم كردستان، امس الأول الاثنين، التزامهما بالاتفاق الاستراتيجي الموقع بينهما بالإضافة الى الالتزام باتفاق ٢٩ حزيران الذي قرر تمديد ولايتي البرلمان والرئاسة في الاقليم، مشددين على تحقيق التوافق الوطني حول مشروع دستور الاقليم والتفاوض بشأنه.



□ اربيل / المدى

وقال رئيس حكومة إقليم كردستان ونائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نجيرفان بارزاني إن الحزبين الديمقراطي الكردستاني والوطني الكردستاني ملتزمان بالاتفاق الاستراتيجي بينهما، وملتزمان أيضا بالاتفاق الموقع بينهما في ٢٩ يونيو (حزيران) الذي أسفر عن صدور قرار تمديد ولايتي البرلمان ورئاسة الإقليم، ومتفقان على جميع النقاط الواردة في ذلك الاتفاق وليست هناك أية نقاط مبهمه تستعصي على الفهم.

وأضاف بارزاني في تصريح صحفي لموقع (روداو) الكردي: نحن متفقون على تحقيق التوافق الوطني حول مشروع دستور الإقليم، لأننا لا نريد أن نجعل من الدستور سببا لتمزيق كردستان، بل نريده عقدا سياسيا

إطار البرلمان، ثم عرض على البرلمان لمصادقته، وفي اتفاقنا يوم ٢٩ حزيران أكدنا بوضوح التفاوض بخصوص مشروع الدستور وتحقيق

اجتماعياً بين جميع أبناء الشعب الكردي، والمسألة ليست إعادة أو عدم إعادة الدستور للبرلمان، لأن هذا المشروع كتب في حينه خارج

## قلعة أربيل بانتظار بوابتها الأصلية . . وسوق القيصرية يرتدي حلة تراثية جديدة

حيث يؤكد الباعة القدماء داخل السوق ان الطراز المعماري الذي أعيد به تجديد السوق يراعي الظروف المناخية سواء من خلال نوع مواد البناء او الاساليب المستخدمة وجميعا تشكل منظومة عزل لأشعة الشمس الحارة وتعمل على تبريد داخل السوق.

ويلاحظ الزائر لسوق القيصرية في ايام شهر رمضان الحالي ان الكثير من المتبضعين يهربون من حرارة الجو الى داخل السوق الذي تبقى أجوائه لطيفة برغم زحامه بعدد كبير من الزائرين ومنهم لمياء عبدالله الجنابي التي تؤكد ان اجواء السوق اختلفت تماما عن زيارتها السابقة في رمضان الماضي.

وتوضح الجنابي ان الداخل الى السوق يحس فعلاً انه يعيش في أجواء نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وهي الفترة التي ينتمي لها طراز البناء الذي جدد به القيصرية وتقطع كلامها

طالبية مني النقاط مجموعة صور لها ولأطفالها وفي زوايا مختلفة من السوق. ومع ان اسمه سوق القيصرية الا انه في الحقيقة مجموعة اسواق تخصصية متداخلة لهذا سوق الذهب وذاك سوق العطارين وبعدهم سوق الاقمشة والخياطين وهناك سوق الحلويات والمكسرات وتجد ايضا سوق خاصة بالجنارين وغيرها من الاسواق التي تشكل مدينة تجارية متكاملة يمكنك دخولها من اكثر من عشرة ابواب تحميل تسميات مرتبطة بهيئة معينة ومنها باب الصغارين الذي يقع بالقرب من جامع الحاج نوري وباب القصابين وباب الصاغة بجانب جامع الحاج داوود وباب القلعة الذي يشكل مدخل سوق الحلويات والعسل بالإضافة الى العديد من الابواب الأخرى.



سكني واحد سيخصص تحديدا لموظفي الحكومة العاملين في مجال تلك الخدمات، مع تشييد عدد من الموتيلات السياحية، وإنشاء دكاكين للعرض الفلكلورية وقاعات أخرى للعرض، وسيترافق ذلك مع تجديد عدد من الحمامات والمقاهي الشعبية.

وامتدت اعمال الصيانة والتجديد لتشمل سوق القيصرية القريب من القلعة الذي يعد من اقدم اسواق اربيل التي لا زالت قائمة الى الان حيث يصل عمره الى اكثر من ٢٠٠ سنة وبدا هذه الايام بارتداء حلته الجديدة حيث بنيت جدرانه وسقفه من الطابوق الترانوي ووفق الطراز الأصلي الذي كان عليه، وبالإضافة الى شكله التراثي الجميل فإن ميزة السوق بعد التجديد في الاجواء المنعشة بداخله وخلال اشد ساعات الظهيرة حرارة

للجيش العثماني فيه، أما الحي الثالث فيدعى التكية وجاء الاسم بسبب وجود زاوية تخص الطريفة الغادرية، ويقطع قلعة اربيل شارع وحيد وبإمكان الناس والمركبات استخدامه.

ويتابع كريم حديثه ويتحول لشرح أبواب القلعة ومنها السراي والكبير والجنوبي، وباب الاحمدية وتم استحداثه عام ١٩٢١ وسمي نسبة الى احمد عثمان ابو بكر أول محافظ لأربيل في حين يُعد الباب الشرقي هو احداث هذه الأبواب وتم استحداثه سنة ١٩٣٥.

وسبق محافظة اربيل ان وقعت عقدين مع منظمة اليونسكو يتضمن الاول مشروع إعادة صيانة وترميم السياج الخارجي للقلعة، في حين يركز العقد الثاني على إحياء البنية التحتية كالخدمات من مياه ومجار وكهرباء وغيرها، ثم بناء حي

العمل قبل الموعد المقرر له في حين تجد من بين العاملين من هو مولع بحب الآثار والتراث ومنهم نوزاد كريم الذي يشعر بمتعة كبيرة في عمله بصيانة القلعة ويستشعر الفخر حين يتجول بين أزقة هذا الصرح الكبير الذي سجله التاريخ باعتباره قاهر الغزاة وأول مستوطنة بشرية مسكونة حتى الآن.

ومع انه عامل بسيط يعمل بأجر يومي مع الشركة التي تتولى اعمال الصيانة إلا ان كريم يمتلك من المعلومات الشيء الكثير ويبدو في منتهى الثقة وهو يوضح بان قلعة اربيل تنقسم منذ فترة الدولة العثمانية إلى ثلاثة أحياء وهي السراي، ويضم المؤسسات الحكومية كمنز الحاكم ودائرة النفوس والبلدية والشرطة والسجن، والطوب خانة وسمي بهذا الاسم نسبة إلى وجود وحدة مدفعية تابعة

وأكد رئيس الهيئة العليا لإحياء قلعة اربيل دارا يعقوبي ان البوابة التي يتم العمل عليها حاليا هي جزء من تراث القلعة التاريخي والاجتماعي لافتا الى ان البوابة القديمة التي يمتد عمرها لمئات السنين هدمت في نهايات العقد الخامس من القرن الماضي.

وأوضح يعقوبي ان قلعة اربيل بقيت من دون بوابة الى نهاية السبعينات حين قام النظام السابق ببناء بوابة لم تمثل الشكل التاريخي الحقيقي للقلعة اربيل وان البوابة التي يتم العمل عليها في الوقت الحاضر سبلغ ارتفاعها ١٥ مترا وعرضها ٢٥ مترا مكونة من نوع الطابوق نفسه الذي بُنيت به القلعة.

وتشهد القلعة اعمال بناء كبيرة وحركة مستمرة على مدار اليوم للعمال والآلات التي لا تهدأ لحظة فالجميع يريد انجاز

□ اربيل / عمر محمود عبدالله



يتواصل العمل وبشكل دؤوب في اربيل من اجل اعادة بوابة قلعتها التي افتقدها الناس منذ شهرين حيث رفعت القديمة المقلدة بانتظار وضع البوابة الاصلية التي يعاد بناؤها حاليا في وقت اخذ اقدم اسواق اربيل بارتداء حلته الجديدة بعد ان شملته حملة التجديد الدائرة حاليا في محيط قلعة اربيل تمهيدا لإدراجها على اللائحة الدائمة للتراث العالمي.

## مجلس وزراء الإقليم يشكل دائرة إعلامية لتسهيل مهمة الصحفيين في الحصول على المعلومة

□ اربيل / المدى

قرر مجلس الوزراء في اقليم كردستان تشكيل دائرة اعلامية مهمتها تسهيل العلاقات بين الحكومة والمؤسسات والقنوات الاعلامية بالإضافة الى تسهيل الحصول على المعلومة من قبل الصحفيين.

واكد المجلس في بيان صحفي اطلعت (المدى) على نسخة منه، امس الأول الاثنين، انه وخلال اجتماعه الأخير قرر تأسيس دائرة الاعلام والمعلوماتية في مجلس الوزراء، وسيكون من مهام هذه الدائرة هو تسهيل العلاقات بين رئاسة الحكومة ومجلس الوزراء والوزارات والمؤسسات الحكومية مع القنوات الاعلامية وتسهيل الحصول على المعلومات بخصوص عمل ونشاطات وقرارات الحكومة من قبل الصحفيين، ووضع آليات عمل تنظيم وإدارة هذه العلاقات. وجرى خلال اجتماع مجلس الوزراء بحث مشروع قانون (إدارة وحماية المياه في إقليم كردستان) الذي بموجبه يتم توفير المياه النظيفة لسد الاحتياجات الرئيسية للإنسان والقطاعات المهمة مثل الزراعة والصناعة، وضمان توفيرها للمرحلة الأنيبة والمستقبلية، كذلك حماية مصادر المياه من التلوث والإسراف وسوء الاستخدام، وزيادة حجم مخزون المياه وحسن إستعمالها بصورة سليمة وتحسين مؤسساتها.

وصادق مجلس الوزراء خلال جلسته على مشروع قانون (حماية الطفولة في إقليم كردستان) الذي يهدف إلى الإهتمام بوضع الطفل في إقليم كردستان من جميع النواحي، لكي يكون عاملا مشجعا للأطفال لزيادة الثقة بأنفسهم والإعتراف بيهويتهم الوطنية، كذلك لضمان إتاحة فرص التعليم لجميع الأطفال في المراحل الدراسية ما قبل المرحلة الجامعية، وضمان إتاحة الحرية والمسؤولية للأطفال للرئيسة داخل مجتمع مطلع وواع بالحقوق والواجبات، لضمان حماية جميع حقوقه.

كما ناقش مجلس الوزراء مشروع تعديل قانون صندوق دعم المشاريع الصغيرة للشباب في إقليم كردستان، وقرر الاجتماع في إطار مشروع منح القروض الصغيرة؛ تخصيص ميزانية خاصة للفتيات العوانس اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين (٣٥ . ٤٥) عام، كما تقرر أيضا تشكيل لجنة خاصة لإجراء متابعة ومراجعة بهدف تقييم تلك القروض الصغيرة التي منحت سابقا، من أجل إغناء وتوسيع وتحسين نظام منح هذه القروض.

واختتم مجلس الوزراء اجتماعه بتحديد أيام عطلة عيد الفطر المبارك وهي خمسة أيام وتبدأ من يوم الخميس المصادف ٨ آب ولغاية يوم الأثنين المصادف ١٢ آب، وإستئناف الدوام الرسمي يوم الثلاثاء المصادف ١٣ آب في الدوائر الرسمية في حكومة إقليم كردستان.

### فقدان

فقدمني سند القبض باسم (عقيل تركي عباس) وبقيمة (٢٠٠,٠٠٠) مئتان الف دينار والمرقمة (٥٣٧٨١) على من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

### فقدان

فقدمني سند القبض باسم (حازم تركي عباس) وبقيمة (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار والمرقمة (١٥٦٠١٣) على من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

### فقدان

فقدمني سند القبض باسم (حازم تركي عباس) وبقيمة (٢٠٠,٠٠٠) مئتان الف دينار والمرقم (٢٢٤٤٤) على من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

### فقدان

فقدمني سند القبض باسم (جودت احمد محمد) بقيمة (٢٢٥٠٠٠) مليونان ومئتان وخمسون الف دينار والمرقم (١٥٦٩٩٩) على من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

### فقدان

فقدمني سند القبض باسم (عقيل تركي عباس) وبقيمة (١١٥٠٠٠٠) مليون ومائة وخمسون الف دينار والمرقمة (١٥٥٩٧٥) على من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

### فقدان

فقدت مني شهادة سياقة باسم (مالك محمد علي) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار او الاتصال على الرقم (٠٧٧٠٣٤٥٠٩٧٤)

### فقدان

فقد مني التصاريح الكمركية المرقمة من (١٦٥٤٥٠١ الى ١٦٥٤٥٢٥) ومن الرقم (١٦٩٩٥٢٦ الى ١٦٩٩٥٥٠) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار او الهيئة العامة للكمارك الكائنة في شارع النضال مقابل القصر الابيض.

### فقدان

فقدمني سند القبض باسم (جودت احمد محمد) بقيمة (٢٠٠٠٠٠) مئتان الف دينار والمرقم (٤٩٢٦١) على من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

## نص رذن

علاء حسن



## سم للشبوعيين وسمسم لغيرهم

لجنة التحق بالامانة العامة لمجلس الوزراء ، والمكلفة بالنظر في طلبات إعادة المفصولين والسجناء السياسيين الى الوظيفة كأحد الحقوق المشروعة ، استنادا الى قانون شرع في وقت سابق ويعنوان عريض الغرض منه إنصاف المتضررين من سياسة النظام السابق ، هذه اللجنة من تعرف و اصطدم بتعليماتها وضوابطها الصارمة ، منحها صفة امتلاك حاسمة شتم تستطيع بها قراءة مستقبل مرجعيتها " ومدى إيمانهم بالعملية السياسية" ، واحترام الدستور والقانون والابتعاد عن القيام بأي دور يمكن ان يهدد امن السلطة. ومن راجع اللجنة من الشبوعيين ذاق السم، وغيرهم حصلوا على السمسم ، والشواهد والوقائع كثيرة ، وهي خير دليل على "نزاهة" لجنة التحق عندما رفضت منح أسرة احد مؤسسي نقابة المعلمين الشهيد الدكتور صفاء الحافظ ما ينصف أسرته ، لأن اللجنة الحكومية (التي تبدو مكلفة بمكافحة الشبوعيين وأنصارهم ومؤيديهم)، تريد المزيد من المعلومات والدليل القاطع لإثبات ان الحافظ ورفاقه اعدوا من قبل النظام السابق .

الإعلامي والكتائب عبد المنعم الاسم والفنان صفاء حسن " ابو الصوف" والشاعر جليل حيدر وآلاف غيرهم ممن يقيمون في الخار صدقوا "أكذوبة" إنصافهم واعادتهم الى وظائفهم ، فقدّموا معاملاتهم ليخوضوا ماراثون الروتين في العراق الجديد ، ولم يحصلوا حتى الان على حقوقهم ، لأن مقصلة لجنة التحق صممت وبقدرة لرقاب الشبوعيين ومؤيديهم واصدقائهم ، ومن تعاطف معهم ، في حين من كان منتقيا لأحزاب أخرى ، حصل على حقوقه كاملة، مع التقدير والاحترام والإشادة بالدور النضالي ، وليس من المستبعد ان يكون بين هؤلاء من قدم وثائق مزورة للحصول على حقوقه كما هو الحال في أعضاء في مجلس النواب ، شظوا مقاعدهم بشهادات مزورة باعتراف هيئة النزاهة.

هل من العدالة ان تتعامل لجنة اختارت التحق بمعنى اثبات الحق مع القوى الوطنية بهذه الطريقة ، وهل عززت عقول المسؤولين في المنطقة الخضراء عن معرفة الراحل الشهيد صفاء الحافظ ، ام لانه شبوعي فلا يستحق الإنصاف ، ولا بد ان تتنازل مقصلة اللجنة رقب من تبقى من أسرته ، ومشورة احد خبراء اللجنة من امثال المستشار الاعلامي السابق لاكبر مسؤول في الحكومة ، وعضو البرلمان الحالي الذي يقدم خدماته المجانية للجنة وهو يجهل اسماء المعدمين من خارج حزبه ، لقدنائه ذاكرته منذ منحه دولة جارة الحاسمة السادسة ، ويتلخص عمله بالوقوف ضد عودة العلمانيين واليساريين والشبوعيين المتقاعدین عن العمل السياسي، الى وظائفهم ، لان هؤلاء من امثال الاسم وغيره سيهددون الامن القومي ومستقبل علاقة العراق بالدولة الجارة.

من المعروف جد بين الحركات الوطنية ذات المواقف المعارضة للنظام السابق ، بانها تحفظ بعلاقات متينة ، والقيم الاخلاقية تحتم عليها الالتزام بوعود سابقة ومن بينها إنصاف الضحايا ، ولجنة التحق العاملة بتوجيهات المستشار السابق صاحب ٣٠٠ صوت من ناخبي محافظة ميسان ، اعتمدت السم والسمسم في التعامل مع المراجعين ، في وقت اعادت الحكومة وضمن اجراءات المساءلة والعدالة آلاف البعثيين السابقين الى وظائفهم و منحهم راتب تقاعدية ورفع الحجز عن عقاراتهم .

من تلاقهم لجنة التحق ونظرة خبيرها المستشار والبرلماني الحالي المدافع العتيق عن من الجار قبل اهل الدار، يناشون قادة القوى الديمقراطية ، ومنهم زعيم الحزب الشبوعي العراقي حميد مجيد موسى، للضغط على الحكومة لمرجعة اداء اللجنة التحق ، ولسان حالهم يقول "رفيق ابو داود شد حبلك" وعليهم .

## أشاروا إلى أن تسجيل اللقاءات مع المواطنين يتطلب موافقة مكتب القائد العام

## إعلاميو بغداد يتهمون الجيش والشرطة بـ "عرقلة" وصولهم إلى المعلومة

بغداد / المدى برس

أبدى إعلاميون عراقيون ، أمس الثلاثاء ، استياءهم من المضايقات التي يتعرضون لها من قبل الأجهزة الأمنية ومطالبتهم بالحصول على موافقة عمليات بغداد للسماح لهم بالعمل الميداني، واتهموا الأخيرة بتأخير منحهم كتب الموافقة منذ أكثر من شهر، في حين عد مرصد الحريات الصحفية أن "مضايقة" الإعلاميين تشكل "استخفافاً بالمواطن"، وتعهد بمطالبة القائد العام للقوات المسلحة "التدخل بهذا الشأن".



صحافيان أثناء تسجيل لقاءات بالمواطنين في بغداد... أرشيف

بغداد .  
وتهديدات، و"تنكيل" بالفرق الإعلامية والصحافية. وجاء في تقرير المرصد أن مجمل الانتهاكات التي سجلها خلال تلك المدة بلغت "٢٩٣" صنفت بواقع ٦٨ حالة اعتداء بالضرب وتضييق، و٩٥ حالة احتجاز واعتقال، و٥٩ انتهاكاً واسع هجمات مسلحة، و١٣ حالة إغلاق وتعليق رخصة عمل، في حين سجل العام ٢٠١٣ الحالي، مقتل صحافيين اثنين، وعادة ما تكون هذه الأرقام مغايرة للانتهاكات التي تسجل سنوياً إلا أن عملية اعتقال الصحافي الفرنسي نادر بدنون واتهامه بالتجسس شكل صدمة كبيرة للأوساط الصحفية المحلية والدولية".

وعدا رئيس مرصد الحريات الصحفية، قيادة عمليات بغداد إلى "تمديد مدة كتب تسهيل المهمة إلى ستة بدلاً من ثلاثة أشهر". وكان مرصد الحريات الصحفية، اعتبر في تقرير أصدره في (الرابع من أيار ٢٠١٣)، أن حرية الصحافة في العراق كانت خلال العام ٢٠١٢ المنصرم، "الأسوأ" منذ سقوط النظام السابق، وبين أن الصحافيين العراقيين والأجانب "لم يسلموا" من عمليات الاعتقال والاحتجاز بمسوغات مختلفة، تزامنت مع أزمات سياسية طاحنة شهدتها البلاد ودفعت المؤسسات الإعلامية العراقية أثمانها باعتداءات مباشرة وغير مباشرة،

العام للقوات المسلحة بالتدخل بهذا الشأن".  
وقال رئيس مجلس إدارة مرصد الحريات الصحفية، هادي جلو مرعي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "القنوات التي لديها كتب موافقة من عمليات بغداد تحتاج إلى ساعات لإقناع الأجهزة الأمنية الميدانية السماح لها بممارسة عملها"، عاداً أن ذلك يشكل "استخفافاً بالمواطن الذي ينتظر المعلومة من وسائل الإعلام".  
واعتبر مرعي، أن "خطر هذا الموضوع لا يقل شأنًا عن الفساد"، مؤكداً أن "مرصد الحريات الصحفية سيصدر بياناً بهذا الشأن فضلاً عن مطالبة مكتب القائد العام للقوات المسلحة بالتدخل لتسهيل عمل الصحافيين في

وقال الإعلامي محمد قيس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "منتسبي الجيش والشرطة ونقاط التفتيش يفرضون على الإعلاميين إجراءات تعيق عملهم في مناطق بغداد"، مشيراً إلى أن "تسجيل لقاءات مع المواطنين في شوارع العاصمة يتطلب موافقات أمنية من الجيش أو الشرطة، يمكن أن تستغرق ساعة بالرغم من وجود موافقة تحريرية من عمليات بغداد".  
وأضاف قيس، أن "مفعول الموافقات السابقة التي منحتها عمليات بغداد لمعلم الفضائيات، انتهت منذ أيام ولم تجد حتى الآن"، مبيناً أن "عمليات بغداد تمنح القنوات موافقات مؤقتة أمدها ثلاثة أشهر فقط".  
من جهته قال المصور الصحفي، حيدر

## البيئة تطالب مجلس الديوانية بإبعاد ورش الحدادة عن المدن

مجلس محافظة الديوانية بضرورة إيجاد منطقة صناعية خاصة بمجال الحدادة وبيع الحديد ونقل كافة المحال لتلك المنطقة وذلك للحفاظ على الصحة العامة والبيئة والإبقاء على هوية المنطقة كونها سكنية وإنشاء مناطق سكنية ذات مساحات خضراء ومناطق تجارية .

جولاتها التفتيشية انتشار ورش الحدادة ومحال بيع الحديد في محلات وأزقة قضاء الديوانية ما يؤدي إلى إرباك في حركة السير والتنقل وانتشار الروائح الكريهة لغزات اللحام واصباح الحديد اضافة الى التجاوز على حدود الأرصفة والشوارع لهذه المحلات . واكد ان "وزارة البيئة طالبت

أمير علي الحسون في بيان اطلعت "المدى"، امس الثلاثاء، على نسخة منه، أن "مديرية بيئة الديوانية طالبت بضرورة إيجاد منطقة صناعية خاصة بورش الحدادة ومحال بيع الحديد".  
واضاف الحسون ان "التقرير الذي أعدته الفرق الفنية التابعة لمديرية بيئة الديوانية سجلت خلال

كشفت وزارة البيئة عن مطالبتها مجلس محافظة الديوانية بضرورة إنشاء منطقة صناعية خاصة لورش الحدادة ومحال بيع الحديد خارج المناطق السكنية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة

بغداد / المدى

## مجلس الوزراء يوجه بتخصيص نسبة من المجمعات السكنية للأرامل والمطلقات

بغداد / المدى

وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء والجهات غير المرتبطة بوزارة بتنفيذ توصيات اللجنة العليا للنهوض بواقع المرأة العراقية من خلال تخصيص نسبة من المجمعات السكنية التي تنفذها الوزارات للنساء والأرامل والمطلقات وغير المتزوجات من الوظائف.  
ونكر بيان للأمانة اطلعت "المدى" على نسخة منه امس الثلاثاء، ان "التوصيات اكدت على قيام وزارة المالية بتوفير درجات وظيفية لخريجي وخريجات الهندسة والمعاهد الزراعية تخصص للهيئة العامة للإرشاد الزراعي ضمن موازنة العام ٢٠١٣". وتابع انه "إضافة الى ذلك قامت وزارة النفط بتوفير فرص عمل للعنصر النسوي وحسب الاختصاصات المطلوبة ضمن خطتها السنوية للاعوام المقبلة، فضلا عن استنصال موافقة الوزارة على تخصيص جزء من موازنة المشاريع الخدمية لبرامج تمكين المرأة في المحافظات الأكثر فقرا بالتنسيق مع وزارة الدولة لشؤون المرأة".

## التعليم تحدد ضوابط انتقال طلبتها من والى كردستان

بغداد / المدى

الطلاب في الصفوف التي اجتازها للاعتماد عليها في المقاصة العلمية، وترسل مباشرة عن طريق الجامعة /هيئة التعليم التقني المنقول منها الى الجامعة/ الهيئة المنقول إليها ليجري اللازم على وفق التعليمات النافذة من دون الرجوع إلى الوزارة والاقتصار بتزويدها بنسخ من هذه المخاطبات للاطلاع، والتأكد من دقة تنفيذ التعليمات.  
وتابع أن "التعليمات تضمنت أيضا السماح بنقل الطلبة المهجرين للإقليم والذين يرغبون في العودة الى الجامعات والمعاهد في مناطق سكناهم الأصلية ممن هم في المرحلة فوق الأولى مع إجراء المقاصة العلمية بعد استحصال موافقة (الكلية/المعهد) الأصلي والمراد الانتقال إليه".

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن ضوابط انتقال الطلبة في الدراسات الأولية للمراحل فوق الأولى من والى جامعات ومعاهد الإقليم كردستان وحسب الاختصاصات المتناظرة"، مبينا أن معاملة الانتقال تبدأ من (الكلية/المعهد) الأصلي، وترافق استمارة الانتقال بنسخة مصورة من شهادة الإعدادية، وقائمة بالمواد التي درسها

بمرض الأنفلونزا الوبائية في عموم العراق، من بينها حالتا إصابة جديتان سجلتا في محافظتي واسط وكربلاء.  
وظهرت الأنفلونزا الوبائية أول مرة في العراق في ٢٠٠٩ إذ بلغ عدد الإصابات بهذا المرض ٣٣٨ من ضمنها ٤٩ حالة وفاة، وفي حين سجلت ست إصابات في العام ٢٠١٠، و١٧٧ في العام ٢٠١١ من بينها سبع وفيات و٤٢٢ إصابة عام ٢٠١٢ من بينها حالات وفاة.  
وتنقسم الأنفلونزا الوبائية إلى نوعين الأول (H٥N١) المعروف بأنفلونزا الطيور وهو الأشد فتكا، في حين يعرف النوع الثاني الأقل خطورة، باسم انفلونزا الخنازير (H١N١).  
يذكر أن دولا عدة بالمنطقة، مثل لبنان والأردن وفلسطين، سجلت إصابات بالأنفلونزا الوبائية ضمن موجة وصلت المنطقة ، في وقت أكدت السلطات الصحية العراقية أن الوباء انتقل للعراق من الجوار، إلا أن إصابات عديدة كانت سجلت في الأعوام الماضية، لكن كانت من نوع H٥N١ المعروفة بأنفلونزا الطيور.

الوبائية" مسيطر عليها ولا تشكل خطراً على الصحة العامة للمجتمع، وكشفت في، ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٣، عن تسجيل ٣٦ حالة إصابة

سلامة المواطنين.  
يذكر أن الوزارة أكدت، في الـ ٢١ من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، أن الإصابات المسجلة بمرض الأنفلونزا



معمل للدواجن

## العراق يمنع استيراد الطيور والبيض من ١٩ دولة بينها ألمانيا وأمريكا

بغداد / المدى

وبيضها ومنتجاتها من ٢١ بلداً بينها مصر تحوطاً من الأنفلونزا الوبائية، عازيه ذلك إلى تعليمات منظمة الصحة الحيوانية العالمية، وحرصها على

قررت الحكومة منع استيراد الطيور الحية والجارحة والزينة والبيض بنوعيه وجميع المواد التي تدخل الدواجن أو منتجاتها في تركيبها من (١٩) دولة.

وقال بيان أصدرته الأمانة العامة لمجلس الوزراء اطلعت "المدى"، على نسخة منه انه "تم اتخاذ هذا القرار بناء على التحديث الأخير الصادر عن منظمة الصحة الحيوانية (OIE) وحسب الموقف الوبائي لمرض انفلونزا الطيور (H٧N٧)".

وبين ان "هذا الإجراء شمل تسع عشرة دولة هي (بنكلايديش وبوتان وكمبوديا والصين الشعبية وتايي تي وهونك كونك ولاوس وماينمار ومصر وفيتنام واليابان وكوريا وهولندا وجنوب أفريقيا واندونيسيا والنيبال وسريلانكا والمكسيك وألمانيا إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية - ولاية أركنساس)".

وكانت الحكومة العراقية أعلنت، في ٢٤ كانون الثاني ٢٠١٣، منع استيراد مختلف أنواع الطيور وربيتها

## قناطر

طالب عبد العزيز

## لاح البشير والملقح نزل من النخلة

هناك مثل بصري جاء على لسان امرأة ينصّر به الناس به سنوات العسرة المثل يقول: "ما أبيع طوقي، والملقح بالنخل تسعين ليلة، والبشير يلوح . ولن لم يسمع به من جبل القراء الجدد تقول بأن الطوق هو القلادة أو قطعة الذهب التي تنخرها المرأة لأزمات الاسرة الاقتصادية التي تمر بها والملقح، الذي يقوم بتلقيح النخل من الفحل، أما البشير فهو أول الصفرة في عنق النمر، ويسميه البصريون الهنبوش، هذا الذي سيصبح رطباً وتمراً فيما بعد، حيث ستجلى العسرة آنذاك لأن مصير الحياة وقوامها كان معلقاً بالنخلة التي منها كيس المال وقوت الدين وقد جاء في الحديث (بيت ليس فيه تمر آلهه جياع).

أتينا بهذا المثل بعد جملة الأخبار التي تقول بأن حكومة البصرة الجديدة جادة في تفعيل حركة الاستثمار، والاستثمار في العراق اليوم بمثابة النمر في حياة البصريين قبل ١٠٠ سنة في أقل تقدير، ذلك لأن الحياة توقفت تماماً وسوى العاملين في قطاع النفط الحكومي أو الشركات الأجنبية فلا ضمان ليوم وسنة البصري، لذا فالعين تتطلع بجديّة إلى لجنة التنمية الاقتصادية والاستثمار في مجلس المحافظة، اللجنة التي سلّمت لرجل أعمال معروف كبير وناجح هو عقيل الخالدي، وفيه فائدة تحسب للمجلس ذلك لأننا بذلك كنا قد وضعنا الرجل المناسب في المكان المناسب، بعد جملة الاعتراضات والإخفاقات التي وافقت عمل اللجنة السابقة وبعد ما شاب هيئة الاستثمار في البصرة من عيوب في عمليها ومجموعة النهم التي كبّلت إليها نتيجة لعزوف الشركات العربية والأجنبية والمستثمرين عن الدخول والعمل في البصرة، وبذلك كانت وسائل الإعلام قد تحدّثت بلسان مسؤولين كبار عن فساد مالي وإداري ورشا وإتاوات قام بها موظفون في الهيئة تلك، الأمر الذي عد معه عمليها طارداً للاستثمار والمستثمرين.

والذي يعول عليه البصريون كثيراً هو منظومة الانسجام التي سادت اعضاء كتلة البصرة اولا" قبل تأسيس الحكومة، والتي شهدت بعض أعمالها كصحفي، فقد كان رجل الأعمال هذا، محور الكتلة وراعي برنامجها من خلال رابطة العمل الملتزم المشترك التي قام بها مع الدكتور ماجد النصاروي (المحافظ اليوم) وبقية الأعضاء كما أن وجود الدكتور خلف عبد الصمد (المحافظ السابق) على رئاسة كرسي المجلس سيجعل من عمل الحكومة الحالية أكثر نجاحا، ذلك لتوافق التشريع مع التنفيذ ولأنه كان صرح في أكثر من مناسبة عن سعيه لحل البصرة قبله للاستثمار وهو الذي كان يشكو من عمل الهيئة السابقة وهو الذي وضع يده على كثير من مواطن الخلل والضعف، فضلا عن وجود أعضاء برلمانيين داعمين للعمل المحلي من أمثال جواد الزبوني والشيخ منصور الكعنان اللذين كانا من أشدّ المعترضين على أداء الحكومة السابقة وهما من الشخصيات التي نادت كثيرا بوجوب تعديل الصلاحيات المنوطة للمحافظين والحكومات المحلية.

ومنذ أن تسلمت الحكومات المحلية الجديدة مهامها في إدارة شؤون مدنها، تمكن المواطن العراقي والبصري بشكل خاص من تشخيص مواطن ضعفها والتدليل على سوء أعمالها فقد عززت عن وضع الخطط الاستراتيجية أو البرامج المرجلة، فضلا عن اعتمادها مبدأ الحزبية والعشائرية والطاقفية في تقريب وإقضاء من تراهم، وكانت حكومة البصرة اولا (البصرة حاليا) قد التزمت أمام مواطنيها بجملة مبادئ نذكر بها في الورقة القصيرة هذه والتي منها ان البصرة ومستقبلها الأمني والاقتصادي خط أحمر، كما أن مشاريع الكهرباء والصحة والماء من أولوياتها فضلا عن تأكيدها مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب والابتعاد عن الحزبية والطاقفية والحسوبية، وهي التي ظلت تطالب أعضاؤها بترشيح من يرون من كفاءاتهم، فطالبت الحزب الشيوعي والوقف السنّي وممثل المكون المسيحي وسواهم بالبحث عن شخصيات كفء، وهكذا وجدنا لأول مرة حكومة تحاول ان تعتمد الكفاءة والمواطنة معيارا في تسلم المسؤوليات.

ولأنها البصرة، صاحبة أكبر مخزون نفطي عراقي -شرق أوسطي والمصدر الأكثر أهمية من الغاز ونتيجة لوفرة كبيرة في المال الواصل لها من الموازنة العامة ومن تنمية الإقليم فضلا عن تخصصاتها الكبيرة من مشروع البترو دولر، وينشئها موقعها على رأس الخليج وجملة أسباب أخرى ليس ألقها كونها العاصمة الاقتصادية، لذا فهي المدينة التي ينبغي ان تكون الأسرع نموا في العراق، وهي مسؤولة عقيل الخالدي رئيس لجنة التنمية الاقتصادية والاستثمار، ومسؤولة هيئة الاستثمار المستقلة التي لم تكن مستقلة من قبل، متفانها هي مسؤولة الحكومة المحلية قبل كل شيء، بعد أن عبل صبر المواطن البصري على الحكومات السابقة التي لم تقدم خطوة في هذا الباب.

لقد بات لدينا اليوم نقاؤل حذر، وأمام الحكومة أو لا أن تفعل شيئا لتحقيق الأمن الذي يؤشر خلاله الكبير حدث ساء جدا في الآونة الأخيرة، ولذلك أهمية كبيرة في طمانة الشركات الأجنبية والمستثمرين، وليديها أمانة كبيرة (٤ سنوات) لكي لا يبيع مواطنوها ما لديهم من (أطواق) حلي ونهب ومدخرات، حرصوا على ادخارها لاعتمادهم وقيمتهم أيضا بأن "الملقح" نزل من النخلة، والبشير لاح بين العذوق، لا بل صار رطباً وتمراً.

# عصير "الزبيب" يفرض نفسه على مائدة الفطور ويكسب الحرب ضد نظيراته الجاهزة



ما أن يحين وقت العصر حتى يتزاحم العشرات أمام محال بيع عصير الزبيب (العنب المجفف)، في مدينة الموصل (مركز محافظة نينوى)، وفي الكثير من المدن العراقية الأخرى، لشراء كيس أو أكثر من هذا الشراب المحبب، والذي يقبل عليه الصائمون بنهم، بعد ساعات من التعرض للحر.

□ نينوى / المدى برس



ييزداد إقبال الموصليين على تناول عصائر الفواكه بأنواعها المختلفة خلال شهر رمضان الكريم، ومنها شربت الزبيب بشكل خاص. ويقول المواطن احمد منعم (٤٧ عاما) وقد بدت ملامح السعادة على وجهه وهو يحمل كيسين من الشربت قد ابتاعهما من محل العصير، في حديث إلى (المدى برس) "منذ الصفر اعتدت أن يكون شربت الزبيب موجودا على مائدة الإفطار". ويضيف منعم "لقد توارثت هذه العادة عندما كبرت مثل باقي سكان المدينة، والسبب يعود لمذاقه اللذيذ حيث تشتهر الموصل بصناعته، إضافة إلى فوائده الصحية للجسم لتعوضه عن ساعات الصوم". ويؤكد منعم أن "الكثيرين من أهل الموصل يعتبرون مائدة إفطار الشهر الفضيل غير متكاملة، إذا خلت من هذا العصير الأسود الذي اعتادوا شربه". يذكر أن المائدة الموصلية تتميز بتنوع أشكال الأطعمة في وجبة الإفطار وعادة تكون الدولة هي الطبق الرئيسي وتوجد معها الكبة أو البرياني أو الشيخ محشي وأنواع المرق إضافة إلى الطرشي والمقيلات، إلا أن الشراب الرئيسي يكون شربت الزبيب. ويقول صباح احمد صاحب محل لبيع عصير الزبيب في حديث إلى (المدى برس)

"اعمل بصناعة شربت الزبيب منذ أربعة عقود تقريبا، حيث تشتهر الموصل بصناعة هذا النوع من الشربت واعتاد سكانها على تناوله في أغلب فصول السنة، وخصوصا في فصل الصيف وفي شهر رمضان". ويضيف احمد "تتلخص صناعة شربت

ثم يوضع بأكياس مصنوعة من القماش (الجنفاص الخشن) تدعى (الثالات) لكي تتم تصفيته". ويتابع احمد "ثم نضيف إليه قليل من السكر واللون ثم يعبأ بأكياس ويباع في المحال، لافتنا إلى أن هذه الصناعة تختلف في الموصل عن المحافظات الأخرى بجودتها وجودة المواد الأولية المستخدمة والتي يأتي أغلبها من شمال العراق". ويوضح احمد أنه "في الموصل لكل صاحب محل خصوصا القدماء لهم طريقتهم الخاصة في إعداد الشربت والمواد التي يأتون بها من عدة أماكن ولكل مكان له طعمه الخاص".

ويشير احمد إلى أنه "في شهر رمضان نقوم بزيادة إنتاج شربت الزبيب بسبب تضاعف الطلب عليه عدة مرات من قبل الموصلين لأنه في الأيام العادية قد يتناول الشخص قدر أو أكثر كل أسبوع، بينما في أيام شهر رمضان يتم شراء كيس أو أكثر للعائلة الواحدة ما يتطلب منا زيادة إنتاجه". ويتابع احمد "صنع أكثر من عشرة أنواع من العصائر من الفواكه الطبيعية إلا أن جهدنا الكبير يكون لشربت الزبيب، لأنه المشروب الرئيسي للسكان، فتجد الزبون يشتري كيس من أي نوع من أنواع العصائر ومعه كيس أو كيسين شربت زبيب". ويقول أستاذ التاريخ العربي الحديث في جامعة الموصل والمهتم بتوثيق التراث الموصلية إبراهيم خليل العلاف في حديث إلى (المدى برس) إن "شربت الزبيب يعود أحد تقاليد شهر رمضان التراثية في الموصل، واعتقد أن سكان الموصل باتوا يشعرون بمتعة وهم يقفون بطوابير أمام محال شربت الزبيب، وخصوصا عند العصر فتشاهد في وقت النهار لا يوجد ذلك الزخم الموجود بعد فترة العصر وقبل أذان المغرب". ويضيف العلاف "منذ سنوات

## بغداد ستسترجع سيف صدام من واشنطن بعد سرقة من قبل جندي أميركي

□ بغداد / المدى

صدر عنها، نشرته وكالة أنباء (الاسوشيتد بريس) الأميركية، وأطلعت عليه (المدى برس)، إنها "أعدت إلى السفير العراقي في واشنطن، يوم أول من امس الاثنين، سيفا بنصل منقوش يبلغ طوله حوالي (١١٠ سم) مع غمد بكتابة عربية محفورة فيه ومطعم بالذهب، مشيرة الي أن "السيف هو احد الهدايا المقدمة لصدام حسين".

وأضافت وزارة الأمن، حسب الاسوشيتد بريس، أن "السلطات الأمريكية وضعت يدها على السيف المسروق في كانون الثاني عام ٢٠١٢"، لافتة الى أنها "عُثر عليه معروض للبيع في مزاد في مدينة

مانسترت بولاية نيوهامبشاير". وبينت أن "شركة المزاد باعت السيف مقابل (١٥) الف دولار قبل ان تصادره سلطات وزارة الداخلية الأمريكية"، وأوضحت أن "السيف تم جلبه الى الولايات المتحدة من قبل احد افراد القوات الامريكية المتخصص بالاثار في أعقاب عام ٢٠٠٣"، مؤكدة أن "السيف سلاح غير خطير ولا يمكن اعتباره أو اقتنائه كذكري حرب".

وكانت وزارة السياحة والاثار العراقية أعلنت، في (٢٧ تموز٢٠١٢)، أن الحكومة العراقية توصلت إلى اتفاق مبدئي مع الولايات المتحدة الامريكية

لاسترجاع اكثر من عشرة آلاف قطعة أثرية موجودة هناك، وأكدت أن الجانبين اتفقا على عدم مناقشة كيفية وصول القطع الأثرية إلى الولايات المتحدة، فيما اشارت إلى أن أكثر من ١٥ آلاف قطعة أثرية سرقت من المتحف الوطني.

وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في (١٥ كانون الثاني ٢٠١٢)، عن نيتها إعادة افتتاح المتحف الوطني العراقي أمام المواطنين، وبينت أن الإجراءات الأولية لذلك بدأت مطلع العام الحالي وستنتهي خلال ٢٠٠ يوم، فيما أكدت إدارة المتحف استعادة ١٢٣ ألف قطعة وثيقة أثرية من الخارج.

## إعلان

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة ( www.kim-moh.net ) والموقع الخاص بالوزارة ( www.moh.gov.iq ).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو ( ٦٠,٥٠٠ ) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو ( ١٢١,٠٠٠ ) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن ( CIP ) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفا علما إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة التاسعة صباحا يوم الاربعاء ٢٠١٢/٨/١٤ ملا حظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء .

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) .

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable and the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled on Wednesday d.d. 14 / 8 /2013 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

عدد مرات الإعلان	Closing date	Open date	Description	Invitation No.	No.
المرة الثانية	20 / 8 / 2013	31 / 7 / 2013	مواد مستلزمات مختبرية LABORATORY APPLIANCES	86 / 2013 / 15	1

المدير العام

## في الحدث

حازم مبيضين



## الكويت وبرلمانها الجديد

لم تنجح المعارضة الكويتية بكل أطيافها، في إفشال الاستحقاق الانتخابي الرابع خلال خمس سنوات، ولم تنجح في دفع الناخبين إلى العزوف عن المشاركة لعدة أسباب، أبرزها الزيارات التي قام بها أمير البلاد للقبائل، التي أدركت أن مقاطعتها للمجلس السابق أضرت بمصالحها، إضافة إلى أن المواقف والشعارات التصعيدية، التي رفعها أقطاب المعارضة، استفزت شرائح واسعة من المجتمع الكويتي، الذي يرفض التغيير الجوهرية في نظامه السياسي، كما أن تعطيل عمل الدولة أدى إلى تآكل مؤسساتها، وتوقفت الكثير من المشاريع الحيوية والتنمية، رغم أن المجلس المنحل والحكومة التي واكبته، أصدرت كثيراً من القوانين في فترة وجيزة، فاقت ما كان تشهده عهداً سابقاً.

خلال السنوات الخمس الماضية، سادت الكويت حالة من عدم الاستقرار السياسي، بسبب تكرار العملية الانتخابية، وفيما يخشى كثيرون أن يكون مصير المجلس الجديد كصير سابقه، الذين حلها الأمير بسبب الصراع الذي ظل محتدماً بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، فإن المتفائلين يعتمدون على تحريك كتلة من النواب الفاعلين للحياة السياسية، بعيداً من الصراع الذي ساد المرحلة السابقة، وسبب بتعميق الأزمة، وأسفرت انتخابات الصوت الواحد عن تغييرات كبيرة شملت ٢٩ من أصل ٥٠ مقعداً، وفوز عدد كبير من الوجوه الجديدة غير المصنفة سياسياً، وعن خسارة كبيرة للشيعة، الذين انخفض عددهم من ١٧ إلى ٨ نواب، رغم مشاركة ناخبين بكثافة في الاقتراع، في حين فاز القبليون بـ ٢٤ مقعداً، ليؤكدوا أنهم الرقم الأهم في المعادلة البرلمانية، وتقلص تمثيل المرأة من ثلاث إلى اثنتين.

كانت الكويت السابقة بين دول الخليج لحوث التجربة البرلمانية، وتحولت إلى نموذج تتطلع إليه شعوب المنطقة، إن لجهة الحكم الديمقراطي وما رافقه من خطوات تنموية، أو توازن سياستها الخارجية، لكن الحال تغير بعد الغزو العراقي، حتى أن شعوب دول جوار الكويت، باتت تنظر إلى الأزمات المتتالية في هذا البلد الخليجي، كتهديد لأمن الإقليم كله، مع مجاورة الكويت لثلاث قوى إقليمية كبرى، تتصارع على بسط نفوذها في المنطقة، تراقف كل ذلك مؤخراً، مع هبوب نسائم أو عواصف الربيع العربي، التي تدفع بجدي للبحث عن صيغة توافقية جديدة، تحافظ على الدولة، وتمتع بالتنافس على الحكم، من أن يُشكل عاملاً في اهتزاز العلاقات بين السلطات، أو تصعيب الاستقطاب بين القوى المختلفة، وتلك هي مسؤولية بيت الحكم، بصفته الضابط لإيقاع التنافس بين السلطات.

عاشت الكويت منذ التأسيس، ثنائياً التوافق بين بيت الإمارة وأهل المدينة، غالباً كان الحاكم يستقوي بالقبيلة ورجال الدين، غير أن تغير الظروف الاقتصادية، وما رافقها من طفرة تعليمية، غيرت أسس هذه الثنائية، خصوصاً مع بروز قوى الإسلام السياسي، التي انتعشت بتغييرات ما يسمى الربيع العربي، وحالة المطالبة بالأفضل عند القبائل، التي كانت تراقب التقدم المذهل في الدول الخليجية المجاورة، بينما دولتهم تراوح في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، دون تحقيق قفزات اقتصادية ومالية وتعليمية وإعلامية، غير أن الحاكم المحك، تمكن من الحد من التأثيرات الناجمة عن المتغيرات في دول الجوار، من إيران إلى العراق، وهو أعاد التواصل مع القبائل التي استجابت لخطوته، غير أن كل ذلك لا يبدو كافياً، إذ المطلوب اليوم إرساء حالة من التوافق بين جناحي السلطة التنفيذية والتشريعية، وعلى قاعدة التشارك في القرارات السياسية والاقتصادية، دون إحساس بالخبن أو الضغينة أو الهزيمة.

## السياسي يعيد صورة عبد الناصر إلى الأذهان وسط قلق من المستقبل

فالشرطة التي كانت ممارساتها العنيفة سبباً في تاجيح انتفاضة ٢٠١١ عادت للعمل وتلقى حفاوة في التلفزيون الرسمي حتى مع اتهام الإخوان لها بارتكاب مجازر. وبالإضافة إلى ذلك أعلن وزير الداخلية محمد إبراهيم عن عودة إدارات أمنية عرفت في عهد مبارك بارتكاب انتهاكات حين كانت تستخدم في إسكات الجدل السياسي. وقال الوزير إنه بدأ في إعادة بناء هذه الإدارات وقرر إعادة بعض الضباط الذين تم إقصاؤهم ولهم خبرة في الأمن الوطني.

وقال أحمد ماهر مؤسس حركة ٦ أبريل التي لعبت دوراً واضحاً في انتفاضة ٢٠١١ إن تصريحات الوزير تبعث على القلق. وهو يخشى أن تكون الحملة على الإخوان سابقة تمهد لأحداث أخرى. وأضاف أن حركته كانت ضد مرسي وطالبت برحيله لكنها لن تسمح بعودة النظام القديم.

وتقول الحكومة المدعومة من الجيش إنها تنتد عملية انتقال سياسي تشمل الجميع بمن فيهم الإخوان المسلمون حتى رغم أنها تتهمهم باللجوء إلى أساليب أشد عنفاً.

وتحت الحكومة الإسلاميين على الانخراط في السياسة لكن الإخوان يقولون إن السلطات تحاول القضاء عليهم في واحدة من أشهر الحملات على الجماعة منذ عهد عبد الناصر. وتنتهي الجماعة لجوئها للعنف. ووعد الجيش بإجراء انتخابات حرة نزيهة. لكن مصادقية الانتخابات قد تصبح محل شك إذا لم يشارك فيها الإسلاميون. وكانت جماعة الإخوان قد فازت بكل الانتخابات التي جرت بعد مبارك. ويبدو حزب النور الذي حل في المركز الثاني في آخر انتخابات برلمانية تخوفاً على مستقبل مصر أيضاً. ووقع الحزب على خارطة الطريق التي وضعها الجيش لكنه قرر فيما بعد الخروج من العملية السياسية احتجاجاً على مقتل مؤيدي مرسي.

وقال يونس مخيون رئيس حزب النور لرويترز إن الممارسات الحالية تشير إلى بداية مرحلة قد تشهد قيوداً على الحريات. وإذا كانت المظاهرات التي خرجت في الأيام القليلة الماضية مؤشراً فهي تعني أن الحكومة المدعومة من الجيش تتمتع بتفويض شعبي لتشنيد الحملة على الإسلاميين. وتقول جماعة الإخوان المسلمين إن المئات من أعضائها وبعض قادتها اعتقلوا.

ومن المرجح مع تضييق أكثر الفصائل السياسية تنظيمات من المشهد أن تكافح أحزاب أضعف ليصبح لها صوت مسموع. يقول براون "عندما يتأزم الموقف تكون كلمة الجيش هي الفصل في أحوال معينة." ويضيف "تتمثل الخطورة في هذا الموقف في غياب الحافز لدى اللاعبين السياسيين الآخرين لإيجاد أي نوع من البدائل المعقولة... وهذا ينزع قدراً كبيراً من الزخم عن النظام السياسي المدني."



لافتات تجمع صور عبد الناصر مع السيسي في التظاهرات الأخيرة

"لا أعتقد أنك ستري أي ديمقراطية واضحة في وقت قريب."

وليس من الواضح إن كان السيسي سيخوض انتخابات الرئاسة لكن ملصقات في القاهرة تحته على ذلك. وبعض النظر عن هذا فإن أي سياسي طموح عليه أن يحظى بدعم الجيش. وقال جوشوا مرسى أن يصبح السيسي قائداً آمناً مثل بعض الليبراليين الذين أيدوا عزل كيف يشاء. وقال "انظروا إلى هتلر..

كان منتخباً بطريقة ديمقراطية. انظروا إلى موسوليني.. كان منتخباً بطريقة ديمقراطية." لكنه يرى أيضاً خطراً على الديمقراطية مما وصفه بعنف جماعة الإخوان المسلمين. وأضاف "الآن.. هذه ليست ديمقراطية." والمخاطر جد جسيمة. فما يحدث في مصر سيلقي بظلاله على الديمقراطية وما وصفه بعنف جماعة الإخوان المسلمين. وأضاف "الآن.. هذه ليست ديمقراطية." والمخاطر جد جسيمة.

فما يحدث في مصر سيلقي بظلاله على الديمقراطية وما وصفه بعنف جماعة الإخوان المسلمين. وأضاف "الآن.. هذه ليست ديمقراطية." والمخاطر جد جسيمة. فما يحدث في مصر سيلقي بظلاله على الديمقراطية وما وصفه بعنف جماعة الإخوان المسلمين. وأضاف "الآن.. هذه ليست ديمقراطية." والمخاطر جد جسيمة. فما يحدث في مصر سيلقي بظلاله على الديمقراطية وما وصفه بعنف جماعة الإخوان المسلمين. وأضاف "الآن.. هذه ليست ديمقراطية." والمخاطر جد جسيمة.

بوسط القاهرة قرب ميدان التحرير حيث احتشد مئات الآلاف من المصريين يوم الجمعة استجابة لدعوة السيسي لتفويضه من أجل محاربة "العنف والإرهاب" في إشارة ضمنية لجماعة الإخوان المسلمين. وأبو الغار (٧٢ عاماً) طبيب يخشى مثله مثل بعض الليبراليين الذين أيدوا عزل مرسى أن يصبح السيسي قائداً آمناً مثل بعض الليبراليين الذين أيدوا عزل كيف يشاء. وقال "انظروا إلى هتلر..

كان منتخباً بطريقة ديمقراطية. انظروا إلى موسوليني.. كان منتخباً بطريقة ديمقراطية." لكنه يرى أيضاً خطراً على الديمقراطية مما وصفه بعنف جماعة الإخوان المسلمين. وأضاف "الآن.. هذه ليست ديمقراطية." والمخاطر جد جسيمة. فما يحدث في مصر سيلقي بظلاله على الديمقراطية وما وصفه بعنف جماعة الإخوان المسلمين. وأضاف "الآن.. هذه ليست ديمقراطية." والمخاطر جد جسيمة.

انتشرت في القاهرة ملصقات عليها صورتان للرجلين ونزل الملايين إلى الشوارع دعماً للسيسي بينما لاحقت قوات الأمن الإسلاميين بضراوة لم تحدث منذ أيام عبد الناصر. وعلى الرغم من التفويض الشعبي الذي منح للسيسي تثير مناورات الجيش وعودة ظهور الأجهزة الأمنية على الساحة تساؤلات بشأن الديمقراطية في مصر. وقتل ٨٠ من أنصار مرسى في شوارع القاهرة يوم السبت.

ولزاماً على السيسي (٥٨ عاماً) أن يخطو بخطى حثيئة.. فخلافاً لما كان عليه الأمر في الماضي أصبحت قوة الشعب سيفاً مسلطاً على كل من هو في السلطة. وتثير اللافتل ضيق بعض الليبراليين الذين رحبوا بعزل مرسى لكنهم بدأوا يتكلمون عن تنامي دور السيسي وما قد يعنيه ذلك بالنسبة لانتقال مصر إلى الديمقراطية منذ الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في انتفاضة عام ٢٠١١. ولم يشتر السيسي الذي كان رئيساً للمخابرات الحربية إلى أنه سيسعى لأي منصب لكن لا يشك الكثيرون في أنه سيفوز بأي انتخابات تجري الآن. ويقول الجيش إنه لا يريد أن يحكم ووضع خارطة طريق لعملية انتقالية تقضي بإجراء انتخابات رئاسية في غضون تسعة أشهر.

قال محمد أبو الغار رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي وهو من الأطراف الأساسية في الحكومة المؤقتة المدعومة من الجيش "لا أريد عبد الناصر آخر." وينتمي رئيس الوزراء المصري ونائبه إلى الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي. وتحدث أبو الغار لرويترز في مكتب

يعيد الجيش المصري الدراما السياسية في البلاد إلى النقطة البداية مانحاً دور البطولة للضيق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع في إطار تغيير يحمل في طياته أصداء ماضٍ قد يفوض الديمقراطية في العالم العربي. ظهر السيسي في صورة بطل في أعين الكثير من المصريين بعدما عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسى واتخذ إجراءات صارمة ضد جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها. ويشبه الكثيرون السيسي بالرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي يتمتع بكاريزما قوية وقاد انقلاباً على الملكية في مصر عام ١٩٥٢ وأسس حكماً مطلقاً يقوده الجيش وسجن الآلاف من الإخوان.

القاهرة / رويترز

## أشتون: مرسى بخير ويتابع الوضع عبر الصحف والتلفزيون

جاء ذلك بعد أن وجهت أشتون انتقادات لعزل مرسى بالقوة داعية إلى أن يتضمن أي مسار سياسي إشراك جماعة الإخوان المسلمين. ووصفت أشتون حالة مرسى بأنها "جيدة" وقالت "أجريت مناقشات ودية منفتحة واضحة خلال ساعتى اللقاء وأريت كيف يقيم ولكن لا أعرف أين ودار بيننا حوار دافئ.. وكما تعلمون فقد التقينا عدة مرات من قبل." ونقلت أشتون مرسي التمنيات الطيبة من بعض الناس، وقالت إنه طلب منها أن تنقل تحياته لهؤلاء، مضيفة "لقد رغبت في التأكد من أن أسرته تعلم أنه بحالة جيدة."

أشارت إلى أن الرئيس المعزول بخير وهو يتابع الوضع في مصر من خلال الصحف ومحطات التلفزيون. ووصفت أشتون حالة مرسى بأنها "جيدة" وقالت "أجريت مناقشات ودية منفتحة واضحة خلال ساعتى اللقاء وأريت كيف يقيم ولكن لا أعرف أين ودار بيننا حوار دافئ.. وكما تعلمون فقد التقينا عدة مرات من قبل." ونقلت أشتون مرسي التمنيات الطيبة من بعض الناس، وقالت إنه طلب منها أن تنقل تحياته لهؤلاء، مضيفة "لقد رغبت في التأكد من أن أسرته تعلم أنه بحالة جيدة."

القاهرة / CNN

أكدت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون أنها التقت بالرئيس المصري المعزول محمد مرسى مساء الإثنين، وأنه بخير. وأكدت المسؤولة الأوروبية ما أعلنته المتحدثة باسمها مايا كوسينابيتش على حسابها على تويتر، من أن أشتون أجرت محادثات مع مرسى لمدة ساعتين. لم تذكر المتحدثة مايا كوسينابيتش على حسابها على تويتر أين جرت المحادثات. ولم تذكر أشتون بدورها أين جرى اللقاء، غير أنها

## الإخوان فقدوا التعاطف داخلياً وخارجياً

The Washington Post

المصرية الجديدة. وحتى الولايات المتحدة التي تسعى للعرب المحكم في مصر ما بعد مبارك، التزمت على نحو واضح الصمت الرسمي وغير الرسمي. فبينما أعرب مسؤولون أمريكيون عن قلقهم حيال قتل بعض أنصار مرسى، فإن هذا القلق يسبقه تأكيد على الحاجة للحفاظ على علاقة وثيقة إيجابية مع القاهرة.

وترى الصحيفة أن استمرار سقوط قتلى من أنصار مرسى يدفع جماعة الإخوان المسلمين على هامش المجتمع ويجعل المصالحة الوطنية أقل احتمالاً. وتخلص بالقول إنه لا يبدو أن الإخوان بإمكانهم العثور على حليف بعد عام من تقادم الغضب الشعبي ضدهم.

وتختم أنه ربما يكون السؤال عما إذا كان بإمكان الجيش الحفاظ على سمعته وعدم المخاطرة بها مرة أخرى مثلما حدث في أعقاب تولي المجلس العسكري الحكم بعد سقوط مبارك، وتؤكد أنه يبدو أن القيادة الجديدة للجيش ملتزمة بهذا الخط وبقية على الدعم الشعبي.

جميع من هم خارج الجماعة. وتمضي واشنطن بوست بالقول إن موقف الكثيرين في مصر حيال قتلى الأيام الماضية من أنصار الجماعة، كان شيئاً لم يكن. إذ إنه بينما هم محقون في القول أن جماعة الإخوان لم تكثرت بقتل المتظاهرين خلال وجودها في السلطة، فإنهم يبررون قتل أنصار مرسى باعتباره جزءاً من مكافحة الإرهاب.

وتضيف أن الخطاب العام يشير إلى جماعة الإخوان المسلمين كجماعة سيادية أو إرهابية مسلحة ترغب في جر البلاد إلى حرب أهلية. كما يتفق عدد كبير من المصريين على وصف قتلى الإخوان بأنهم جزء من خدعة متعمدة من قيادات الجماعة للتلاعب بالرأي العام. وخارج مصر، تقول الصحيفة، فإن مرسى والإخوان يبدو أنهم لم يحظوا بإشارات كافية من الدعم الشعبي أو حتى التعاطف. فقور عزل مرسى تعهد ثلاثة من كبار لاعبي المنطقة وهما السعودية والإمارات بخصم ١٢ مليار دولار في خزينة مصر وأظهروا دعماً للقيادة

قالت صحيفة واشنطن بوست إنه على الرغم من مقتل العشرات من أنصارهم، فإن الإخوان المسلمين لا يحظون بتعاطف في الداخل أو الخارج. وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى الاستجابة الغاضبة من الداخل والخارج على سحق المتظاهرين الأقباط في ماسبيرو من قبل الشرطة العسكرية قبل عامين والتي تقدم في أعقابها رئيس الوزراء حازم الببلاوي، الذي كان وزير مالية وقتها، باستقالته احتجاجاً على المنحة. هذا بينما لم يفر مقتل العشرات من الإخوان مثل هذا الغضب، وهو ما يعد علامة أخرى على وجود اتجاه مقلق حيال الإخوان المسلمين التي أصبحت جماعة منعزلة على نحو عميق للغاية.

وتتابع الصحيفة أن المشكلة التي تواجهها الجماعة حالياً، أنها بينما تعد تنظيم يضم العديد من الأعضاء، فإنها لم تعد تحتفظ بحلفاء سواء داخل مصر أو خارجها. إذ إن العام الذي قضاه محمد مرسى في السلطة، كان يعج بسوء الإدارة وسوء التقدير، ويبدو أنه تسبب في إغضاب

## انصار مرسى يستعدون لمعركة مسلحة

WALL STREET JOURNAL

قادة الإخوان المسلمين على الهوء، لكن مسؤولين قالوا إن الجماعة لا تظهر علامات كافية على التراجع. واعتبر مسؤولون أمريكيون زيارة ممثلة السياسات الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون للرئيس المعزول بأنها علامة على محاولة القيادة المصرية لتقليل الجمود والاستجابة للمطالب الأمريكية والدولية، لكن تقول الصحيفة إن العنف الذي شهدته مصر مطلع الأسبوع الجاري، يسلط الضوء على انقسام فلسفي بين واشنطن والقاهرة بشأن كيفية التعامل مع أنصار مرسى.

وأقر مسؤولون من البنجانون أن التطورات عكست أيضاً حدود النفوذ الأمريكي في مصر على الرغم من المساعدات والعلاقات العسكرية الوثيقة بين البلدين. وأعرب مسؤولون مصريون وأمريكيون عن مخاوفهم من تقادم الخطر في ظل تدفق الأسلحة الليبية إلى مصر وخاصة إلى سيناء. وأشارت الصحيفة إلى أن الفريق السبسي كان قد طلب من نظيره الأمريكية خلال لقاءهما في القاهرة، إبريل الماضي، الضغط على الحكومة الليبية لتكثيف مراقبة الحدود مع مصر.

قالت صحيفة وول ستريت جورنال إن إدارة الرئيس باراك أوباما تخشى على نحو متزايد من تجاهل الجيش المصري للذءات الأمريكية، مما قد يعيق الأزمة في مصر. ويمد حالة التوتر داخل البلاد. وفي تغاض من الصحيفة لحقيقة حمل أنصار الرئيس المعزول محمد مرسى أسلحة وتوجيهها ضد خصومهم وقوات الأمن، فإنها تقول إن استمرار التوترات في مصر قد يدفع بالإخوان إلى حمل السلاح.

وكشفت الصحيفة عن رسائل خاصة خلال الأيام الأخيرة الماضية، وجهها وزير الدفاع تشاك هاجل وغيره من المسؤولين الأمريكيين تحمل تحذيراً للفريق عبد الفتاح السيسي حيال ما اعتبروه حملة ضد جماعة الإخوان المسلمين. ووفقاً لمسؤولين أمريكيون شاركوا في المناقشات، فإن هاجل حذر الفريق السبسي من عودة الجماعة للعمل في السر. وتقول الصحيفة إنه على الرغم من هذه النصائح، فإن الفريق السبسي دعا إلى تظاهرات حاشدة، الجمعة، مما عجل من العنف. وأضافت أن الولايات المتحدة أرسلت أيضاً رسائل تحث

DAILY Mirror THE Sun

FT FINANCIAL TIMES

صحافة عالمية



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
أوبيل نيقوسيا	20:00	ساو باولو	21:45
مولده	21:45	أتلتيكو مدريد	21:00
ميلان	19:15	روما	4:00

## مهلة جديدة لاستكمال ملف البصرة ٢٢

# اتحاد الكرة يجري مشاورات مع العرب لرفع الحظر الدولي

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي  
Ey\_salhi@yahoo.com

### الأخطبوط بول الخليجي !

مثلما كتب تاريخ الكرة العالمية سيرة عظماء الملاعب طوال العقود الماضية ، فإنه لن ينسى الحيوانين المشهورين اللذين سرقا الأضواء بشكل عجيب في موسوعة بطولات كأس العالم بعدما شغلا الإعلام والجمهور في حادثتين لن نبرحا الذاكرة البشرية أبداً ، وهما الكلب بيكلز الذي عثر على كأس جول ريميه عام ١٩٦٦ مدفونة في حديقة سارقتها في إحدى ضواحي لندن قبيل انطلاق منافسات البطولة لينتقل المنظمين من الحرج ، والثاني الأخطبوط بول صاحب التوقعات المذهلة التي أصابت أربع مرات لمصلحة فوز الألمان في يورو ٢٠٠٨ مقابل خطاين أمام (كرواتيا ٢-١ وإسبانيا ١-٠) بينما جاءت متطابقة كلها في مباريات المنتهات ضمن كأس العالم ٢٠١٠ بما فيها نتيجة المباراة النهائية التي حسمتها إسبانيا بهدف نظيف أمام هولندا، علماً إن بول نفق في ٢٦ تشرين الأول العام نفسه بعد شهرين من تسميته سفيرا رسمياً لإنكلترا ملك مونديال ٢٠١٨ .

لبت بول لم يمت، كنا بحاجة اليه اليوم ليراقب جلسات الاتحادات الخليجية المتوالية منذ عام ٢٠٠٩ حتى الآن وهي تدرس وتحلل وتتكهن وتشرط وتتوعد وتحذر وتهدد البصرة بسحب ملف تنظيمها لدورة كأس الخليج العربي لكرة القدم ، وبات واضحاً فتن فلسفة اللجنة التفتيشية للقضايا الأمنية والفنية ويمكن أن تضيق اليها الترفيفية في البحث عن حجج جديدة للحيلولة دون إقامتها في العراق الذي استنزف مشروع تحضيره للدورة مليار دولار كان شعبنا ولما يزل أحوال اليه لتحسين شبكات الكهرباء والقطاع الصحي وغيرهما من مرافق الحياة لو تكرم الأخطبوط بول باختيار أحد الملغين المرشحين فعلاً للتضييف ( البصرة أم جدة ) بدلا من ترك باب التكهّن مفتوحاً حتى ٥ تشرين الأول المقبل منعاً لضياح الوقت وحفاظاً على العلاقات (العراقية - الخليجية) من القطعية والإنفصال " كروياً !

إن خريطة تسيير الحوار على طاولة اجتماع المنامة واجهت حدوداً مصطنعة لأشقاء أنقلبت تصريحاتهم التي أطلقوها في الدورة الخليجية ٢١ من مؤيدين بسلاسة ومرحبين بعودة الدورة الخليجية الى ارض الرافدين ثم الى معارضين بتشدّد ملف البصرة ، ولم يتفكروا بتبئيس الوفد العراقي الذي فشل في إقناع المجتمعين طوال الجلسات الماضية بسلامة الملف العراقي وامكانية نجاح الدورة أمنياً وتنظيمياً خلال فترة إقامتها التي لا تتجاوز الأسبوعين ، بل أخذ البعض ويتصرف شخصي يلوح بورقة رفع الحظر الدولي للإقرار بخلجي ٢٢ في البصرة، ويؤسفنا أن يتبرع رئيس اتحاد الكرة البحريني علي بن خليفة بإعلانه رهن الموافقة الخليجية نظير سماح ( فيفا ) بترافع حظه عن العراق بشرط أساس لتسليمه الملف ، وبدورنا نسال : إذا كان ابن خليفة حريصاً على تلقي الإنز من ( فيفا ) ويقدمه على جميع التعهدات التي اطلقت منه ومن غيره للعراق

لتعزيز اللحمة الخليجية في البصرة كما ادعوا إبان نقل الدورة الى المنامة قبل عامين ، فلماذا أُنقذ رؤساء الاتحادات وعجزت سياستهم الدبلوماسية من انتزاع اعتراف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر بدورة الخليج بالرغم من زيارته المتكوبة للمنطقة كلما احتاج الى مساندة؟ صراحة ، من دون لف أو دوران، إن الجدول الزمني الجديد الذي أقرّه اجتماع أمراء السر العام في الاتحادات الخليجية والعراق واليمن أول من أمس الإثنين في البحرين ينتهي في ١٨ آب المقبل لن يعبر من القرار الخليجي تجاه ملف البصرة قيد أمنة ، فمادام بوسع الاتحاد العراقي لكرة القدم فقله خلال مدة المطلوبة بعدما أتمكنت وزارة الشباب والرياضة جميع متطلبات لجنة التفتيش الرئيسية ولم تبق سوى بعض النواقص الخدمية في البنى التحتية وتوفير الطاقة والمياه وطاق الموصلات التي تستغرق وقتاً يتجاوز النصف الأول من العام المقبل !

هنا يتحتم على مجلس الوزراء تشكيل خلية عمل فاعلة وعاجلة تضم الوزارات المعنية بانجاز واجباتها في مشروع المدينة الرياضية في مواعيد محددة ، فنداءات وزارة الشباب والرياضة ومجلس محافظة البصرة من تلك أعمال الوزارات ذات العلاقة بالمشروع لم تلق أدناً صاغية ، الأمر الذي ينعكس بالسلب على عصر الدورة ٢٢ ، ويعطي نزعة للخليجيين بسحب الملف منتصف مطلع تشرين الأول المقبل إن لم يكن القرار جاهزاً للإعلان في وقته!

رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم للشؤون الإدارية والمالية أحمد النعيمي وأمراء السر العامين بجميع الاتحادات الخليجية والعراق واليمن وهم : القائم بأعمال امين سر الاتحاد البحريني لكرة القدم حسن إسماعيل وامين سر الاتحاد العراقي طارق احمد وامين سر الاتحاد القطري سعود المهدي وامين سر الاتحاد السعودي عبد الرحمن الخميس وامين سر الاتحاد العماني صالح الفارسي ، فيما اعترض كل من امين سر الاتحاد الكويتي سهو السهوي وامين سر الاتحاد اليمني حميد الشيباني وأميين سر الاتحاد الإماراتي يوسف عبدالله لارتباطات خاصة، كما حضر الاجتماع رئيس لجنة المهندسين التابعة للجنة التفتيش الخليجية القطري غانم الكواري إضافة إلى عضو اللجنة خالد الحجاج .

واستمر الاجتماع قرابة الساعتين حيث أطلع المجتمعون على الجدول المتكامل لجميع المنشآت الرياضية والخدمية التي تحتاجها دورة خليجي ٢٢، وتم إخطار الاتحاد العراقي بالمطلوبات كافة التي يجب أن تستلزمها تلك المنشآت من أجل العمل على استكمال الجدول البيجاني بالكامل متضمناً المعلومات الدقيقة المتوفرة في نسب جاهزية في المشاريع كافة إضافة إلى أية معلومات أخرى.

كما قرر امضاء السمر في الاجتماعات الخليجية والعراق واليمن عقد اجتماع آخر يوم ٢٤ آب المقبل في العاصمة البحرينية المنامة من أجل الاطلاع على البيانات الواردة من الاتحاد العراقي بشأن المنشآت الرياضية والخدمية، على أن يتم تحديد زيارات للجنة التفتيش وكذلك لجنة المهندسين في النصف الأول من ابلول المقبل إلى مدينة البصرة للوقوف على سير العمل في هذه المنشآت ومدى تطابقها مع البيانات الواردة منه، يشار إلى أن جميع هذه الأعمال سيتم رفعها في النصف الثاني من ابلول المقبل إلى اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن الذي من المقرر أن يعقد يوم ٥ تشرين الاول المقبل في العاصمة البحرينية لاتخاذ القرار النهائي بشأن إبقاء الدورة في مدينة البصرة بالعراق أو نقلها إلى مدينة جدة بالملكة العربية السعودية.



جانب من لقاء اسود الرافدين ونسور قاسيون في ملعب الشعب آذار الماضي

أواخر ٢٠١٤ في مدينة البصرة . وأوضح : أن هناك نية لدى اتحاد الكرة لتوجيه دعوة رسمية لرئيس ( فيفا ) بلاتر لزيارة العراق خلال الفترة المقبلة لافتتاح مشروع الهدف والمنشآت الأخرى المحققة به الذي تم تنفيذه مؤخراً ، ويتضمن مقر اتحاد الكرة والمرافق التابعة له بدعم وإسناد مالي من الاتحاد الدولي باللعبة في إطار مساهماته في دعم اللعبة في العديد من الاتحادات الوطنية التابعة اليه فضلاً عن الاطلاع على الواقع الحقيقي للكرة العراقية التي حققت نتائج متميزة وخاصة المنتخب الشبابي الذي حصل على ثناء وإشادة من قبل ( فيفا ) بعد أن حصل على المركز الرابع في كأس العالم ٢٠١٣ التي أقيمت في تركيا . وفي الشأن ذاته قرر أمراء السر العام في الاتحادات الخليجية والعراق واليمن

مصر العربية والجزائر والاردن والكويت والبحرين والامارات من اجل الالتقاء بنائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم علي بن الحسين والمصري هاني ابو ريده والجزائري محمد رواروة اللذين يشغلان عضوية المكتب التنفيذي ل(فيفا) والبحريني سلمان بن ابراهيم ورئيس الاتحاد الآسيوي واحمد الفهد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي والاماراتي يوسف السركال نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وكذلك رئيس الاتحاد الأفريقي عيسى حباتو في إطار الحملة التي يسعى فيها العراق الى استثمار جهودهم وعلاقتهم في اقناع رئيس الاتحاد الدولي باللعبة جوزيف بلاتر في السماح للمنتخبات الوطنية العراقية باللعب من جديد على الملاعب العراقية وبالتالي يسهم في إقامة دورة كأس الخليج العربي ٢٢ المقرر إقامتها

### □ بغداد / حيدر مدلول

كشف المتحدث الرسمي للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام إن هناك حملة سيقودها رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة والإمارة العامة لمجلس الوزراء لرفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية بعدم تضييف المباريات الودية والرسمية للمنتخبات الوطنية العراقية والاستعانة بالشخصيات العربية التي تحتل مناصب مؤثرة في الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم وكذلك المجلس الأولمبي الآسيوي .

واوضح نعيم لـ ( المدى ) : انه سيتم تشكيل وفد من اتحاد الكرة ووزارة الشباب والرياضة والأمانة العامة لمجلس الوزراء خلال الايام القليلة المقبلة بزيارة الى الاردن وجهورية

## منصور يُفزع الصقور والامبراطور يرفع الراية

# القيثارة في الصدارة .. والنوارس تحلق فوق الكهرباء .. والجوية في فخ الصناعة!

### □ بغداد / طه كمر

وحقق فريق الصناعة مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على فريق الجوية صاحب المركز الثالث بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي ضيفها ملعب الصناعة ضمن منافسات الدور ذاته وسجل هدفي الصناعة اللاعب ستار جبار فيما قلص الفارق لفريق الجوية اللاعب محمد عبد الزهرة وشهدت المباراة طرد لاعب فريق الجوية علي عبد الجبار في الدقيقة ٨٠ من زمن المباراة ليكمل المباراة بعشرة لاعبين وبهذه النتيجة بقي فريق الجوية في المركز الثالث برصيد ٦٣ نقطة ، في الوقت الذي توقف فيه رصيد فريق كركوك عند النقطة ١٨ في المركز الاخير ضمن تسلسل فرق الدوري. وحافظ فريق الزوراء ايضا على مركز الوصافة برصيد ٦٠ نقطة بعد تحقيقيه فوزاً صعباً على نظيره فريق الكهرباء في المباراة التي ضيفها ملعب الجوية في اليوم ذاته ، وسجل هدف الفوز الوحيد للزوراء اللاعب حيدر صباح في الدقيقة ٨٢ من زمن المباراة ، فيما بقي فريق الكهرباء في المركز الخامس عشر برصيد ٢٧ نقطة ، وهذا المركز بالتاكيد يعد من المراكز المشمولة بالهبوط الي الدوري الممتاز.

وحقق فريق كربلاء فوزاً مهماً على ضيفه فريق الميناء بهدف نظيف جاء بامضاء اللاعب ميثم حمزة ليصبح رصيد كربلاء ٣٢ نقطة في المركز الثالث عشر فيما توقف رصيد الميناء عند النقطة ٤٥ هابطاً الى المركز الثامن . وحقق فريق السليمانية فوزاً غالياً على ضيفه فريق نغظ الجنوب بهدف نظيف جاء من ركلة جزاء بامضاء المتألق فرحان شكور ليسهم هذا الفوز بدخول السليمانية دائرة المنافسة بقوة مع فريقي الطلبة والكهرباء للهروب من شبح الهبوط الذي يهدد هذه الفرق بعد بلغ رصيده ٢٧ نقطة في المركز السادس عشر .

فريق النجف هو الآخر الى المركز العاشر برصيد ٣٥ نقطة. وخسر فريق دهوك مباراته التي جمعتها على ملعبه بضيفه فريق النغظ بهدف نظيف جاء بوقت متأخر في الدقيقة ٩٣ من زمن المباراة بامضاء اللاعب علي منصور الذي سدد كرة رأسية ولا أروع منها لم يتمكن حارس مرمى دهوك من التصدي لها لتعانق شبكاه مطيحة بأعمال صقور الجبال اللذين لم يظهروا بالصورة المطلوبة على العكس من لاعبي



الجوية يكيو امام الصناعة

## بترو يعلن قائمة منتخبنا لودية تشيلي غداً



بترو في إحدى الوحدات التدريبية مع المدرب الصربي بتروفيتش لمناقشته بشأن برنامج اعداد منتخبنا الوطني الذي تم وضعه من قبل الاخير استعداداً للاستحقاقات المقبلة التي تنتظره خلال الفترة القادمة والاتفاق معه عن موعد استئناف الوحدات التدريبية من جديد على ملعب الشعب الدولي والاسماء التي سيتم توجيه الدعوة اليها في القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني التي ستلعب مباراة دولية ودية ، وكذلك الاتفاق على خوض مباريات مع منتخبات البحرين ولبنان والكويت وعمان خلال

### □ بغداد / المدى

ايلول المقبل بناء على دعوات رسمية تلقيناها من اتصالات البحرين ولبنان والكويت. وأوضح زغير : ان تلك المباريات الودية الدولية سترفع من درجة الجاهزية الكاملة لمنتخبنا الوطني لكرة القدم لمباراته الثالثة التي سيخوضها امام المنتخب السعودي الشقيق يوم ١٥ تشرين الأول المقبل بمدينة دبي الاماراتية في احتتام جولة الذهاب من التصفيات الآسيوية للمجموعة الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي ستعقد في الكويت. وسعى فيها خطف النقاط الثلاث من اجل المنافسة على صدارة المجموعة التي يتربع المنتخب السعودي على صدارتها بفارق ٣ نقاط عن منتخبنا الذي يحتل المركز الثالث بفارق الاهداف عن المنتخب الصيني الوصيف وخطف إحدى بطاقتي التأهل الى النهائيات الآسيوية لتعويض الاخفاقة الصعود الي مونديال البرازيل ٢٠١٤ .

**12** سكود امور يطالب باقامة مونديال ٢٠٢٢ خارج قطر

**11** يوفنتوس يواجه سامبدوريا في افتتاح الموسم الجديد

**10** مدربو المنتخبات يخذلون منعم جابر



باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

دبلوماسية الفشل!

نتذكر جيداً عندما قرر رؤساء الاتحادات الخليجية سحب تنظيم دورة خليجي ٢١ من البصرة الى المنامة كيف ثار الجميع وعُدَّ الأمر مديراً لبيل ، وإن القضية لا تتعدى كونها قراراً سياسياً بحثنا وتعالق الأصوات في حينها على ضرورة انسحاب العراق من الدورة كأفضل رد على ما عدَّ جاهزة وسلباً لحق البصرة في التصنيف. الأمر لم يكن كرد فعل أني بعد الشعور بالظلم ولا هو غريزة الانتماء الوطني ، بل كان يستند إلى سبب منطقي اطلعه المسؤولون عن ملف بناء المدينة الرياضية في البصرة وهو أن قرار لجنة التفتيش لم يكن منصفاً أو دقيقاً حينما أكد على عدم جاهزية المنشآت والملاعب. وقد صدر أكثر من تصريح يؤكد فيه المسؤولون في وزارة الشباب والرياضة أنهم سيثبتون أن القرار كان ظالماً وان المدينة الرياضية والمنشآت المرافقة لها سيتم إنجازها قبل موعد خليجي ٢١ من البحرين وسيتم إقامة بطولة أو استقبال احد الفرق العالمية لإفتاحتها!

عفا .. لقد مضى على انتهاء دورة خليجي ٢١ أكثر من ثمانية اشهر وتقرير اللجنة التفتيشية صدر قبل أكثر من سنة .. وحتى هذه اللحظة لم تنجز المدينة الرياضية بالشكل الكامل ، وهناك فقرات ادارية في الأخرى لا يتم تنفيذها على الرغم من مرور تلك المدة الطويلة ولم تفتتح المدينة حسب الوعود والتأكدات من اعلى المستويات وهو ما يثبت أن هناك خلا كبيراً من الجهات المسؤولة وان قرار سحب الدورة كان صائياً وإن من راهن على التحدي وإخراج لجان التفتيش كان هو الخاسر وهو ايضاً من أوهم الجماهير وجعلها تنتفض وترفض سحب الدورة من البصرة.

إنن مهما كانت نيات واسباب رؤساء الاتحادات الخليجية ولجان التفتيش في الإقرار على سحب خليجي ٢١ والتقارير الأخير الذي يؤكد فيه ايضاً عدم جاهزية البصرة لتنظيم خليجي ٢٢ في العام القادم ، فإننا لا يمكن أن نضع اللوم إلا على انفسنا فإن كان عدم اكتمال المنشآت هو نزعياً ، وأن الأمر سياسي بحث فاننا قدما المنذر لهم على طبق من ذهب بتكؤنا في تنفيذ الاعمال وفوضى التصريحات العنصرية غير المنضبطة والبعيدة عن الحساب العلمي ومحاولة رمي الاسباب والتقصير بعيداً عن مرمي اصحاب العلاقة ممن يتصدون لملف المدينة الرياضية!

ليس من حق الجماهير ان تطلع على كل اسباب هذا الإخفاق الذي يؤكد أن هناك فجوة خطيرة بالعمل الإداري والتنظيمي وأن يحاسب كل من وعد فأخلف واستخف بالعقول وحاول ايهام الآخرين بقدرة عمله وصديق وعود!

وأن يتم الكشف عن مواطن التلكؤ في اعمال الشركة المنفذة من دون مجاملة أو تغطية وذرائح وهمية ومثلما تصدعت رؤوس كل العراقيين بحجم الهالة الإعلامية والمديح لتلك الشركة وسرعة إنجاز اعمالها وبقته وكرم الإدارة في استقبال الوفود والحفاوة بهم والتكفل بصعاريف الضيافة ، فإن الحق والقانون لايد ان يأخذ مجراه في المحاسبة عن أي تأخير تتحمله الجهة المنفذة، وأن يثبت كل تصريح روج له اعامياً وخدم سعتتها على حساب مشاعر الجماهير ولغايات باتت معروفة!

نقول الحق : ان العيب فينا قبل كل شيء ونحن من نتحمل أي قرار يخالف رغبة الجماهير، ومع قناعتنا بوجود اسباب أخرى لدى بعض الاخوة في الاتحادات الخليجية تقرب من السياسة ، إلا ان ذلك لا يمكن الركون اليه وجعله عكازة يستند عليها من اسهم في منح النزعية نتيجة تقصيره ونستره على مواطن الخلل بدءاً من ملف بناء المدينة وانتهاءً بملف التصنيف ومدى تكامل كل عوامل القوة والافتقار فيه!

وقفة : عندما نمنح مهلة شهرين ، فاننا إما فاشلون في إنجاز اعمالنا أو فاشلون في دبلوماسية القناع الآخرين ، ويكتنا المحتلين لايد ان نبحت وندقق بسر تلك المهلة التي نحن على قناعة بانها لا ينجح فيها بناء ولا يفرض خلالها أمن ولا يرفع (فيفا) بها حظراً .. انها باختصار دبلوماسية الفشل!

منعم جابر . . إلغاء البريد صدمه . . (فيتو) المنتخبات حيره!

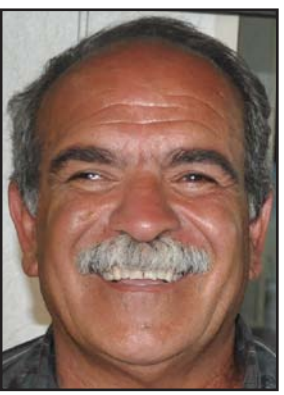
□ كتب / زيدان الربيعي

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

المدى) تناول الغور في مسيرة نجوم المنتخب العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادرو العراق إلى بلدان أخرى. تستعرض في حلقتها ١٧٩ مسيرة مدافع فريق البريد والمواصلات والحلة والمنتخبات الوطنية السابق منعم جابر هادي الذي ولد عام ١٩٥٠ حيث سيدج فيها المتابعون الكثير من المحطات والموافق المهمة والطريقة.

بداياته

تأثر اللاعب منعم جابر في بداية حياته الرياضية باللاعبين الكبارين جميل عباس وجبار رشك حيث قاده هذا التأثر إلى اللعب في خط الدفاع برغم قدرته على إجاده اللعب في أكثر من مركز، إذ بدأ ممارسة اللعب في مطلع الستينات من خلال اللعب في الفرق الشعبية في منطقة الشيخ عمر في بغداد، إذ لعب لفريق " نسور العاصفة" الشعبي الثاني بمنطقة النهضة المجاورة لمنطقة " الشيخ عمر" وكان معه من ابرز اللاعبين الصحفي الرياضي فيصل صالح ولاعب المنتخب الوطني السابق الشهيد بشار رشيد والمرحوم ستار خلف وكاظم عبود، كما سبق له اللعب في فرق المدارس الابتدائية والمتوسطة حيث تمكن من صقل موهبته الكروية بشكل جيد ما أدى إلى تأهله إلى فرق الدرجة الأولى عام ١٩٦٧، إذ لعب مع فريق الهواة. وفي عام ١٩٦٨ قرر الانتقال من فريق الهواة إلى نادي البريد الذي كان يشرف على تدريبه المدرب الراحل



منعم جابر

الجمسانية واللباقة البدنية العالية وإجادته لألعاب الهواء، فضلاً عن قدراته في اللعب بمركز القشاش وكذلك في خط الوسط وحتى مدافع يمين، كما كان يتمتع بالذكاء الميداني الذي جعل كراته تصل إلى زملائه بشكل دقيق جداً، فضلاً عن تميزه بإجادته الألعاب البهلوانية مثل " الدبل كل " أو إبعاد الكرة بالرأس من الوضع الطائر، ولولا الظروف التي واجهته لكان له شأن آخر في عالم الكرة العراقية، وهو يرى نفسه اليوم بلاعب منتخبنا الوطني أحمد إبراهيم.

أعز مبارياته

خاض اللاعب منعم جابر أجمل مبارياته مع البريد ضد فريق الأليات في ملعب الكشافة عام ١٩٧٢ وفاز فيها فريق البريد بهدف اللاعب كاظم عبود، وكذلك يعزّز كثيراً إبداعاً البريد ضد نادي باص الإيراني التي انتهت لصالح البريد بهدفيّن مقابل لا شيء، كما يعزّز بمباراته مع منتخب بغداد الأهلي ضد منتخب الشرطة في مطلع السبعينات.

أجمل أهدافه

اللعب في مركز الدفاع جعل أهداف اللاعب منعم جابر قليلة جداً، حيث يعد هدفه لمنتخب المعارف في مرمى حارس السكك ستار خلف من أجمل أهدافه التي انتهت بالتعادل ١-١.

أبرز المدربين

عبد الرحمن القيسي، يوري، ثامر محسن، جليل شهاب، غازي عباس ووائل ناجي.



منعم جابر مع فريق البريد الثالث من اليسار في الصف الأول

في المرحلة الأولى حتى أن شيخ المديرين عمو بابا قال : إن أغرب حالة في الدوري العراقي هي وجود فريق منشطر إلى نصفين يتصدر الدوري ؛ حيث حل فريق المواصلات في نهاية الدوري بالمركز الثالث بعد القوة الجوية والنقل، ويشير منعم جابر في هذا الصدد إلى أن نجاح فريق المواصلات أغاض الاتحاد الذي قرر أن يكون فريق الميناء هو الممثل لوزارة المواصلات فضلاً عن إلغاء نادي البريد في قرار غريب جداً .

اللاعب مع الرحلة

لقد كان قرار إلغاء نادي البريد قد مثل صدمة كبيرة جداً على لاعبي البريد ومنهم اللاعب منعم جابر، لذلك قرر الانتقال إلى نادي الحلة مع لاعب الأليات والمنتخب الوطني السابق طارق عزيز وبراتب قدره عشرين ديناراً، حيث استمر منعم جابر مع هذا الفريق حتى عام ١٩٧٦ حيث سافر إلى أربيل هرباً من الضغوطات وبعد ذلك عاد إلى بغداد وتم اعتقاله ومن ثم أفرج عنه وحاول العودة للعب مرة أخرى مع فريق القوة الجوية، إلا أن مدرب الفريق آنذاك عبد الإله محمد حسن رفض انضمامه إلى الفريق بشكل ودي نتيجة لوجود مؤشر سياسي ضده لتقل تجربته مع نادي الحلة خاتمة مسيرته الكروية

مميزاته

يتميز اللاعب منعم جابر بالقوة

منعم جابر مع التشكيلة الأساسية حتى قبل السفر إلى ليبيا بساعات، لكن تم شطب اسمه من الوفد المغادر إلى ليبيا لأسباب لا تتعلق بمستواه الفني أو البدني، وإنما لسبب آخر، حيث تم الاستعانة بلاعب آخر بدلاً عنه، إذ أن هذا القرار كان خارج رغبة المدرب ثامر محسن الذي أكد للاعبين قبل السفر "إن الأسماء التي ستذهب كان منعم جابر مع منتخب الشباب هناك أسماء أخرى أبعادت لأسباب خارجية عن إرادتي"، وهذا القول كان يمثل إشارة واضحة بخصوص قضية إبعاد اللاعب منعم جابر عن الوفد المسافر إلى ليبيا حيث أدى هذا القرار إلى إصابة اللاعب منعم جابر بالإحباط.

اللاعب مع المواصلات

بعد صدور قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم بإلغاء فرق المؤسسات وإرساء نظام الدوري بدلاً عنه تقرر دمج فريق البريد مع فريق الميناء باسم جديد هو " المواصلات" ولهذا الفريق حكاية غريبة جداً حيث عندما يلعب في البصرة كان يمثله لاعبو البصرة ويقوده مدرب البصرة نجم الزواوي ويستعين المدرب المتكور بثلاثة لاعبين من فريق البريد كان يقف على رأسهم اللاعب منعم جابر، وعندما يلعب الفريق في بغداد يمثله لاعبو البريد مع عدد قليل جداً من لاعبي الميناء ويقوده المدرب الراحل محمود نوحاس.

قصته مع المنتخب الوطني

نظراً للمستوى الجيد الذي قدمه اللاعب منعم جابر في مباريات فريقه " البريد " ومع منتخب بغداد الأهلي قرر مدرب منتخبنا الوطني الراحل ثامر محسن ومساعدته وائل ناجي اختياره إلى صفوف المنتخب الذي كان يستعد للمشاركة في بطولة كأس فلسطين الثانية التي جرت في ليبيا عام ١٩٧٣ وقد كان

وكذلك عند لاعبيه الشباب حيث أصبح لاعبو البريد مؤهلين لحجز أماكنهم في تشكيلة المنتخب الوطني بدلاً من الأسماء المعررة.

مع منتخب الشباب

في عام ١٩٦٩ تم اختيار اللاعب منعم جابر لصفوف منتخب الشباب من قبل المدرب الروسي يوري حيث كان منعم جابر مع منتخب الشباب الذي تغلب على منتخب شباب ألمانيا الديمقراطية بثلاثة فاجح عبد حاجم، ولم تستخ الفرصة للاعب منعم جابر للمشاركة من هذه المباراة ويقع جالساً على نكة الاحتياط بسبب استقرار مستوى المنتخب الشبابي في تلك المباراة.

وبعد ذلك تم اختياره لمنتخب بغداد الأهلي في أعوام ١٩٧١ و ١٩٧٢ ومباراته الأخيرة كانت ضد فريقنا وقد حاول الاتحاد العراقي لكرة القدم آنذاك وباقتراح من الشخصية الرياضية المعروفة مؤيد البدري أن يلعب المنتخب باسم نادي البريد حتى يستطيع تعويض الخسارات الثلاث للأندية الكبيرة، لكن مدرب فريقنا عبد الرحمن القيسي رفض هذه الفكرة وحفزنا بكلمات مؤثرة جداً جعلت الهمة والحماسة والغيرة تصعد في عروقتنا، حيث تمكنا من الفوز على باص الإيراني بهدفيّن مقابل لا شيء سجلهما اللاعب نلي عطية لرد الاعتبار لكرة العراقية.

قصته مع المنتخب الوطني

نظراً للمستوى الجيد الذي قدمه اللاعب منعم جابر في مباريات فريقه " البريد " ومع منتخب بغداد الأهلي قرر مدرب منتخبنا الوطني الراحل ثامر محسن ومساعدته وائل ناجي اختياره إلى صفوف المنتخب الذي كان يستعد للمشاركة في بطولة كأس فلسطين الثانية التي جرت في ليبيا عام ١٩٧٣ وقد كان



في عام ١٩٢٤ اندلعت أولى أحداث شغب في ملاعب بغداد!

واكبر دليل على ذلك هتاف المتفرجين السذي كان يبلغ عنان السماء عند المسابقات.

بين الثانوية والاشغال، وفي اثناءالمسابقة حصل ما يوجب تأجيل المسابقة الى اجل مسمى ( ويبدو انها اول حادثة شغب في الملاعب العراقية كما اكده لي فيما بعد المرحوم قدوري كافر عصمان وهو من الرعيل الاول للالبي الكرة وابرز مهاجمي عصره ). فنرى مما تقدم ان تفوق فرقة الثانوية المنتخبة وتميز فرقة الاشغال والفرق الاخرى اكبر دليل على الاستعداد الفطري في العراق لهذه الالعب إلا ان الابدى المدبرة قليلة ، ولعل ذلك نتيجة العهد المشؤوم الذي لم يترك لنا ادمغة مفكرة وأيدي عاملة ، واعضاء فرقة الثانوية التي هي موضوع بحثنا هم : حكمة ، رؤوف ، صالح ،احمد عزة ، وهي رئيس الفرقة ، رشيد ، زكي عبد الجبار ، خليل ، صالح زكي وفخري وقد تبديل قسم من اعضاء الفرقة وهم صالح زكي وعبد الجبار وحكمة وصالح ، وحل بدلهم عبد القادر شوكة وفخري ومحمد جاسم ، الى هنا انتهي الخبر الذي التقطته من مجلة الكشاف العراقي.

اخيراً ، وانا اكتب سطوراً من ذهب تؤرخ تاريخ كرتنا العراقية ، ارجو ان تكون المعلومات التي اوردها دليلاً لكل من يهوى التاريخ الكروي ولطلبة الماجستير والدكتوراه راجحاً عدم اغفال اسم الكاتب أو جريدة (المدى) عند الاستعانة بالمعلومات المذكورة في المسلسل التاريخي، واتمنى للجميع النجاح حتى الحلقة القادمة من الحكاية الكاملة لتاريخ كرة القدم العراقية.



جعفر باشا العسكري

وفوائدها وأنظمتها لا يفرق عن جهلي بها ، ولما وضعت الحرب أوزارها واستقر فريق من الجند البريطاني في العراق رأينا كرة القدم اداة لازمة لهؤلاء الجنود لا يفارقونها في رواجهم ومجيبهم كما رأينا عند التفرج على فرق اللاعبين ضروب الفن وغريب الحركات والبيات النظم.



الطلاب عماد الكرة العراقية

أن المدربين الانكليز الذين عملوا مع الفرق قد ساهموا ايضاً في نقل خبرتهم الى الطلاب في ما يتعلق بطرق لعب الكرة وتعليم قوانينها وما يتعلق بها .

الوثيقة الدامغة

ولعل أبرز وثيقة تاريخية يمكن الاستناد اليها للإشارة الى اللعبة ومدى معرفة العراقيين بها قبل وبعد الحرب العالمية الاولى هي ما اكتشفته انا شخصياً في مجلة الكشاف العراقي في العدد العاشر الصادر في ٣١ آذار عام ١٩٢٥ حيث جاء المقال التالي على صدر الصفحة ٢١٧ وحمل عنوان ( كرة القدم في المدارس الثانوية ) .

حقاً إن الانسان ليسر ويتبجح عندما يرى حركة عصرية حديثة قد تركزت في بلاده وأينعت ثمارها في زمن قصير ويخطر لي عام ١٩١٥ حينما كنت طالباً في احدى المدارس اول كرة قدم تقانته اقدمنا قنفاً طبيعياً من دون نظام وقانون ، بل وكنت - وانا طالب صغير - احسب ذلك لمجرد اللهو والتسلية ، وطبعاً كان جهل البيئة بهذه الكرة

وإذا كانت الحرب العالمية الاولى وراء اختفاء النظام الكشفي في العراق ، فان المستر كاربت ناظر المالبة في بغداد دعا عام ١٩١٨ مدرء المدارس الرسمية والاهلية وكلمهم في امر تشكيل فرق الكشافة فوافقه الجميع نظراً لمعرفتهم بحاجة البلاد الى فعاليات هذه الحركة وتقديرهم لحسناتها.

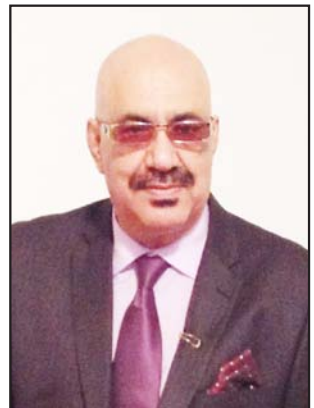
كشافة بريطانية

(لغرض إعداد كشافة العراق ،استدعى المستر كاربت بعض الكشافة المحترفين من بريطانيا العظمى ممن هم أفراد في الجيش فتمكنوا بمساعدة المعلمين العراقيين وفي مدة وجيزة من تشكيل سبعة فرق كشفية مُنظمة في بغداد في مدارس البارودية والحيدرية والفضل وباب الشيخ والكرخ ورأس القرية والكلدان الاهلية . وارتبطت الكشافة العراقية بالكشافة البريطانية لما وراء البحار ، وأثار إقبال العراقيين على الانضمام للفرق الكشافية يومذاك اعجاب المشرفين الاجانب وأبهرتهم سرعة تعلمهم المبادئ) مجلة الكشاف العراقي العدد الثاني ١٩٢٤ الصادر في تموز.

ولما تولى الميجر بومان نظارة المعارف العراقية سار في اثر كاربت واعنتي بالكشافة وساعدها واقام لها احتفالاً عام ١٩١٩ اشتركت فيه الفرق السبعة التي تطرقت اليها وبعدها أخذ المستر بومان في توسيع نطاق الكشافة وتأمين احتياجاتها من ملابس ووسائل وتجهيزات وغير ذلك واقيم الاحتفال الثاني عام ١٩٢٠ فاشتركت فيه ١٧ فرقة كشفية وكان تأثير هذا الاحتفال اضعاف تأثير الاحتفال الاول.

وبما ان كرة القدم كانت من ابرز المستلزمات التي يجب ان تملكها كل فرقة كشفية في ذلك الوقت فلا بد من

حكايات تاريخية ..



□ كتب / سمير الشكري

برغم أن جميع من بحث في تاريخ العراق بقي بعيداً عن إنجازات اليهود المتعلقة في تطوير العراق بشكل عام والحركة الرياضية بشكل خاص، إلا اني اجد نفسي ملزماً وانا اتحدث عن تاريخ كرة القدم في العراق والحركة الكشافية التي كانت أبرز جزء في العملية الرياضية بقياب جميع الالعب الرياضية التي عرفها قبلنا ومارسها طلابه وشبابه ، وأشير الى اليهود كونهم وحتى هذه اللحظة يعدون اول من ادخل نظام الكشافة قبل عام ١٩٠٨ في مدرستهم المسماة ( اليانسن) التي أسست في بغداد بدايات القرن العشرين أعددهم اول من زاول هرقياً لعبة كرة القدم في العراق .

## بوفون يحذر من صعوبة الاحتفاظ باللقب

# يوفنتوس يستهل حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة سامبدوريا

□ روما/ وكالات



سيبدأ يوفنتوس بطل إيطاليا سعيه نحو اللقب الثالث على التوالي في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بمواجهة خارج أرضه ضد سامبدوريا يوم ٢٥ آب المقبل بعدما أعلن برنامج مباريات الموسم المقبل من المسابقة في احتفال تضيفه ميلانو . وسيلعب ميلان المتطلع بدوره للقب ضيفا على هيلاس فيرونا العائد للدرجة الأولى بعد غياب ١١ عاما في حين سيبدأ كل من إنتر ميلان ومدربه والتر ماتساري و نابولي ومدربه رفايل بينتز المشوار باللعب ضد جنوة وبولونيا على الترتيب . وسيخوض ساسولو الصاعد حديثا مباراته الأولى في دوري الأضواء خارج أرضه ضد تورينو .

وسيلعب روما مباراته الأولى على أرضه ضد ايلاس فيرونا بعد أن يجل في الجولة الأولى ضيفا على غريمه ليفورنو الذي سيغلق قطاعا يعرف باسم كورفا سود من مدرجات استاد . وعقب روما بعدما وجه مشجعون متعصبون في هذا الجزء من المدرجات في الاستاد الأولمبي إساءات عنصرية ضد ماريو بالوتيني مهاجم ميلان أثناء مباراة الفريق الأخيرة من الموسم ضد نابولي . وستشهد المسابقة خمس مباريات قمة محلية وذلك للمرة الأولى . وستقام مباراة قمة العاصمة بين روما ولاتسيو بعد أربعة أسابيع وهو نفس الأسبوع الذي سيواجه فيه ميلان على أرضه فريق نابولي . وسيشارك نابولي وصيف بطل الموسم الماضي بتشكيلة جديدة تحت قيادة الإسباني بينتز بعدما باع النادي مهاجمه البارز انيسون كافاني إلى باريس سان جيرمان الفرنسي .

وتعاقد نابولي مع جونزالو هيجواين وخوسيه كايخون وراؤول ألبول من ريال مدريد كما ضم الحارس بيبي رينا من ليفربول . وبين المباريات البارزة أيضا مواجهة يوفنتوس في ضيافة إنتر ميلان في الجولة الثالثة في حين سيضيف

البطل غريمه ميلان في الجولة السابعة ونابولي في الجولة الثانية عشرة . وفي أواخر نوفمبر ، سيضيف ايلاس فيرونا جاره كيبفو في أول مباراة قمة بينهما منذ ١١ عاما والثالثة على الإطلاق .

وفي آخر ١٢ عاما نافس كيبفو في الدرجة الأولى ١١ مرة في حين تراجع ايلاس وهو الفريق الأكبر في المدينة للعب في درجات الدوري ومن جهته يرى الحارس الإيطالي جيجي بوفون حارس مرمرى نادي يوفنتوس والمنتخب الإيطالي أن

ناديه أصبح أكثر قوة بضم الثلاثي تيفيز ولورينتي واوغبونا، الا انه في الوقت ذاته فإن الاحتفاظ بلقب الدوري للموسم الثالث على التوالي أمرا في غاية الصعوبة لدعم المنافسين أيضا لصقوفهم، إضافة إلى رغبة الكل في ازاحة يوفنتوس من على عرش الكرة

الإيطالية الذي يعتليه منذ عامين . وقال بوفون في تصريحات لمدوبي الصحف وقامت بنشره جميع وسائل الاعلام الإيطالية: " يوفنتوس الآن أكثر قوة وهو امر لا يحتاج قوة ملاحظة لتعرفه ، فالعناصر الجديدة ممتازة والجميع يعرف من هي في

اليوفي يستهل الكالتشيو بمواجهة أمام سامبدوريا عالم كرة القدم . وأضاف : " هذا لا يعني ان الفوز بالدوري سيكون أمرا سهلا ففي رأي الموسم المقبل هو أكثر المواسم صعبة بالرغم من ازديادنا قوة فالمنافسين دعوا صفوفهم بشكل جيد إضافة الى ان الجميع يريد إيقافنا .

وأستمر الحارس الإسطنبولي في حديثه قائلاً: " ميلان مثلاً فريق منافس بطبيعته دون ضم أسماء كبيرة والكل شاهد طفرتهم في النصف الثاني من الموسم الماضي ، اما إنتر فلديه مدرب جديد رائع وبدأ في تغيير جلد الفريق اما نابولي فلديهم أكثر مدربي الدوري خبرة حالياً وفيورنتينا ضم أسماء رائعة على رأسها غوميز أدنى مع معاناته من مشاكل مالية . من جهة أخرى اعترف حارس المرمرى الإسباني بيبي رينا بأن انتقاله من ليفربول الإنكليزي الى نابولي الإيطالي كان " خارجاً عن إرادته" ، موجها الشكر لمواطنه المدرب رافائيل بينتيز .

ونشر رينا على موقعه الرسمي رسالة توضح كواليس الصفقة ، قال فيها "القرار كان خارجاً عن إرادتي ، لكنني وافقت عليه ، لأن ليفربول كان يرى في ذلك الأفضل لي وله" . وأضاف "إنه تحد جديد بالنسبة لي ، مشجعو نابولي عاشقين للكرة ، لكن إذا كان يحق لي أن أشكو من شيء، فسيكون من المدربين الذين انتظروا حتى انتقالي لنابولي ، كنت أستحق شيئاً أفضل ، لكنني أتفهم تلك القرارات الكروية" .

واستكمل حديثه "الآن أركز مع رافا بينتيز ، وأعدّه أفضل مدرب تعاملت معه حين كان يدرّب ليفربول . واعترف رينا بأنه كان يتمنى الاستمرار في ليفربول ، وأن الانتقال لبرشلونة كان ضمن الخيارات المتاحة ، مبيبا "كنت أحيذ العودة لبيتي في برشلونة ، وإن لم يتحقق ذلك كنت أود الاستمرار في ليفربول ، لكنني تفاجأت من اهتمامهم بنقلي إلى نابولي، لكن هذا الأمر لم يغيّر مشاعري تجاه النادي ومسؤوليه" .

وانتقل رينا (٣١ عاماً) إلى نابولي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد لتعويض انتقال الدولي الإيطالي مورجان دي سانتيس إلى روما . وانضم رينا للـ "رينز" في صيف ٢٠٠٥ قادماً من فياريال الإسباني ، ومنذ ذلك الحين وهو يشارك بصفة أساسية إلى أن وصل سجل مشاركاته لـ ٣٩٥ مباراة في مختلف المسابقات .

## أيتون وميريت يشاركان مع أميركا في بطولة العالم

□ واشنطن/ وكالات

سيكون كل من أشتون أيتون وأريس ميريت في تشكيلة الفريق الأميركي الذي سينافس في بطولة العالم لألعاب القوى في موسكو الشهر المقبل . وحسبما كشف بيان صادر عن الاتحاد الأميركي لألعاب القوى . وانضم تسعة من حاملي الألقاب العالمية الحاليين و١٨ آخرين من أصحاب الميداليات الأولمبية في منافسات الفردي إلى أيتون لاعب العشاري وميريت عداء سباقات الحواجز لمسافة ١١٠ أمتار وكان كل واحد منهما قد توج بالميدالية الذهبية في ألعاب لندن الأولمبية العام الماضي . وتضم التشكيلة أيضاً آخرين نافسوا في لندن هما كريستيان تايلور (وثب ثلاثي) وأليسون فيلكس (عداءة سباق) ٢٠٠ وأربعة في ١٠٠ متر

تتابع) وجين سور (القفز بالزانة) وبريتني ريز (القفز العالي) . وسيفتقد الفريق لصاحب الرقم العالمي السابق تايسون غاي الذي انسحب من بطولة العالم بعد سقوطه في اختبار للمنتشطات . وكان من المتوقع أن ينافس غاي غريمه الجامايكي يوسين بولت صاحب الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠ و ٢٠٠ متر وأن يكون ضمن تشكيلة الفريق الأميركي في سباق التتابع أربعة في ٤٠٠ متر خلال البطولة التي ستقام بين العاشر والثامن عشر من آب المقبل . وتصدرت الولايات المتحدة ترتيب الميداليات في بطولة العالم السابقة بشنغهاي ٢٠١١ (برصيد ١٢ ميدالية) وفي منافسات ألعاب القوى بألعاب لندن ٢٠١٢ (برصيد تسع ميداليات) ومن المتوقع أن تحافظ على القمّة في موسكو .



أشتون أيتون أريس ميريت

## رقم قياسي جديد لميلوتيبي في بطولة العالم للسباحة

□ برشلونة/ وكالات

سجلت البطلة الألبانية روتا ميلوتيبي رقماً قياسياً جديداً على صعيد بطولات أوروبا والعالم خلال تصفيات سباق مئة متر صدرأ في بطولة العالم للسباحة المقامة في برشلونة . وأنهت ميلوتيبي السباق في دقيقة واحدة و٠٤،٥٢ ثانية وهو زمن يزيد بنحو ٠،٠٧ ثانية على أفضل زمن على الإطلاق في تاريخ سباق مئة متر صدرأ والمسجل باسم الأمريكية جيسكا هاردي عام ٢٠٠٩ والبالغ دقيقة واحدة و٠٤،٤٥ ثانية . وكانت هاردي إلى جوارها في التصفيات النهائية للسباق اليوم وكسرت السباحة الليتوانية البالغة من العمر ١٦ عاماً والتي تترب في إنكلترا الرقم القياسي في بطولات العالم البالغ دقيقة واحدة و٠٤،٨٤ ثانية والمسجل باسم الأمريكية ريبكا سوني في روما ٢٠٠٩ .

## فورمولا وان تخطط لتجارب في الشرق الأوسط في ٢٠١٤

□ بودابست/ أ ف ب

مشكلات لوجستية" . وتوسع البحرين لتضيف الجولة الافتتاحية لبطولة العالم الموسم المقبل بدلاً من أستراليا رغم أن جدول النسخة

المقبلة من "فورمولا وان" لم يعلن حتى الآن . لكن استمرار التظاهرات المناهضة للحكومة في البحرين التي اجتاحتها

احتجاجات في ٢٠١١ ستجعل من الإمارات خياراً أقل إثارة للجدل . وتعد دبي مرشحاً قوياً لتضيف التجارب إذ أن شركة طيران الإمارات التي تتخذ



فورمولا وان تتربح تجربة في الشرق الأوسط

ستخوض فرق "فورمولا وان" تجربتين في الشرق الأوسط قبل انطلاق البطولة العام المقبل حيث تسعى لاختبار محركات سيارتها في "ظروف جوية مثالية" استعداداً لما قد يكون أشرس موسم منذ سنوات . ويدرس المسؤولون إقامة هذه التجارب في دبي أو أبو ظبي أو البحرين وتعد دبي وهي المكان الوحيد بين الثلاثة التي لا تضيف سباقاً للجائزة الكبرى حالياً . وقال روس براون رئيس فريق مرسيدس على هامش سباق المجر الذي فاز به سائقه البريطاني لويس هاميلتون: "إقامة التجارب في الشرق الأوسط سيوفر لنا الظروف الجوية التي نحتاجها لاختبار المحركات بأفضل صورة" . وأضاف: "ولذلك ستقام أول تجارب في أوروبا على أن تقام التجريبتان الثانية والثالثة في الشرق الأوسط" . وتابع: "يتعين أن تجري التجريبتين على الحلبة ذاتها حتى لا نعانى من أي

## مانشستر يونايتد يفوز على كيتشي بخماسية

□ لندن/ أ ف ب

وكان مانشستر يونايتد بقيادة مباراته الإعدادية الأولى بقيادة موز، خليفة مواطنه السير أليكس فيرغوسون المعتزل، أمام نجوم الدوري التايلاندي ١-٠، قبل أن يفوز على نجوم الدوري الأسترالي ١-٥ لكنه عاد وخسر أمام يوكوهاما مارينوس الياباني ٣-٢ . وبدأ فريق "الشياطين الحمر" في طريقه للسقوط مجدداً لولا لم ينقذه الشاب ويلفريد زاهاً أمام سيريزو أوساكا الياباني بتسجيله هدف التعادل ٢-٢ في الوقت بدل الضائع . وكانت المباراة أمام كيتشي الأخيرة لمانشستر يونايتد في جولته الآسيوية-الأوقياندية، إذ سيعود إلى القارة الأوروبية لكي يلاقي لينغارد وجّه الضريبة القاضية لكيتشي بتسجيله الهدف الخامس لبطل الدوري الممتاز قبل عشر دقائق على النهاية .

حقّق مانشستر يونايتد، بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم، فوزه الثاني من أصل خمس مباريات تحضيرية خاضها حتى الآن بقيادة مدربه الجديد الإسكتلندي ديفيد موز، وجاء على حساب المتواضع كيتشي ٢-٥ في هونغ كونغ . تقدّم يونايتد برعاية نظيفة عبر داني ويلبيك (١٦) وكريس سمولينغ (٢٢) والبرازيلي فابيو دا سيلفا (٢٦) والبلجيكي الشاب عدنان جانوزاج (٤٩)، قبل أن يقلص أصحاب الأرض الفارق بهدفين عبر لام كا-واي (٥٢) والنيجيري-الإنكليزي أليكس أكاندي (٦٨) لكن البديل جيس لينغارد وجّه الضريبة القاضية لكيتشي بتسجيله الهدف الخامس لبطل الدوري الممتاز قبل عشر دقائق على النهاية .

من دبي مقرأ لها، هي من الشركاء العالمين لـ "فورمولا وان" بعدما وقع الطرفان عقداً لخمس سنوات في شباط المقبل ، كما أن حلبة "دبي أوتودروم" من الحلبات المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي للسيارات وسبق لها تنظيم سباقات أدنى درجة . أما حلبة "مرسي ياس" في أبو ظبي فقد استخدمت في السباق لإجراء تجارب للسائقين الشبان . ومن المرجح أن تقام التجارب الأولى موسم ٢٠١٤ في إسبانيا وهي مكان تقليدي مفضل لإقامة التجارب التي تسبق انطلاق الموسم على حلبة خيريت . وستنتقل بطولة "فورمولا وان" العام المقبل لاستخدام محركات ذات سعة ١.٦ لتر وست أسطوانات بدلاً من ٢.٤ لتر وثماني أسطوانات . ونتيجة لذلك سيسمح للفريق بإجراء تجارب مبكرة عن السنوات الماضية في كانون الثاني بدلاً من أن تضطر للانتظار حتى فبراير شباط كما سيسمح لها بإقامة تجارب خارج أوروبا .

يسعى لنقل مونديال ٢٠٢٢ خارج قطر

## سكودامور يرفض تحميل الأندية الإنكليزية فشل المنتخب

□ لندن / وكالات

رفض ريتشارد سكودامور الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم اتهامات تحمل مسابقته مسؤولية إخفاق منتخب انكلترا في البطولات الكبرى وتساءل عن دور اتحاد الكرة والحكومة.

وكثيراً ما ألقى باللوم على الاتحاد الإنكليزي في فشل انكلترا في اضافة لقب كأس العالم ١٩٦٦ بينما يعتقد نقاد ولاعبون سابقون أن اعتماد الأندية الكبيرة على اللاعبين الأجانب يؤثر على المنتخب الوطني.

ولا يشعر روي هودجسون مدرب انكلترا بالسعادة بعد تغيير موعد مبارياته ليفريول مع مانشستر يونايتد وأرسنال مع توتنهام هوتسبير إلى أول ايلول بدلا من ٣١ آب ليصبح أمامه خمسة أيام فقط قبل أن تلعب انكلترا مع مولودفا في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤.

ورداً على سؤال بشأن مسؤولية الدوري الإنكليزي في فشل المنتخب الوطني قال سكودامور على هامش مشاركة أندية إنكليزية في بطولة ودية في هونج كونج "أشعر باستياء بالغ لأن هذا الأمر ليس صحيحاً على الإطلاق، نحن ننظم بطولة يتمنى أفضل لاعبي العالم الظهور فيها."

وأضاف "الأمر يبدو لي أنه عندما يفشل منتخب انكلترا في الفوز تلقى المسؤولية على أي شخص آخر، لم يسبق لي على مدار ١٥ عاماً قضايتها في رابطة الدوري أن قلت إن نجاح أو فشل الدوري مسؤولية شخص آخر، يجب لكل شخص أن يتحمل مسؤولية عمله."

وأشار "دعونا نتحدث عن الأمر بشكل عكسي، أين مسؤولية الاتحاد الإنكليزي؛ الأمر أكبر من فريابطة الدوري ليست المسؤولية عن عدم وجود أماكن لممارسة اللعبة وليست مسؤولية عن حالة التعليم في المدارس بالشكل الذي

كان ينبغي على الحكومة فعله، هذه ليست مشكلة رابطة الدوري." وواصل سكودامور قوله "بكل وضوح لدينا مهمة نقوم بها، لم نغز بكأس العالم منذ ١٩٦٦، رابطة الدوري لم تبدأ العمل إلا في ١٩٩٢، ماذا حدث في الفترة بين ١٩٦٦ و١٩٩٢ من المسؤول عن ذلك؟ الأمر كله يصيبني بالإحباط ولا يمكن أن نتحمل المسؤولية بأي شكل." من جهة أخرى يشعر سكودامور



ريتشارد سكودامور

الكرة الإنكليزية تواجه انتقادات شرسة

في الصيف لإقامة كأس العالم، تغيير هذه المواعيد سيتسبب في مشاكل للجميع وليس لنا فقط. وأكد سكودامور أنه من المبكر الحديث عن إمكانية رفع دعوى لتغيير موعد البطولة لكنه لم يستبعد ذلك وقال "من المبكر جداً الحديث عن ذلك.. سنبدل قصارى جهدنا في عملنا لكن من السابق لأوانه الحديث عن اللجوء إلى إجراء قانوني."

مريحاً للجماهير." وأضاف "عند مناقشة ملف البطولة كان يجب الحديث عن كل شيء ومن بينها الأمور المتعلقة بالجماهير، ما يتربد أن اللجنة الفنية لم تكن تعلم أن الحرارة ستكون مؤثرة، لهو نوع من الجنون، اذا كان بلاتر قال إن البطولة (في الصيف) لن تكون جيدة للجماهير فإنه ينبغي نقلها." وتابع "العالم كله يضع مواعيد حول إيجاد شهرين كل أربع سنوات

بالجماهير فإنه من الأفضل اقامتها في مكان آخر في وجهة نظري المتواضعة." وفازت قطر بحق تضيف كأس العالم لأول مرة في الشرق الأوسط بعد منافسة مع أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وتضمن ملف قطر بناء ملاعب مكيفة الهواء لمواجهة الحر الشديد المتوقع في الصيف وسبق أن أعلنت قطر استعدادها لتضيف

سكودامور هذا الاقتراح تماماً. وقال سكودامور لوسائل اعلام بريطانية "لن أقول إنني اثق أن هذا لن يحدث لكني سأعمل على قدر المستطاع للحصول على الدعم الكافي حتى أتمكن إقامة البطولة في الشتاء." وأضاف "نريد إقامة البطولة في الصيف لأن الصيف هو الوقت المناسب، إذا لم تكن قطر قادرة على تنظيم بطولة جيدة في الصيف بخصوص ما يتعلق

بالقلق من إمكانية إقامة كأس العالم ٢٠٢٢ في الشتاء بسبب درجات الحرارة العالية في قطر صيفاً، لأن ذلك سيؤثر على مسابقته. وعبر سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) في وقت سابق من الشهر الحالي عن مخاوفه من إقامة البطولة في الصيف، وقال: إنه يجب اقامتها في الشتاء بينما سيناقش المجلس التنفيذي ليفا ذلك في تشرين الاول المقبل، ويرفض

## فيراري يهدي ألونسو انتقادات عانية في عيد ميلاده

□ باريس / وكالات

وجه فيراري الذي ينافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا-١ للسيارات انتقاداً علنياً نادراً إلى سائقه الإسباني فرناندو ألونسو بعد تصريحات له بعد سباق جائزة المجر الكبرى. ونقل موقع فيراري على الإنترنت عن لوكا دي مونتييمولو رئيس الفريق قوله لألونسو عبر الهاتف بمناسبة اتمامه ٣٢ عاماً "جميع الأبطال العظماء الذي كانوا ضمن فريق فيراري طلب منهم تقديم مصلحة الفريق على مصالحهم الخاصة." وأضاف "يجب التحلي بالهدوء والعزيمة.. والوقوف بجوار الفريق داخل الحلبة وخارجها." وكان ألونسو قد حل في المركز الخامس في سباق المجر وتراجع إلى المركز الثالث في الترتيب العام للبطولة بفارق ٣٩ نقطة عن سيباستيان فيتل المتصدر سابق رد بول. وردا على سؤال بشأن السيارة التي يريدها بمناسبة يوم مولده قال ألونسو بطل العالم مرتين "سيارة كالتى يملكها الآخرون."

## فرح يتحدى بولت لأغراض خيرية

□ لندن / وكالات

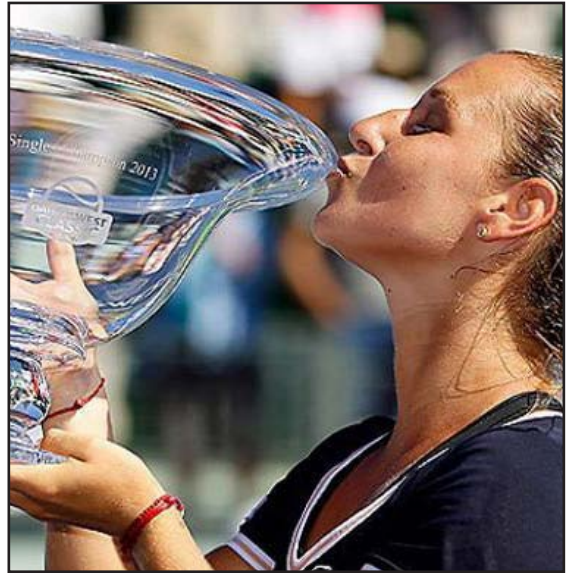


البريطاني موفر

تصريحات فرح بقوله "سيكون سباقاً ممتعاً." وأضاف: سيكون سباقاً صعباً لكني سأستمتع بوقتي ومشاركتي نظراً لأنها مناسبة خيرية

قبل البطل الأولمبي في سباقات السرعة يوسين بولت تحدياً من البطل الأولمبي البريطاني موفر فرح المتخصص في المسافات المتوسطة لخوض لقاء لأغراض خيرية قال: إنه جاهز لمواجهة في سباق سافة ٦٠٠ متر عدو. فاز فرح بهزيمة سباني خمسة آلاف وعشرة آلاف متر في أولمبياد لندن العام الماضي وكان من نجوم الألعاب الصيفية مع الجامايكي بولت الذي فاز بلقبتي ١٠٠ و٢٠٠ متر. وأبلغ فرح شبكة سكاي الرياضية "سيكون من الرائع المشاركة في سباق يختار الناس مسافته أنا جاهز للمشاركة في أي سباق يختاره الناس، واستدار بعدها إلى عدسات الكاميرا قائلاً: هل أنت مستعد لهذا التحدي يتعين عليك قبوله. وفي مقابلة منضلة رد بولت بعد أن شاهد

## تشيبولكوا تتوج ببطولة ستانفورد



دومينيكا تشيبولكوا

□ لندن / أف ب

توجت السلوفاكية دومينيكا تشيبولكوا المصنفة الثالثة (في البطولة) بلقبها الثالث في مسيرتها الاحترافية عندما تغلبت على البولندية انيسكا رادفانسكا الأولى (في البطولة) ٦-٣ و ٦-٤ في المباراة النهائية لدورة ستانفورد الأمريكية الدولية لكرة التنس والبالغة جوائزها ٧٩٥,٧٠٧ آلاف دولار.

و تأرت تشيبولكوا بالتالي من منافستها البولندية التي كانت قد حرمتها من لقب دورة سيدني في كانون الثاني المقبل مطلع العام الحالي بالفوز الساحق عليها (٦-٠ و ٦-٠).

وكانت تشيبولكوا تحطت في الدور نصف النهائي الرومانية سورانا سيرستيا الخامسة (٤-٦ و ٠-٦)، وذلك قبل أن تبلغ المباراة النهائية وتحزن لقبها الثالث بعد لقبها في دورتي موسكو عام ٢٠١١ وكارلشباد عام ٢٠١٢.

## مصير دي لاتوري مرتبط بتأهل المكسيك إلى المونديال

□ مكسيكو سيتي / وكالات

المنتخب الامريكى بلقبها يوم الاحد الماضي.

وقال كومبيان "لا نريد تبرير الموقف لكن لا تزال هناك مساندة للجهاز الفني الحالي." وأضاف "كانت هناك اصوات لا توافق على هذا، ما زلت اثق ان جهاز دي لا توري هو الأفضل من أجل قيادتنا الى نهائيات البرازيل ٢ٰ١٤." وتابع "طلبت من مجلس ادارة الاتحاد تجديد الثقة في الجهاز بقيادة دي لا توري الذي يجب عليه ابرك أخطائه." كما عانت المكسيك من نتائج ضعيفة في كأس القارات بالبرازيل في حزيران الماضي وواجهت صعوبة في تسجيل الاهداف. وتحفل المكسيك المركز الثالث في المرحلة

الاخيرة من تصفيات منطقة امريكا الشمالية والوسطى والكاربي والتي تضم ستة منتخبات برصيد ثماني نقاط بعدما حققت فوزاً واحداً وتعادلت خمس مرات فيما سجل الفريق ثلاثة اهداف فقط.

وستقابل المكسيك على أرضها مع هندوراس صاحبة المركز الرابع في تصفيات كأس العالم يوم السادس من ايلول المقبل وستخوض مباراة ودية امام ساحل العاج في ١٤ آب المقبل.

ويصعد الثلاثة الاوائل في تصفيات امريكا الشمالية والوسطى والكاربي مباشرة الى كأس العالم بينما يخوض صاحب المركز الرابع جولة فاصلة مع نيوزيلندا على مكان يخصص في النهائيات.



تجديد المهمة للاتوري

## النواب يكتفي بالشجب .. وإجازة إلى إشعار آخر

# المواطنون يصفونها بالهروب البرلماني من المسؤولية بعد فرار السجناء



جلست أم احمد على عتبة الدار منتظرة ابنتها المحبوس في سجن أبو غريب بعد ان سمعت بحادثة الهروب، وبين فترة وأخرى تدخل للبيت لتستمع لشاشة التلفاز لمعرفة عدد الهاربين، وكلما زاد العدد حسب قول هذه الضائية او تلك يزداد امل أم احمد بمجيء ولدها محمود المحبوس على ذمة التحقيق من خلال هروبه مع من هربوا من سجن أبو غريب ليقينها التام بأنه بريء وقد بقي القبض عليه بجريرة وجوده عند احد الأصدقاء المطلوبين للعدالة، وكانت تؤكد في احاديثها للجيران براءة ولدها حتى قبل يوم من حادثة الهروب الكبير التي لم تشهد مثلها عملية هروب في تاريخ السجون العراقية.



□ بغداد/يوسف المحمداوي - تصوير/محمود رؤوف



المصيبة ان البرلمان اكتفى بإدانة وشجب التفجيرات على لسان رئيس المجلس أسامة النجيفي، في حين كانت ادانات العديد من الدول الأجنبية أكثر حرصاً وخشية على مستقبل البلد، ولم تكن الادانة مقتصرة على المواطنين فقط فقد أثارَت إجازة السادة النواب في هذا الظرف العديد من المسؤولين في السلطتين حيث بينت النائبة سميرة الموسوي للمدى من الخطأ تمتع مجلس النواب بعبطة بعد التدهور الأمني الذي تعرضت إليه البلاد، مشيرة إلى ان "الدول الأخرى ذات النظام البرلماني، إذا ما تعرضت بلدانها لهجمات إرهابية، تسارع إلى إنهاء إجازاتها الاعتيادية الأسبوعية والمباشرة بالحضور"، وأوضحت الموسوي في تصريحاتها للمدى امس الاول ان "العشرات من البرلمانيين سافروا خارج العراق مصطحبين عائلاتهم"، وأشارت إلى ان "الدول التي قصدها البرلمانيون هي ضمن منطقة الشرق الأوسط وخاصة لبنان والأردن إضافة إلى المملكة العربية السعودية أداء العمرة في العشرة الأواخر من شهر رمضان".

الشخصية للأعضاء هي اهم من حياة الشعب، ويرى جابر ان ادعاء بعض البرلمانيين بانهم سيقضون إجازاتهم في أداء العمرة مشيراً للسخرية في وقت يحتاجهم الشعب لتعويض الخراب الحاصل في البلد، مؤكداً بان أموالهم ومنافعهم حرام عليهم الى يوم الدين وحمل جابر السلطتين التشريعية والتنفيذية ذمة دماء الأبرياء من أبناء الشعب لكونهم المسؤولين امام الله والقانون عن الفواجع التي يعيشها البلد.

سلطان حديثه بالقول نتمنى على المرجعيات الدينية ان تقول كلمتها بعد ان تبين للجميع ان الحكومة والبرلمان غير مبايالن بما يحدث للشعب العراقي من مأس يومية.

### عمرة الحج أم إعمار البلد؟

رسول جابر موظف في وزارة النفط استنكر وبإلم تصرفات مجلس النواب التي وصفها بالانمطية وتعد استهتاراً بالقيم الاخلاقية التي دلت بوضوح على ان المنافع

المواطن جاسم محمد سلطان بين للمدى وكانت الحسرة والام سمة حديثه "كنا نتوقع من الذين انتخبناهم ان يكونوا بمستوى مسؤولية ما يحدث، فهل من المعقول ان يهرب المئات من المجرمين العنابة وبرلماننا يكتفي بالشجب والاستنكار، ايعقل ان تضرب بغداد بسبعة عشر انفجار والبرلمانيون مشغولون برزم حقائب سفرهم هم وعوائلهم الى خارج البلاد، بعد ان وفرت لهم رئاسة السلطة التشريعية موزونات شخصية لا يعقلها اي انسان، ويختتم

الله اكبر من السلطان جيرانها من النساء هن خير المواسيات لها سواء قبل الهروب او بعد الهروب خاصة وان سكان الحي يعرفون بل يؤكدون براءة محمود المعروف بالخلق العالي والهوء الذي هو سمة تصرفاته مع الجميع، وكانت عبارات (الله كريم) و(الله يفرج بجنة محمود) او (ريح مايطع) و(الله اكبر من السلطان) وغيرها من عبارات الواساة، ومرت الساعات والايام ولم يأت محمود، ومن خلال (خلف) أقرباء احمد الذي يعمل كمستب في السجن عرف الجيران بأن محمود وفي آخر تعداد لما تبقى من السجناء بعد حادثة الهروب لم يكن موجوداً وثبت اسمه من ضمن السجناء الهاربين بحسب قول قريبه(خلف)، كان الجميع متعاطفاً مع أم احمد لمجاولية مصير ولدها احمد، عرفت كأم من قلبها ومن ادارة السجن بعد مراجعتها لهم ان ولدها من ضمن أسماء النزلاء المفقودين.

## الموسوي: هناك نواب حضروا إلى المصرف المجاور لبنانية مجلس النواب لاستلام رواتبهم دون الدخول لبنانية المجلس، مضيعة أن البرلمان معطل ولا توجد لجان او جلسات وبالتالي اقتصر سبب الحضور فقط على تسلم الرواتب



### الحضور من أجل الراتب

وحول الانهيار الأمني الذي شهده العراق صباح الاثنين، تقول النائبة عن دولة القانون سميرة الموسوي، في اتصال مع "المدى"، أن "الكثير من النواب مستعدون لعقد جلسة طارئة لمناقشة تداعيات التدهور الأمني ومسألة هروب السجناء من سجن التاجي وأبو غريب". لكنها أكدت أن "هناك نواباً حضروا إلى المصرف المجاور لبنانية مجلس النواب لاستلام رواتبهم دون الدخول لبنانية مجلس النواب"، مضيعة أن "البرلمان معطل ولا توجد لجان او جلسات وبالتالي اقتصر سبب الحضور فقط على تسلم الرواتب".

ودعت الموسوي هيئة رئاسة البرلمان للاجتماع ودعوة مجلس النواب للاستمرار بالعمل دون انقطاع ورفع العطل إلى شعار آخر لمعالجة جميع الإخفاقات". الموسوي، استغرقت "صمت الحكومة وعدم اعطاء اي توضيح حول تداعيات هروب السجناء من سجن التاجي وأبو غريب مع اعطاء الارقام الدقيقة للهاربين من هذين السجنين بدلا من هذا الصمت والحال ينطبق على مجلس النواب"، مضيعة أن "حادثة سجن أبو غريب والتاجي زلزال شهده هزاته الارتدادية". واعادت النائبة ان "العطل التي تمنح للنواب من أجل التواصل مع المواطنين في المحافظات غير مجدية ولا يمكن للنواب التقاء الناس والاستماع لمطالبهم بهذه السرعة".



اسوار سجن أبو غريب

### هروب البرلمان بعد هروب السجناء

استسلمت أم احمد مفاجئة للامر الواقع وكان التلفاز وسيلتها والشاشة الباب الوحيد لمعرفة مصير ولدها، فقد عاشت لحظات فرح كبيرة وهي تسمع الهبة غير المسبوقة من قبل اعضاء مجلس النواب، في متابعة ما حدث ومعرفة الحقائق ومحاسبة المصيرين وملاحقة العناصر المتواطئة التي تقف وراء ما حدث، ومع كل مؤتمر صحافي لهذا النائب او ذاك كانت ام احمد تتفاعل مع قلقها واستلقتها التي انتهت، حتى جاءت لحظة المأساة الكبرى بالنسبة لها في الاقل، حين سمعت من خلال التلفاز ان رئاسة مجلس النواب المؤقتة قررت تأجيل جلسات البرلمان التي شعار آخر، وهذا الخبر كان بمثابة الصدمة التي انارت العديد من الاسئلة عند تلك المرأة المنكوبة، التي اخذت تطرح استلقتها على جاراتها ولم تجد غير دموعين تواسي وتهدأ من لو عنها التي اجبرتها على التصريح بمرارة صائحة "لماذا يهرب أعضاء البرلمان بعد هروب النزلاء"، ومن عرف يأتيني بخبر ولدي محمود".

### النواب مشغولون برزم الحقائب

أم احمد واحدة من شعب محبط مبتلى آثارته خطوة مظلوه في البرلمان، بل ان بعض البرلمانيين استنكر تلك الإجازة في وقت يعيش البلد حزمة من الازمات التي تجعله على شفاهاوية تعيده الى المربع الأول المظلم. هذا وقد رفع مجلس النواب جلسته الثانية عشر التي عقدها السبت الماضي حتى إشعار آخر، وهذا ما أثار حفيظة الشارع واستغراب واستنكار بعض اعضاء مجلس النواب.

## صيف نادر يغير من أمزجة البريطانيين

# الأسواق اللندنية تستقبل رمضان والمناسبات الأخرى بتخفيض الأسعار

□ لندن/عواد ناصر

### الأسعار تنخفض بالمناسبات الدينية

من المعروف أن الإنكليز قوم محافظون، لكن هذا الوصف لا ينطبق على الكثيرين، فالشبان، منهم لم يعودوا كذلك، بسبب الاختلاط وتعايش الثقافات، وبالتالي تغير الحساسيات الثقافية إزاء الآخر، الغريب، فأنت كثيراً ما تجد أناساً ودودين، متفهمين، متعاطفين، إلى جانب أولئك المتحصبين، المحترسين، مقابل أي فكرة جديدة أو اقتراح غير مجرب، وهم إلى ذلك يخططون لأبسط الأمور حتى مشوار التسوق اليومي، وبالمناسبة، كمثل، خصصت بعض كبريات الأسواق ومجمعات البيع الشهيرة، مثل (التيستكو والسيزبري وأسدا) أجنحة خاصة بالمسلمين، احتفاءً بشهر رمضان، وعرضت المأكولات العربية التقليدية كالحمص والمحاشي والكرزات تعولها إعلانات باللغتين العربية والإنكليزية تهنيئاً بحلول شهر الصيام وتتمنى للمسلمين أياماً سعيدة، أما الأسعار فهي لا ترتفع في المناسبات الدينية والأعياد، بل بالعكس أنها تنخفض، بخلاف أسواقنا التي تنقل أسعارها الباهظة جيوب الناس، وشاهدت في إحدى الفضائيات عراقياً لم يتمكن من شراء شيء للإفطار بسبب جشع الباعة.

### عراة وماهم بعراة

كان الأسبوع الماضي صيفاً للندنيا نابراً، ترى تأثيراته في الإعلام البريطاني بأنواعه الثلاثة، فحملت الأخبار أن درجات الحرارة (٣١ سنتيغراد) يوم السبت الماضي وهي أعلى درجة حرارة سجلت منذ سبع سنوات وهو طقس يعد بارداً، أو لطيفاً قياساً بمايامنا العراقية الالهية، وبلدان الخليج المجاورة، تعرض الصحافة، والتابويد الشعبية والرسنية، سواء، صوراً للمصطافين حتى في حدائقهم المنزلية وما يتكروون من وسائل مائية بسيطة لتبريد الأجواء، وأخرى تنقل أحوال الباقين في السواحل والمنتزهات وقد تخففوا مما ينقل على نفوسهم من ثياب، فقرأهم عراة وماهم بعراة، والأغلبية من الطبقة المتوسطة والفقيرة، يكتفون بقنينة بيرة باردة وكتاب أو قنينة ماء وجريدة، يفترشون العشب زرافات ووحداً، وبعضهم اصطحب معه الأبياد ليصطحف أو ليستمع إلى الموسيقى، شريطة أن لا تززع القريبين منك.

### الحرية من المقدسات

كلهم يتمتعون، لأن الحرية كالتقسيم الجميل، كما قيل، من حق الجميع أن يتمتع بها، من دون إزعاجات أو تدخلات من أي كان وهما كان مستواه، فالحرية

الغربية، على وفق القانون، قانونهم طبعاً، من المقدسات، وتظهرات الجسد البشري حال تلقائية لا تثير حفيظة أحد ولا يمكن لأحد أن يحمل بأحد فهذا من الكبائر، وقد يعترض أحدهم أو إحداهن بغضب: لماذا تحملك بي هكذا، وأغلب من يحملون هم (ربنا) من العرب والمسلمين ومنهم أئمة جوامع ودعاة حركيين من قارات الشرق المكبوت جنسياً، والنشاز، هنا، ليس أن يتخفف



افراح صيف لندن

منهم، ففي الشتاء يتوجب على زبون الحانة، أو المقهى أو المطعم، الخروج كي يستمتع بسجارتته، لأن التدخين ممنوع، قطعاً، في الأماكن المغلقة، وهذا قانون يسري على الجميع، من الأمير إلى الغفير.

الطقس، أخيراً، مناسبة للتعارف والهروب من الوحدة، فالإنكليزي يبادر إلى الحديث عن الطقس محاولة للتعارف أو للدخول في حوار ممتع أو غير ممتع.

في الصيف المشمس، لا الصيف الغائم الممطر، تصبح الحياة اليومية أنطف وأكثر وداً بين البريطانيين، وتتغير أمزجة الناس نحو الأجمال والأكثر قابلية للتفاهم والأريحية، وبعد كأس من البيرة في فترة الغداء، وهو تقليد راسخ، تتيسر الأمور وتمضي المعاملات الرسمية والتجارية في طريقة أقل تعقيداً، حتى أن دراسة بريطانية توصلت إلى أن التقليد البريطاني في تناول الموظفين للبيرة أو النبيذ خلال فترة الغداء والعودة إلى العمل يكلف الخزينة الحكومية بعض الخسائر المالية بعد أن يعود الموظف، كبيراً أو صغيراً، إلى مكتبه بمزاج رائع فلا يدقق كثيراً في المعاملات التي على مكتبه ويتساهل مع من لا يتساهل معه قبل الغداء المنقوع بالنبيذ.

### قراءات للصيف وأخرى للشتاء

تزهرف في وسائل الإعلام، هنا، إعلانات الكتب المخصصة للصيف، فثمة قراءات للشتاء وأخرى للصيف، والثانية تقتصر على روايات خفيفة، مثل روايات الكوميديا والعائليات والرومانس، وتغرد الصحافة أقساماً خاصة بما تقترحه عليك للقراءة الصيفية. الصيف فرصة الإنكليزي للخروج إلى العالم، بدءاً من حديثه المنزلية أو المنتزه العام وصولاً إلى العالم الخارجي، لكن هذه الفرصة ليست متوفرة للجميع، فقراء بريطانيا، إنكليز أو من أصول أخرى، يكتفون بأقل القليل فيما يخص البهجة والتمتع بالسفر والرحلات والشهرات التي تكلف غالباً، ونسبة كبيرة جداً من الشبان يفترون على أنفسهم لأسبوع أو أسبوعين كي يحظوا بكأس أو أكثر في حانة المحلة.

### التدخين ممنوع

الحانات هي من بين الأماكن الأثيرة للندنيين صيفاً، خصوصاً للندنيين

## في ظل ارتفاع أسعار المواد الإنشائية

## خبراء ومواطنون: مشكلة السكن تتفاقم في البلاد وتوزيع أراض سكنية فقط لا يحلها

□ بغداد / خضر ناهض



الاقتصادي، وهل تحوي على بنى تحتية ام نجدها تفقد إلى ابسط مقومات الحياة".

في غضون ذلك صدر بيان عن أمين بغداد عبد الحسين المرشدي، اطلعت عليه صحيفة "المدى"، أن "أمانة بغداد ويتوجيه من رئيس الوزراء نوري المالكي بإشرت بتهيئة وإعداد المتطلبات الكفيلة بتوفير قطع الأراضي السكنية لعشرات الآلاف من العوائل الفقيرة والمحتاجة التي لا تملك وحدات سكنية نظامية وتوفير جميع الخدمات الضرورية ومتطلبات عيش الإنسان".

وأضاف المرشدي أن "الخطة تشمل توزيع قطع أراض بمساحة ١٥٠ متراً مربعاً للعوائل الفقيرة والمحتاجة التي تسكن المناطق العشوائية عبر إعادة فرزها وتصميمها بشكل نظامي وتسليمهم سندات الملكية"، مشيراً إلى أن "المصرف العقاري سيتولى إقراض هذه العوائل المبالغ المناسبة لبناء قطعهم السكنية على ان يتم تسديدها على شكل دفعات مقسطة على عدة سنوات".

وحسب البيان فإن "هذا المشروع يمثل الحل الجذري لظاهرة انتشار المناطق العشوائية والمتجاوزة التي تسببت بتشويع التصميم الأساس للعاصمة بغداد وعرقلة كثير من المشاريع الاستراتيجية في قطاعي الماء الصافي والصرف الصحي وخلق مناطق جديدة تحتوي على المتطلبات الخدمية التي توفر العيش الكريم للعوائل الفقيرة والأرامل والأيتام والشراخ الأخرى التي لا تمتلك وحدات سكنية نظامية".

وأكد المرشدي أن "المناطق التي سيتم فرزها ستتم خدمتها بشبكات الماء الصافي والصرف الصحي والشوارع والحدايق والمتنزهات إلى جانب الخدمات التي تقع على عاتق الوزارات

والمؤسسات الحكومية الأخرى كإنشاء المدارس ورياض الأطفال والمراكز الصحية والمساجد ومراكز الشرطة وخدمات الكهرباء والاتصالات والفعاليات الرياضية والتفهيية". وأوضح المرشدي أن "المرحلة الأولى من المشروع تشمل مقاطعة ابو شير ضمن المحلة (٨٢٥) في قطاع بلدية الرشيد التي تضم (١٠٣) قطع سكنية مستغلة كوحدات سكنية متجاوزة وفي (فك) ضمن قطاع بغداد الجديدة وفي جانب الرصافة الذي يضم (٨٧٠) قطعة، مشيراً إلى أن "بعض هذه القطع سيتم استثمارها كمرافق خدمية ويتم تملك أصحابها قطع سكنية في مناطق أخرى".

عن مواقع عملهم وضعف النشاط الصناعي والاقتصادي".

إما المواطن حيدر الشويبي فبين أنه "لا يتوقع أية قطعة أرض من الحكومة كونها عاجزة عن تقديم العديد من الأمور التي هي اصغر بكثير من توزيع الأراضي".

وأوضح انه "يسكن في أرض تابعة للدولة منذ أكثر من خمس سنوات لأنه لا يستطيع تأجير منزل لعائلته"، منوهاً إلى أنه "يعمل في دراجة نارية عند السوق القريب من منزله، حيث يقوم بإيصال المواد من السوق إلى المنازل".

وتساءل "أين يتم توزيع الأراضي وهل هي قريبة المناطق الصناعية ومناطق النشاط

العمراني لمدينة بغداد وجميع المدن الأخرى". من جانبها تقول المواطنة شيمة عماد، تسكن في منطقة البلديات "حتى إذا وزعت الحكومة قطع أراض على الفقراء فهم لا يستطيعون بناءها لارتفاع أسعار المواد والأيدي العاملة".

وأضافت عماد لـ "المدى"، أن "بعض أصحاب الدخل المحدود هم الطبقة الأكثر تعرضاً للفق، وإن أغلبهم يسكنون في ميان تابعة للسلطة لعدم قدرتهم على شراء أو تأجير المنازل". وقالت أنه "حتى إذا تم توزيع الأراضي على الفقراء فسيتم توزيعها في أطراف المدن أو في الحافظات المجاورة، ما يجعل العوائل الفقيرة تستعيد فكرة الانتقال لها بسبب بعدها

الداخلية وتغيير جنس الأراضي إلى سكنية". وأشار إلى أنه "يجب على الوزارات المعنية أن تقوم بتوزيع الأراضي بشكل منتظم على المواطنين الذين لا يملكون منازل وليس على أساس العلاقات".

ويرى أن "هذه العملية ستحد من تعاطم المشكلة وستخلق فرص عمل للعاطلين من خلال تشغيل القطاع الصناعي الذي تشكل نسبة الصناعات الإنشائية فيه أكثر ٥٠ في المئة". وشرط أن "توفر البنى التحتية لهذه القطع السكنية من منظومة المياه الصالحة للشرب والكهرباء والصحة وغيرها لتصبح مدناً متكاملة، مع الأخذ بنظر الاعتبار التطور

"البلاد بحاجة إلى أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون وحدة سكنية لسد العجز الحاصل، نتيجة تراكمات لسنوات سابقة وهدر المبالغ بسبب الحروب العسكرية، إضافة إلى ذلك فإن الزيادة السكانية تصل إلى مليون نسمة سنويا وهي تحتاج إلى ١٨٠ الف وحدة سكنية". وأضاف انطون في تصريح لـ "المدى"، أن "أزمة السكن كبيرة وفي طريقها للتفاقم، وإن ما يبني الآن بكل الجهود القطاعين العام والخاص لا يتجاوز ٣٠ الف وحدة سكنية"، موضحاً أنه "لا توجد حلول جذرية لحل مشكلة السكن، لكن إذا أردنا وضع الحلول لها يجب التوجه إلى الاستثمار العمودي وتشجيع الاستثمارات

يرى مختصون في الشأن الاقتصادي أن مشكلة السكن لا تحل بتوزيع أراض سكنية خارج مراكز المدن،و بدون دعم المواد الإنشائية التي تشهد ارتفاع في الأسعار مشيرين إلى أن البلاد بحاجة إلى أكثر من ثلاثة ملايين وحدة سكنية، وإن ما يبني الآن لا يتجاوز ٣٠ ٪ من الحاجة الفعلية، فيما أكد مواطنون عدم قدرتهم على بناء هذه الأراضي في حال توزيعها لبعدها من مراكز المدن فضلا ارتفاع أسعار مواد البناء، بينما بإشرت أمانة بغداد بتهيئة وإعداد المتطلبات الكفيلة بتوفير قطع الأراضي السكنية لعشرات الآلاف من العوائل الفقيرة، إلى ذلك قال الخبير الاقتصادي باسم انطون إن

## SXS

## المباشرة ببناء مجمع بسماية

هيئة الاستثمار

نفق خاص بمد شبكات انابيب المياه الصالحة للشرب وانابيب الصرف الصحي اضافة الى شبكات الطاقة الكهربائية والاتصالات". وأضاف البيان، ان "عملية مد شبكات الانابيب والكيبالات تتم بالطرق والتكنولوجيا الحديثة المعتمدة عالميا من خلال النفق الذي يبلغ طوله الكلي ٢٠ كيلومترا وعرضه ٥ امتار وعمقه ١٠ امتار"، منوها على انه "سيكون لكل مجمع من المجمعات التسعة للمشروع نفقا خاصا به ضمن الطول الكلي". ونقل البيان عن المدير الاداري لشركة

اعلنت الهيئة الوطنية للاستثمار، امس، ان الشركة الكورية المسؤولة ببناء مشروع بسماية السكني، بإشرت بأعمال البناء بعد ان انجزت الفحوصات وتسويات تربة المجمع السكني، فيما اشارت الى شروعا بمد انابيب مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات، وقال بيان للهيئة ان "شركة هانوا الكورية الجنوبية تقوم الآن بأعمال البنى التحتية لمشروع مدينة بسماية السكني بعد استكمال اعمال فحوصات وتسويات التربة"، مبينا انها "باشرت بحفر

## انخفاض صادرات النفط العراقية ستزيد عجز الموازنة

الطاقة النيابية

ارجع مقرر لجنة النفط والطاقة النائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية/ قاسم محمد قاسم، اسباب انخفاض الصادرات النفطية لشهر حزيران الماضي الى سوء الاحوال الجوية وتكرار تفجير الاتبوع الشمالي، محذرا من استمرار الانخفاض لانه سيزيد من عجز الموازنة. وقال قاسم في تصريحات صحفية ان استمرار انخفاض الصادرات النفطية العراقية ستؤثر على الموازنة العامة

استقبلت موائى البصرة التجارية ١٧ باخرة من جنسيات مختلفة محملة بالمواد الغذائية والمعدات والمواد الانشائية والمنتجات المتنوعة وتصدير مادة VR، وقالت الشركة العامة لموائى العراق في بيان صحفي ان "ميناء خور الزبير التجاري جنوبي البصرة استقبل الباخرة (هالة تزانة) الجنسية الباخرة (اركوين بنمة) الجنسية بحمولة متنوعة والباخرة (جي كي مونورا) بنغلادش الجنسية بحمولة ١١١٧٥ طن انابيب والباخرة

## البصرة تستقبل ١٧ باخرة محملة بمواد متنوعة الرحمولة

وزارة النقل

اي بنيا) سنغافورا الجنسية بحمولة متنوعة والباخرة (GIA سنك) هونك كونغ الجنسية بحمولة متنوعة". وأشارت الشركة إلى أن "ميناء المعقل التجاري وسط البصرة استقبل اليوم سبع بوخر تجارية فقد استقبل الميناء البواخر (فروود - اروش - شهاب/ ٣- برهام -رضوان) وجميعها محملة بالإسمنت كما استقبل الميناء الباخرة (الربيع/ ١) بحمولة متنوعة والباخرة تيسير محملة بملح اصطناعي".

تصدير نفط بمعدل مليونين و (٩٠٠) الف برميل يوميا. وأضاف: ان السبب الرئيسي في انخفاض معدل الصادرات لشهر حزيران الماضي يرجع الى الظروف المناخية وسوء الاحوال الجوية بالنسبة للصادرات الجنوبية وتكرار الاعمال التخريبية والتفجيرات بالنسبة للانبوب الشمالي (كركوك جيهان التركي).

## تنفذ ستة مشاريع في كربلاء

الاعمار والاسكان

تفذيها مبنى مديرية الوقف الشيعي بكلفة ستة مليار دينار. وقالت الوزارة في بيان صحفي ان "شركة الفاو انجزت مشروع بناءة مكون اللغات لصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة كربلاء، بالإضافة الى انجازها مشروع مأخذ مياه محطة كهرباء الخيرات الغازية لصالح

اعلنت وزارة الاعمار والاسكان تنفيذها ستة مشاريع استراتيجية في محافظة كربلاء المقدسة، وفي الوقت الذي أكدت فيه انجازها بناءة "مكون اللغات" لصالح جامعة كربلاء، موضحة ان نسبة انجاز مشروع تطوير منطقة ما بين الحرمين الشريفين قد بلغت ٨٥ في المائة. فيما كشفت عن

زيادة اعداد المهندسين والفنيين".

ولفت بيان الهيئة الوطنية للاستثمار، الى انها "وفي إطار سعيها لاستقطاب اكبر عدد من الايدي العاملة العراقية في المشروع قد التفتت وبشكل مبدئي مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على فتح مركز مشروع بسماية لتدريب الايدي العاملة العراقية بحسب الاختصاصات التي تحتاجها الشركة في موقع المشروع"، مؤكداً ان "أكثر من ٥٠٠ فرصة عمل قد تم شغلها من قبل الايدي العاملة العراقية".

## مجلس الوزراء

## يخصص 4 مليارات دينار

## لاعمار جسر بغداد الكبير

اعلنت الامانة العامة لمجلس الوزراء،امس الثلاثاء، تكليف وزارة الاعمار والاسكان بتنفيذ اعمار وتأهيل جسر بغداد الكبير، بعد تضرره بسبب التفجيرات التي شهدتها العاصمة، فيما اشارت الى ادراج مشروع اعمار الجسر ضمن الخطة الاستثمارية للوزارة للعام الحالي، وبكلفة تتجاوز الـ 4 مليارات دينار. وقالت الامانة في بيان تلقت المدى نسخة منه، ان "مجلس الوزراء قرر تكليف شركة حمواريا العامة للوقلات والانشائية التابعة لوزارة الاعمار والاسكان، بتنفيذ اعمار اعمار وتأهيل جسر بغداد الكبير الذي تضرر بسبب عمل ارهابي تعرض له في الفترة الاخيرة". وأضافت الامانة ان "المجلس قرر ايضا ادراج المشروع ضمن الخطة الاستثمارية لوزارة الاعمار والاسكان للعام الحالي، وبكلفة اربعة مليارات و ٥٠٠ مليون دينار من المراقبة والاحتياط، عن طريق اجراء مناقلة من تخصيصات الهيئة العامة للطرق والجسور. وكانت وزارة الاعمار والاسكان، اكدت الجمعة ١٢ تموز ٢٠١٣، أن ملاكاتها الفنية والهندسية "ستباشر فوراً بإعادة إعمار جسر الدورة الكونكريتي في بغداد بعد تعرضه لتفجير انتحاري يوم الخميس ١١ تموز ٢٠١٣".

وزير الاعمار والاسكان محمد صاحب الدراجي. وأشار الى ان "تنفيذ المشروع ضمن أعمال مد القابلات وصب منطقة ما بين الحرمين بالمرمر الإيطالي بالإضافة الى استبدال المسفقات وقلع الارضيات الاسفلتية القديمة"، مشيراً الى ان "نسب الانجاز بلغت ٨٥ في المائة".

## تحويل زيباري التوقيع على اتفاقية تجارية مع بريطانيا وإيرلندا الشمالية

## □ بغداد / المدى برس

الأمانة أن "مجلس الوزراء قرر قيام وزارة الخارجية بإعداد الوثيقة اللازمة باسم حكومة جمهورية العراق لوزير الخارجية ووفقا للسياسات المعتمدة من أجل التعاون في مجال التجارة والقضايا التقنية والمهنية، من خلال تيسير الزيارات بين رجال الأعمال وممثلهم لتعزيز التجارة الثنائية والاستثمار ودعم المعارض والمؤتمرات وتسهيل تبادل المعلومات". وأشارت الأمانة إلى أن "تأسيس هذا المجلس جاء لتعزيز الروابط الثنائية وأواصر الصداقة وتعزيز الرغبة في تطوير علاقات استراتيجية عبر التعاون التقني والمهني على أساس المنفعة المشتركة والفوائد المتبادلة". مبينا أن "المجلس يجتمع سنويا لاستعراض العلاقات التجارية بين الطرفين، وتعزيز الاتصال مع مؤسسات القطاع الخاص".

خولت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، امس، وزير الخارجية العراقية التوقيع على اتفاقية لإنشاء المجلس الوزاري التجاري بين كل من العراق وبريطانيا وإيرلندا الشمالية، فيما أكدت ان المجلس الوزاري التجاري يسعى إلى تطوير العلاقات الاستراتيجية عبر التعاون التقني والمهني على أساس المنفعة المشتركة والفوائد المتبادلة.

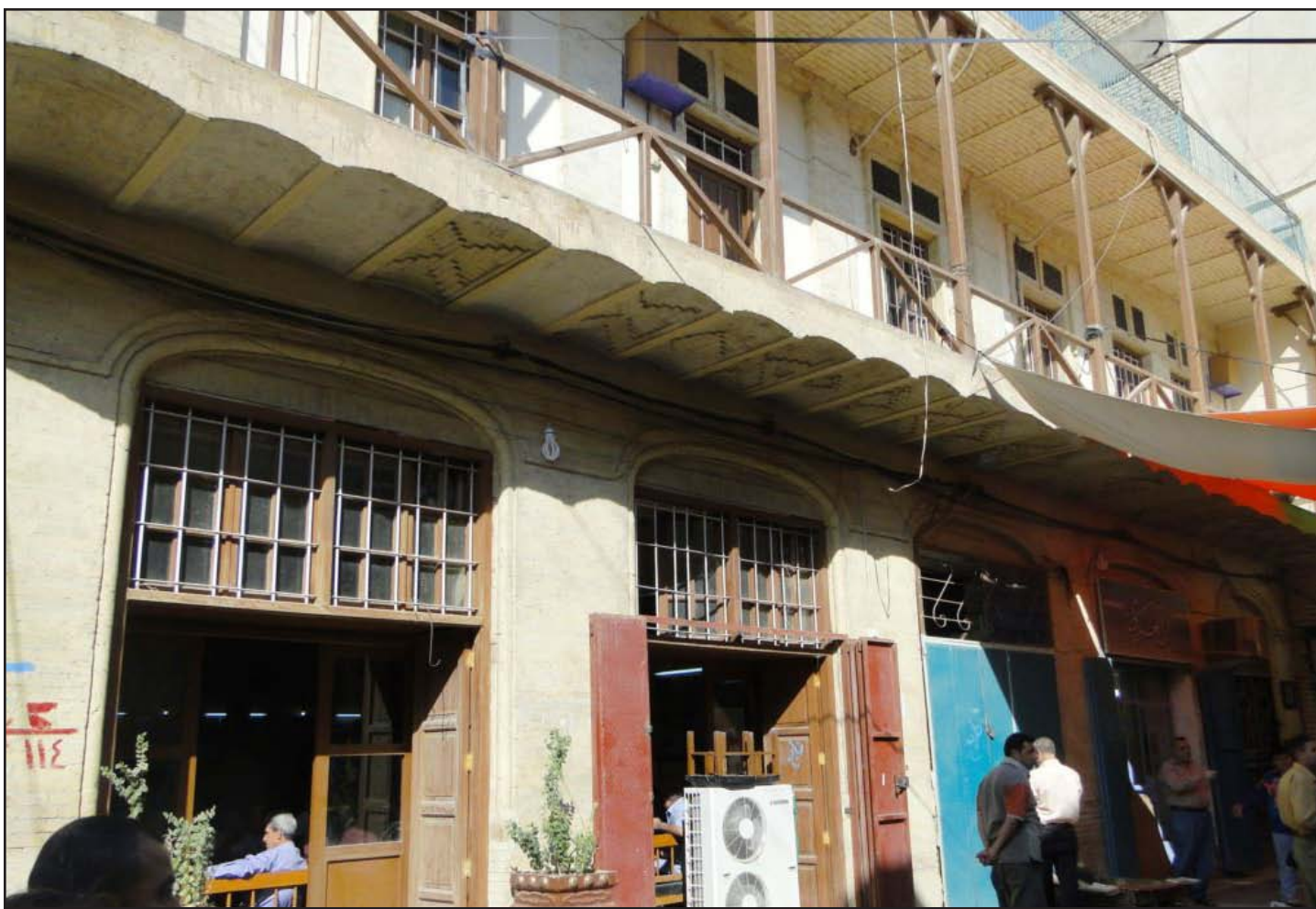
وقالت الأمانة في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "المجلس قرر إصدار إجازة بالتوقيع لوزير الخارجية العراقية هوشيار زيباري، على مشروع اتفاقية لإنشاء المجلس الوزاري التجاري بين العراق وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية". وأضافت

بسم الله الرحمن الرحيم  
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ  
**نمي**  
انتقل الى رحمة ربه المغفور له  
**وسام عبد الرزاق حميد هندي**  
إثر مرض عضال، والمرحوم أخ عصام، عزت،  
سعد، عماد وفرات، ووالد صمود  
واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره بشارع  
فلسطين - حي المهندسين من الساعة ٨- ١٠ مساء  
ابتداء من يوم امس ٣٠ تموز ولمدة ثلاثة ايام .  
انا لله وانا اليه راجعون

مسؤولون يستولون على أراضي وبيوت الدولة

## وزارة المالية: عقارات الخضراء خارج سيطرة "الطابو"!

□ بغداد / أحمد الياسري



لحد الابنية القديمة في بغداد. ارشيف

ويقسط على مدى (٢٠) عاما للمسؤولين في الدولة".

ورداً على ما جاءت به التميمي، بيّن وكيل وزارة المالية فاضل نبي، انه "لا وزير المالية السابق ولا الصالي ولا الأسبق لديه مصلحة في أن يقوم ببيع شقق سكنية بأسعار بخسة".

وأوضح نبي أن "منطقة الخضراء ليست تحت سلطة دائرة تسجيل العقاري (الطابو) التابعة لوزارة المالية، وإنما هي تحت سلطة دائرة العقاري التابعة للإمانة العامة لمجلس الوزراء".

ونكر وكيل وزارة المالية لـ "المدى": "نحن في وزارة المالية نأخذ اجر المثل ليس فقط من المسؤولين، وإنما من كل جهة وفرد يشغل حالياً الأبنية عقارات الدولة عد المنطقة الخضراء".

وفي غضون ذلك، كشفت لجنة السياحة والآثار المالية، عن تحايل مسؤولين متنفذين على

كشفت اللجنة المالية النيابية، عن استيلاء مسؤولين متنفذين وشخصيات سياسية على أراضي وبيوت تابعة للدولة، فيما أعلنت وزارة المالية، أن المنطقة الخضراء ليست تحت سلطة دائرة العقار التابعة لها، مؤكدة أنها تحت سلطة الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وقالت عضو اللجنة المالية النيابية، النائبة عن كتلة الأحرار ماجدة التميمي، إن هناك "مسؤولين وشخصيات سياسية مسيطرة على عقارات الدولة، ولا تدفع أجراً"، مشيرة إلى أنهم "أخذوا مساحات كبيرة في أماكن ستراتيجية من بغداد وبعض المحافظات".

وأضافت، لـ "المدى" إن هناك "مسؤولين شاغلين أكثر من بيت في المنطقة الخضراء"، مبيّنة في الوقت ذاته أن "وزارة المالية قامت قبل فترة ببيع شقق سكنية واقعة في الخضراء بأسعار بخسة

القوانين ليقودوا عمليات هدم لبيوت تراثية في مناطق عدة من قلب بغداد القديمة.

وقال بكر حمه صديق، رئيس لجنة الآثار والسياحة النيابية، إن "مسؤولين متنفذين قاموا باستغلال مناصبهم، وأقدموا على الاستيلاء ومن ثم هدم بيوت تراثية محمية بموجب القانون"، مضيفاً أن "هذه البيوت التي تم هدمها أقيمت بدلا عنها مجمعات تجارية كبيرة، غيرت من ملامح المنطقة التي توجد فيها تلك البيوت التراثية".

وأشار صديق إلى أن "العديد من هذه البيوت التي هدمت تقع في مناطق قلب بغداد القديمة كشوارع الرشيد وشيخ عمر والشورجة"، محذراً من "ضياع ما تبقى من آثار بغدادية تفقد العاصمة كل ملامحها التاريخية".

وأشار رئيس لجنة الآثار والسياحة النيابية، إلى

أن "الجهات التنفيذية لا تقوم بتحريك أي ساكن لمنع هذه العمليات غير القانونية، بالرغم من وجود القوانين والتشريعات التي تحمي الآثار من العبث"، معتبراً أن "هذا الضعف في تنفيذ الإجراءات يسحب على تسليم القصور الرئاسية منذ عهد النظام السابق حيث تم الاستيلاء عليها من قبل أشخاص متنفذين وأحزاب، ولم يتم تسليمها لوزارة السياحة والآثار إلى الحين".

وشهدت بغداد وعد من المحافظات بعد العام التغيير قيام شخصيات باستغلال مبان تابعة للدولة، وحدثت عمليات استيلاء على بيوت كان يسكنها مسؤولون في نظام البائد، فضلاً عن اتخاذ القوات الأمريكية من القصور الرئاسية قواعد ومقار للقيادات، وأعادتها بعد انسحابها للحكومة العراقية التي قامت باستغلال بعضها كمكشآت حكومية.

## الاقتصادية النيابية: فرض رسوم على البدلات الرجالية قرار عشوائي

□ بغداد / المدى برس

انتقدت اللجنة الاقتصادية في البرلمان امس قرار مجلس الوزراء بفرض رسوم على البدلات الرجالية، وبيّنت أن "تطبيق أي قرار بعشوائية سيولد شكوكا باستفادته جهات معينة"، لم تسماها، وفي حين أشارت إلى أن "الوزراء ليسوا مختصين"، عند التصويت على القرارات الاقتصادية المهمة، أكد خبير اقتصادي أن مجلس الوزراء يحاول "تطبيق التعرفة الكمركية بصورة تجريبية على سلع يمكن سد حاجة السوق منها".

وقال عضو اللجنة الاقتصادية النيابية حسين المرعي في حديث إلى (المدى برس) إن "فرض رسوم كمركية بعشوائية دون اتباع أسس صحيحة سيدخلنا بإشكالات كثيرة"، وتابع "ربما هناك جهات سياسية مستفيدة تريد ضرب منتج معين"، مشدداً على ضرورة "فرض الرسوم على كل البضائع أو عدم فرض أي رسوم على أي منتج".

وأضاف المرعي "إننا مقبلون على عيد الفطر وستكثر الزيجات في هذا الوقت وان فرض الرسوم سيؤيد أسعار البدلات الرجالية مما سيؤيد تكاليف الزواج على الزوج"، ودعا إلى "استحداث مجلس اقتصادي أعلى لرسم السياسة الاقتصادية للبلد خاصة أن اغلب الوزراء ليسوا أصحاب اختصاص في التصويت على المواضيع الاقتصادية المهمة".

ولفت المرعي إلى أهمية "توفر مجموعة قوانين مهمة منها قانون التعرفة الكمركية وقانون التافس ومنع الاحتكار وحماية المستهلك من اجل دعم المنظومة الاقتصادية للبلد".

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي باسم انطوان في حديث إلى (المدى برس) إن "هناك طلباً من القطاع الخاص بضرورة تطبيق التعرفة الكمركية للسلع التي تنتج محلياً"، وبيّن أن "قرار مجلس الوزراء هو تطبيق التعرفة الكمركية بشكل جزئي وبصورة تجريبية على بعض السلع"، موضحاً أنه "تم تطبيق هذا القانون على معامل الإسمنت والغي القمار في حينها".

ولفت انطوان إلى أن "معامل الخياطة مهنة أساسية وتشغل عددا كبيرا من الأيدي العاملة ولديها معامل متطورة"، مؤكداً أنه "لهذا السبب تم أخذ البدلات الرجالية كنموذج لحماية الصناعة الوطنية"، وأشار إلى أن "تطبيق هذا القرار يعتمد على الضغوط الداخلية والخارجية مثل ممارسة بعض

التجار المتنفذين وبعض السياسيين ضغوطهم التي لها مصلحة بتعطيل القرار".

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي أعلنت، امس الإثنين، عن فرض رسوم كمركية جديدة على "البدلات الرجالية" ومادة "النشأ"، وبيّنت أن القرار جاء من أجل حماية المنتج الوطني، في حين أوعزت إلى وزارة المالية بتنفيذ هذا القرار. وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت سابقاً مضيها الى تطبيق قانون التعرفة الكمركية بشكل تدريجي وفقاً لجدول زمني محدد، وأكدت ان القانون سيضم بعض السلع. وكان وزير الدولة لشؤون مجلس النواب صفاء الدين الصافي قال في مداخلة له أمام البرلمان في (١١ ايار ٢٠١٣)، إن "الحكومة العراقية ماضية لتطبيق قانون التعرفة الكمركية بشكل تدريجي وفقاً لجدول زمني محدد"، وابدت خشية الحكومة "من ان تطبيق القانون قد يؤدي بزيادة جنونية في أسعار المواد الغذائية والسلع بما لا يتلاءم ونخيل المواطن". وكان مجلس النواب العراقي عقد جلسته ٢١، السبت، (١١ ايار ٢٠١٣) برئاسة أسامة النجيفي وبغياض ١٤٨ نائباً لاستكمال القراءة الثانية لمشروع قانون التعديل الثاني لقانون التعرفة الكمركية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١٠ المعدل.

## توقعات بتراجع إنتاج النفط في البلاد

□ بغداد / متابعة المدى

٢٠٢٠. وقالت مصادر إن بلوغ هذا المستوى سيتطلب استثمارات ضخمة إضافة إلى أن شركات النفط العالمية التي وقعت عقوداً لاستغلال احتياطيات العراق النفطية -خامس أكبر احتياطيات في العالم- أوقفت خططاً لزيادة الإنفاق نظراً لعدم وجود خطوط أنابيب كافية ومنشآت في الموالي لزيادة الصادرات. وتراجعت الصادرات النفطية هذا العام بالفعل لما دون متوسط العام الماضي البالغ ٢,٤ مليون برميل يوميا وهبطت في يوليو/تموز إلى نحو ٢,٢٥ برميل يوميا.

وتعتمد ميزانية العراق لعام ٢٠١٣ على تصدير ٢,٩ مليون برميل يوميا

ما سيرفع متوسط إنتاج العراق إلى نحو ٢,٣ ملايين برميل يوميا، لكنه سيظل أقل كثيرا من مستوى الإنتاج المستهدف عند ٤,٥ ملايين برميل يوميا.

وبينما تسبب هجمات المسلحين في تعطيل الإمدادات في شمالي البلاد فإن أعمال الصيانة السيئة ومشكلات فنية تبطل التقدم في الجنوب وهو المحرك الرئيسي لنمو الإنتاج النفطية.

وقال مسؤول نفطي "بمضي التطور في الجنوب بوتيرة بطيئة للغاية، فقدنا الزخم ونأمل أن يكون الربع الأخير من العام أكثر نشاطاً".

ويأمل المسؤولون العراقيون أن يصل إنتاج البلاد إلى ٣,٤ ملايين برميل يوميا بنهاية العام، وتصلح بغداد لإنتاج تسعة ملايين برميل يوميا بحلول

ملايين برميل يوميا في اجتماع منظمة أوبك في كانون الأول ٢٠١٢.

لكن المشكلات الأمنية والمعوقات المتعلقة بالبنية التحتية ستجعل العراق -ثاني أكبر بلد منتج للنفط في أوبك- يواجه صعوبات للحفاظ على معدلات إنتاج العام الماضي.

وما لم تحقق مكاسب كبيرة سيهبط الإنتاج لما دون ٢,٩ مليون برميل يوميا.

يشار إلى أن إنتاج العراق وصادراته من النفط انخفضت في تموز للشهر الثالث على التوالي حيث بلغ الإنتاج ٢,٨ مليون برميل يوميا.

وقالت مصادر نفطية إن من المتوقع زيادة الإنتاج في العام القادم بما بين ٤٠٠ و٥٠٠ ألف برميل يوما وهو

يبدو أن الستار سيسدل على الانتعاش النفطي في العراق، وما لم تتجدد قوة الدفع فإن بغداد ستعلن عن انخفاض الإنتاج لعام ٢٠١٣ في أول تراجع من نوعه بعد عامين من الزيادات القوية.

وادت وتيرة العمل السريعة منذ عام ٢٠١٠ لشركات مثل بي بي وإكسون موبيل وإيني إلى زيادة الإنتاج بواقع ٦٠٠ ألف برميل يوميا ليلعب ٢,٩ مليون برميل يوميا في ٢٠١٢ ويصبح العراق أسرع مصدري النفط نمو في العالم.

وكان من المتوقع المزيد من النتائج المبهرة هذا العام بعد أن أعلنت بغداد عن هدف طموح لإنتاج ٣,٧

## المركزي ينتقد تقريراً عالمياً وصف اقتصاد العراق بـ "المتخبط"

□ بغداد / المدى

أكد البنك المركزي العراقي، امس، استقرار سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار رداً على تقرير للمركز العالمي للدراسات التنموية تحدث عن واقع متخبط في الاقتصاد العراقي، مبيّناً أن احتياطياته من العملة الصعبة بلغت ٧٠ مليارات في نهاية ٢٠١٢، فيما اشار الى تعزيز رصيده من الذهب إلى ٢٩,٧ طن.

وقال بيان للبنك إن "التقرير الصادر من المركز العالمي للدراسات التنموية في بريطانيا بشأن الواقع التي يشهدها الاقتصاد العراقي فيه الكثير من المغالطات وعدم الفهم"، مشيراً الى أن "البنك استطاع أن يحافظ على استقرار سعر الصرف للدينار العراقي امام الدولار رسمياً من خلال المزاو الذي يجريه البنك وواقع ١١٦٦ دينار للدولار الواحد منذ عام ٢٠١٢ ولغاية الآن".

وأضاف البيان أن "التذبذب في سعر الدينار في الاسواق كان بسيطاً وليس كبيراً مثلما ذكره المركز"، موضحاً ان "بيانات البنك لعام ٢٠١٢ تشير الى ان أعلى معدل لسعر الصرف بلغ ١٢٦٣ دينار للدولار الواحد في شهر نيسان، وأن اقل معدل بلغ ١٢٠٠ دينار لشهر تشرين الاول من العام نفسه".

وكان تقرير صادر عن المركز العالمي للدراسات التنموية، ومركزه العاصمة البريطانية لندن، كشف في نيسان ٢٠١٣ أن العراق خسر ثلاثة مليارات دولار في شهرين خلال عام ٢٠١٢ نتيجة غسيل الأموال.

وأشار البنك المركزي العراقي في بيانه الى ان "رصيده من العملة الأجنبية الصعبة بلغ ٧٠ مليار دولار لنهاية عام ٢٠١٢، وهو يمثل نشاطات البنك في تكوين احتياطياته وتعزيزها نتيجة سياسة البنك الناجحة"، لافتاً

## خارج الحدود

## النقد الدولي يوافق على إقراض اليونان



توقعاته بشأن حصيلته المخصصة في اليونان خلال العام الحالي بأكثر من مليار يورو.

وأشار إلى أن تنفيذ الإصلاحات "صراع مستمر أمام الحكومة... لكن إذا ما نظرت إلى عمق الإصلاحات واتساعها، يجب أن يتم الاعتراف بأن ذلك هو جهد هائل بالفعل حتى الآن".

أثينا على التعافي من أزمة الديون السيادية وإعادة بناء اقتصادها والعودة للأسواق.

وقال مسؤول أوروبي إن برنامج الإنقاذ "لا يزال في طريقه" رغم أن التقدم اليوناني في بعض المجالات، خاصة المخصصة "أبطأ من المرغوب فيه".

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي خفض

وإذا تمكنت أثينا من تنفيذ مزيد من الإصلاحات فإنها ستلتقي مليار يورو آخر من المانحين الدوليين في أكتوبر/تشرين الأول.

وقال صندوق النقد إن حزمة إنقاذ اليونان التي تمت الموافقة عليها في مارس/آذار ٢٠١٢ ستبلغ ١٧٣ مليار يورو على مدى أربع سنوات لمساعدة

أنهى مجلس صندوق النقد الدولي المراجعة الرابعة لبرنامج إنقاذ اليونان ووافق على تقديم ١,٧ مليار يورو (٢,٣ مليار دولار).

ويبلغ حجم تلك الشريحة المقدمة من صندوق النقد الدولي والمفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي ٥,٨ مليارات يورو.

## الحكومة تعترم تنشيط الاقتصاد

تعترم الحكومة المصرية الجديدة اتخاذ خطوات سريعة لتنشيط الاقتصاد بالتزامن مع إعداد "خطة مارشال" أوسع نطاقاً لعرضها على دول الخليج ومانحين آخرين. وقال نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية زياد بهاء الدين "توجد رغبة حقيقية لتقديم يد العون في الخليج وفي مناطق أخرى من العالم".

وأوضح أن خطة مارشال المقترحة قد تشمل تطوير البنية التحتية بالكامل ومشاريع في قطاعات السياحة والنقل والكهرباء.

يشار إلى أن وضع مصر تعزز أوائل الشهر الحالي بمساعدات قيمتها ١٢

مليار دولار من دول خليجية رحبت بعزل الرئيس محمد مرسي. ويقول مسؤولون مصريون إنهم يتوقعون المزيد.

كما أشار بهاء الدين إلى أن لدى الصندوق الاجتماعي المصري خططاً مزجعة لتوفير مئات الآلاف من الوظائف ذات الدوام الجزئي في مشاريع البنية التحتية والصيانة. وأكد أنه لا يوجد مصدر آخر مستدام لسد العجز في الموازنة إلا تدوير عجلة الاقتصاد وتنشيط النمو وأن يعمل الناس كي يكسبوا دخلاً وليدفعوا الضرائب أيضاً.

وأضاف "كلما أسرعنا بإعادة تدوير عجلة الاقتصاد كان بالإمكان على الأقل وقف النزيف بدرجة أسرع".

## حرب سوريا أثرت على الاقتصاد

قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة إن الحرب في سوريا أثرت على لبنان اقتصادياً وسياسياً.

وأضاف في لقاء صحفي أن الحرب أثرت على ميزان المدفوعات للدولة كما تأثر الاقتصاد بالقرارات التي اتخذها مجلس التعاون الخليجي بتوصية الخليجين بعدم المجيء إلى لبنان. وأوضح أن لبنان الموجود في منطقة تصف بها الحروب والأحداث استطاع أن يحافظ على نسبة نمو قدرها ٢,٥٪، مؤكداً أن هذه النسبة مقبولة حالياً بالنظر إلى المرحلة الصعبة التي تمر بها المنطقة.

كما أشار سلامة إلى أن الموجودات

بالمعامل الأجنبية بالبنك المركزي هي الأعلى حالياً وتقدر بـ ٣٧ مليار دولار، كما أن الفائدة على الليرة اللبنانية مستقرة والإقبال على الاكتتاب في سندات الخزينة مستمر، موضحاً أن لبنان لديه ما يكفي لتحسين اقتصاده إذا ساعد السياسيون في تأمين الأجواء المستقرة سياسياً وأمنياً.

وعن تأثير قرار مجلس التعاون الخليجي على الودائع الخليجية في لبنان، قال إن الخليجين لم يسحبوا ودايتهم من لبنان، مشيراً إلى أن قرار مجلس التعاون هو قرار حماية لمواطنيه أمنياً، وليس قراراً عدائياً ضد لبنان.

# المصالحة الوطنية.. كردستان نموذجا

□ شامر الهيمص

□

وبما أن رد الفعل الرسمي مهما يكن لا يرتفع إلى مستوى الحدث عسكريا حيث كان الموقف دفاعياً بنائاً على المستويين السياسي والعسكري، لما تركته هذه العملية من أثر وإصراره إضافة إلى نتائجها الجيوبوليتيكية . وعموماً سوف لا يكون العنف كرد على هذه التحولات أسلوباً كافياً للحد من هذه الظاهرة التي تجذرت محلياً وإقليمياً ورفعت من سقف ومعنويات الأعداء وحلفائهم من صقور الساسة الإقليميين والمحليين . فالعنف لا يأتي بغيره بل سيواصل تناسله نوعاً وكماً .

والمصالحة هنا ليست عملية رد فعل بقدر ما هي استراتيجية بدونها لا يمكن أن يكون هناك استقرار وتنمية ووطن موحد . هكذا ببساطة .

ولذلك يتوجب على من يتصدى لها أن يتعظ بغيره وسعيد من اتعظ ، وأبرز موعظة حسنة هي التجربة الكردستانية، فشركاؤنا في الوطن والوطنية تعرضوا (للأنفال وحليجة و ٤٠٠٠ قرية مدمرة و وو) وكان هناك كرد ضمن أدوات هذا التدمير أو على الأقل كان بعضهم شهود زور وحلفاء الشيطان كما حاله أنصاره ، فهم موجودون في أعلى الهرم الرسمي والحربي وصولا لقواعده . ولذلك تكون محاسبتهم مضاعفة .

ولكن قالت لهم القيادة الكردية التاريخية الحالية ليس مجرد انهبوا فأنتمم الطلقاء بل وضع عنهم الكثير دماً أو مالا وحساباً ومركزاً اجتماعياً .

إن هذا القرار لا يستطيع أن تتحمل ثقله قيادة اعتيادية . وأبرز شروط النهوض بهذا الحمل التاريخي أن يكون صاحب العفو والصفح طرفاً رقم واحد في قائمة المتضررين والمعذبين بحيث تقتزن مظلمته مع مستواه القيادي وهذا شرط تتوفر عليه القيادة الكردستانية وهذا ما لا يزايد عليه كردي على آل بارزاني مثلاً . فهذه القيادة كانت الخصم والحكم بأرفع مستوياتها فتعادتت بأرقى أشكالها بقرار تاريخي يذكّرنا أو لا ينلسون مانديلا حيث لم يزايد عليه جنوب أفريقي في تحمله وعذابه ولم يرتفع لمستوى قراره العابر للانتقام والتأر بل كان ثقلة نوعية من شعب مشروع تاريخياً إلى موحد بلحمة الشراكة الوطنية والتنمية وهكذا شركاء الوطن كانوا مع أعدائهم .

هذا الشرط غير متوفر فيمن يتصدى للمصالحة الوطنية في المركز رغم توفر عناصره الموضوعية ولكن كما معروف أن توفر هذه

العناصر غير كاف مهما تراكمت بدون القيادة التاريخية العابرة للخنادق والألغام والمتجاوزة للقنوية والطائفية . رغم وجود عوامل وأبنائها يتصدون الأن للمصالحة لا يستطيع عراقي عموماً أن يزايد على ما عانوه . ولكن قيود مذهبية أو إقليمية تحول دون ذلك الدور التاريخي قد يكون أشد من القيد الذي حمله غيرها .

ولكن استمرار المسلسل الدموي كما لا يلوح في الأفق إقليمياً أو دولياً لا يدعو للتفائل كما يجسده النموذج السوري الذي يراذ له من قبل صقور الإقليم أن يكون جاهزاً للتصدير ، لأن بروز القوى الإقليمية وهيمنتها لا تتم بدون هذه السياسات على أن تكفل فقط المصالح الغربية وأمن إسرائيل . وهذا بات يعتمد على ضبط إيقاعات القاعدة والسلفية والإخوانية والطائفية عموماً وهذا يبدو لحد الآن باليد الإقليمية أو الدولية .

أين نحن من هذه السيناريوهات ؟ فالمقارعة المباشرة أو الدخول لشركات إقليمية في هذه السيناريوهات بات أمراً يدل على قصر النظر، ومهما تكن فإننا الطرف الأصغر لأي

جهة إقليمية، فما هو المانع من حسم موضوع الاجتثاث والمساءلة والتجريم والذين هما مفتاح المصالحة الوطنية والسير على خطى الإقليم والتكامل معه لأنه بدون تكامل سوف ينفرد غيرنا فيه ويجرّه مانعاً تكامله ويتم الحسم بإعلان على الملأ من قبل المتضررين الكبار في السياسة بالمسامحة كما تسامح منديلا وبارزاني عن كوارثهما كحجر أساس وقوة حيث لا يزايد احد وكذلك تعلن أحزاب الدعوة والفضيلة والإسلامي وباقي المتضررين القادة من تركمان وكلدو آشوريين وإيزيدية وصائبية مندائيين على المستويين الديني والسياسي .

بدون المصالحة لا يكون استقرار وتجربة عقد من الزمان كافية وإيجابتها شافية، كما أن الأجهزة الخاصة الآن بالمصالحة لديها ما تقوله من المؤكد في ضوء هذه الرحلة المؤلمة عديمة النتائج الإيجابية .

كما أن الدولة لحد الآن بذخت وعوضت متضجري النظام السابق بشكل مؤسس ودائم وليس الضحايا على استعداد لتخريبه وأمامهم فقط أن يتصالحوا لأنهم كفاهم ما كفاهم .

□

**يتوجب على من يتصدى لها أن يتعظ بغيره وسعيد من اتعظ، وأبرز موعظة حسنة هي التجربة الكردستانية، فشركاؤنا في الوطن والوطنية تعرضوا (للأنفال وحليجة و٤٠٠٠ قرية مدمرة و وو) وكان هناك كرد ضمن أدوات هذا التدمير أو على الأقل كان بعضهم شهود زور وحلفاء الشيطان كما حاله أنصاره ، فهم موجودون في أعلى الهرم الرسمي والحربي وصولا لقواعده . ولذلك تكون محاسبتهم مضاعفة .**

إذا أريد للبلد أن يستقر وينمو ويؤسس لدولة خدمات بفضل الربيع النفطي واحتمالات تحول الربيع إيجاباً بإقامة صناعة وزراعة فهذا أيضاً لا يتم بدون استقرار المصالحة وتكافؤ الشركاء والتكامل مع الإخوة الكرد لأن الاقتصاد الريعي والدولة الربيعة قاعدة للاستبداد والتخلف وأملين أن نرى صدى لهذا الرأي المتواضع البسيط . حيث أصبح الأمر كله مرهوناً بعلاقتنا بالقاعدة وبيئتها الخاصة التي هي عمود خيمة التطرف والتمزق والصوملة أو اللبنة أو السورنة القادمة ، لاسيما وأننا نعلم جيداً أن وحدة العراق وديمقراطيته لا تسر كثيراً أطرافاً مهمة في الإقليم كما أن قوتنا لا تسر كثيراً فلنكن بمستواه . ونلملم جراحنا وبنينا بديمقراطيتنا وكهرباعنا وبنينا التحتية التي تراوح بين خاخي الفساد والإرهاب من جهة وخانة هويات ما قبل الدولة الحديثة . بدولة خدمات وتنمية مستدامة . ونزج نهائياً الغامنا السياسية والدستورية والعنصرية والطائفية بإرادة وطنية لا تحركها أحقاد وثارات ولا أجنداث الغير .



## «العرّاف» والاستسلام للواقع!

□

يواصل الكاتب الساخر «يوسف معاطي» عرض أفكاره العدمية في مسلسله الجديد «العرّاف» الذي يلعب دور البطولة فيه الفنان «عادل إمام»، إذ يقدم شخصية النصاب الذي يمارس عمله بجدية وإتقان شديدين ولكن ضد الأغنياء ولصالح الفقراء حتى أنشأ ثروة كبيرة، وتزوج وأنجب في كل مدينة ذهب إليها وأصبح له اسم غير الآخر في كل عملية نصب، وهذا القالب الساخر معروف تماماً في الإنتاج الأدبي والفني العالي وليس ابتكاراً .

□ فريدة النقاش

٢٥ يناير وبعدها، محتضنة بل ومنتجة للشعارات والأهداف التي تطورت مع احتياجات كل موجة ثورية جديدة من «العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية»، إلى الجيش والشعب إيد واحدة، ثم حين أساء الجيش إدارة البلاد في الفترة الانتقالية الأولى برز شعار «يسقط يسقط حكم العسكر»، وفي ظل الإخوان وبعد اكتشاف سيطرة مكتب الإرشاد على الحكم أصبح الشعار هو «يسقط يسقط حكم المرشد».. وهكذا .

وكانت الاحتجاجات السابقة على اندلاع موجات الثورة الثلاثة قد أنتجت بدورها شعاراتها التي رصدها الباحثون وحللوها تحليلاً شاملاً، وراكمت تلك الاحتجاجات تراثاً هائلاً من المعارف والأفكار والممارسات الثورية لجماهير متعطشة للعدل والكرامة، جماهير مبدعة عملها جدير بالاحترام لا الإهانة.

ورأى «معاطي» رأياً آخر هو أن مثل هذه الجماهير التي فجرت الثورة كان يمكن أن تنظم المظاهرات دفاعاً عن نصاب تحول إلى بطل لها، لا لأنه أنشأ علاقات معهم، أو كاتخ في صفوفهم بل لأنه أعقد عليهم بعضاً من الأموال التي راكمها من عمليات النصب، وهو نفس منطق الصدقة والإحسان الذي تلجأ إليه جماعات اليمين الديني لشراء الأصوات في الانتخابات، وحشد الجماهير الفقيرة في مثل الظروف التي تمر بها البلاد الآن، ولعل المؤلف لا يدري أنه يتلك المشاهد المهيمة للاحتجاج الشعبي



□

□ حسين عبدالرازق

## «المصالحة» المستحيلة

استناداً للمادتين ١٤١ و ١٤٢ من الدستور (دستور ٢٠١٢ السلفي الإخواني) يقوض رئيس الجمهورية سلطانه الكاملة لوزارة جديدة مؤقتة يتم التوافق عليها في أول جلسة سياسية.

– تدعو الوزارة المؤقتة في أول اجتماع لها لانتخاب مجلس النواب خلال ٦٠ يوماً.

– تشكيل حكومة على ضوء نتائج الانتخابات.

– ثم إجراء التعديلات الدستورية المقترحة.

× وأخيراً مبادرة د. هشام قنديل رئيس وزراء مرسى وتقوم على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: الإفراج عن جميع «المعتقلين» بعد ٣٠ يونيو، وتجديد القضايا ووقف تجسيم الأموال، وتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة في «مذابح» الحرس الجمهوري وغيرها، وزيارة مرسي للاطمئنان على صحته، وتهدئة حملة الهجوم الإعلامي المستفزة بين الطرفين، وعدم الخروج في مسيرات والالتزام بأماكن محددة للتظاهر.

المرحلة الثانية: الاتفاق على المبادئ العامة وتشمل «الالتزام بالشرعية.. وإعلاء مصلحة مصر.. وأن يقول الشعب كلمته في كل ما حدث من تقسام والمضي في المسار الديمقراطي» .

المرحلة الثالثة : ويتم خلالها النقاش وتحديد تفاصيل خارطة الطريق التي تحقق الالتزام بالشرعية والاستماع لصوت الشعب.

وبصرف النظر عن إنشائية أغلب هذه المبادرات وصورها من قوى أو شخصيات تنتمي لتيار الإسلام السياسي وحليفه بشكل أو بآخر ولجماعة الإخوان وحزبها الحرية والعدالة.. فبنود هذه المبادرات تؤكد أن مصيرها الرفض من القوى الأخرى كافة في المجتمع، سواء الأحزاب المدنية الديمقراطية أو رئاسة الجمهورية والحكومة أو المجلس الأعلى للقوات المسلحة أو القضاء، وقبل هذا كله شعب مصر الذي انتفض ضد حكم الإخوان ومرسي في ٣٠ يونيو وصاغ «خريطة للمستقبل» التي أعلنها الفريق عبدالفتاح السيسي في ٢ يوليو ٢٠١٣، وفوض المجلس الأعلى للقوات المسلحة في ٢٦ يوليو في محاربة الإرهاب وتنفيذ خريطة للمستقبل.

□

□



الشاعر توماس ترانسترومر

الليل ليس مجرد خياب الضوء

ناجح العموري



بالرغم من أن الحياة حاضرة ومستمرة ، لكنها لم تكن وحيدة بل الموت مجاور لها، وارتضيا ذلك وابتكر كل منهما لمجاله تظاهرات دالة عليه، وما ظل خاصاً بالحياة في المجاميع الشعرية (انثنا عشر ديواناً ، منذ ديوانه الأول ١٧ قصيدة ١٩٥٤ وحتى ديوانه الأخير، للغز الكبير ٢٠٠٤) استمر فيها محافظاً عليه بدقة تامة ولم يخترقه حتى تميزت تجربته الفنية بعناصرها الفنية منذ الديوان الأول وحتى الأخير ، وكان ترانسترومر خلق هكذا منذ لحظة كتابته القصيدة الأولى ، التي تبعدت عن خصائصه وكأنها البيان الفني الأول . الكثير في هذه التجربة الفنية الغدّة بقاء الجدل حاضرًا ومستمرًا بين الأفكار والقيم ، بين الحالات الثقافية / الاجتماعية / الأخلاقية ، وهذه ملاحظة داعمة للملاحظتي عن تكوينه الذي ابتدأ وظل هكذا . ويبدو لي بأن التجارب الفنية الكبرى ، تبدأ هكذا منذ عتبتها الأولى ولا يحصل فيها خرق فني أو خاصة بنائية جديدة ، كل ما فيها جاهز وظل على ما هو عليه دون تغيير . هذه الخلاصة الإبداعية / الفنية الفريدة معطلة عن التحول والتغير الحاصل دائماً وكثيراً في تجارب إبداعية أخرى ، لذا حاز ثباتها على قيم المعنّاش اليومي الذي نعرفه ، لكنه أت من فضاء اللامرئي المعروف للشاعر ووحده المقتدر على التقاط الجوهر منه ،

والبقاء فيه ، كذلك الاستعارة منه ، فكل تجوهرات نصوصه وبريقها المدهش أتية للشاعر من هناك ، وهو الذي يراها ويحس بها ويرتضي التعايش معها طويلاً ، حتى الأبد ، لذا دائماً ما يستعيد وقائع وسرديات من فضاء الموت ويجلسها في الحياة ، هذا هو الجوهر الذي جعلني أن أقول علي ترانسترومر وبحماس بأنه خالق : كانت جنازة / فشعرت أن الميت / قرأ أفكاري / أفضل مني ص٣٤٩ / أو : " قبل عام من موتي سأرسل أربع ترانيل / بحساً عن الله / لكن هذا يبدأ هنا . نشيد عن القريب إلينا . ص١٥٦ /

تظل الغابة حاضرة . رمز مزدوج ، ثنائي ، حياة وموت . الحقيقة ليست وجوداً أنطولوجيا ، بل هي متحولة / متحركة / بمعنى سيورة ،

الحياة وولادة ، إعلان عن جديد ، وتجديد انبعاث وحركة ، كل تبدياتها محمولة برموزها وعلاماتها ، والرحم الذي يعطي حياة ، ينتظر استعدادها ثنائية كما في المغامرات الأسطورية الأولى ، الأم ترنو لوليدها ، تراقبه وهي ينمو ويكبر لا تصده الحيطان ، كل الفضاء مفتوح له وعليه ، حتى لحظة الشبوخة ونزول الموت ، حيث تستعيد الأم / الأرض مولودها ثنائية يبتشون المدينة . لكن الآن يخيم الصمت .

تحت دردار المقبرة :

ألة حفر فارغة . الرفش فوق التراب - حركة رجل نائم فوق الطاولة وقبضته أمامه - جرس يرن / ص١٧٣

أو : البشر وحدهم لا حراك لهم . وقفوا دقيقة صمت .

كان الموتى في مقبرة القرية خصوصاً جامدين

كمثل الوقوف أمامه آلة التصوير في بداياتها لأخذ صورة . ص١٧٥

صور عديدة ملتقطة بمهارة عالية ، اختزلت لحظة استكمال شروط استعادة الأم / الأرض لمولودها الذي عاد إليها بخصائص عتية الولادة ، استعادته طفلاً ، لا يوجد حيطان تصده ، التحضير للدفن ، لا بد من نبش للقبور ، لكن تونسترومر يرى ذلك نبشاً للمدينة كلها ، حيث الصمت الكلي تحت شجرة الدرادر . وفي هذا السرد الصوري معتقدات دينية بدائية ، الأم / الأرض حاضنة للميت وأم أخرى ، فوق الأرض الشجرة تظله بجنوها وتحميه بأغصانها . ولا بد من ملاحظة سيناريو الصور والقطع الأولى ، الأم ترنو لوليدها ، تراقبه وهي ينمو ويكبر لا تصده الحيطان ، كل الفضاء مفتوح له وعليه ، حتى لحظة الشبوخة ونزول الموت ، حيث تستعيد الأم / الأرض مولودها ثنائية يبتشون المدينة . لكن الآن يخيم الصمت .

تحت دردار المقبرة :

ترانسترومر

وتوقف ذكرة كائن وتعطل مروياته . هذا الرنين يعني دلالة أخرى والغاية تستعيد حياتها في موسمه الخاص ، لذا استنخر هذا النموذج الغابي على الموتى وظل يستحضرهم دائماً "أفق على منصبة التنصت ، يريد الموتى أن يقولوا شيئاً / يدخنون لكنهم لا يأكلون ، لا يتنفسون لكنهم لا يزالون يحتفظون بأصواتهم . ص٣١٤ / لا يوجد فارق بين الأحياء والموتى في تصورات الشاعر وتخيالاته ، التي يعيد بها صوغ الغرائبيات والأساطير ويقدمها بالبيتة هو ، نقلها نحن ولا نقوى على رفضها ، واعتقد بأن هذا الموقف الأنطولوجي متأت من اندعام المميزات بين الأحياء والأموات وفي نصوصه الأموات أكثر حيوية من الأحياء وحتماً تنطوي استحضارات الأموات ثنائية إلى الحياة على نوع تهكمي وسخرية حادة ولانعة .

" ورتت غابة معتمة نادراً ما أذهب إليها . لكن يأتي يوم سيتبادل فيه الموتى والأحياء أماكنهم . وقتذاك تبدأ الغابة بالحركة ص٣٣٠ / أو : على السطوح والساحات ، على العشب والقمح / للموتى وللأحياء تدق الأجراس المتناغمة ص٢٩٨ / التججيل والإجلال للثنائية ، الحياة ، الموت . كانا متجاورين في الدواوين ، ولا يفترقان ، لأن الشاعرك يتكشف عن جرس ، أهمية الحياة وعظمتها من خلال الموت . ويوظف الشاعر ظاهريات الأمكنة

منطقة محررة

نجم والي

في مديح الرحيل

فرائز كافكا مثله مثل الفيلسوف مانويل كانت. لم تقدمه خطاه أبعد من مشارف مدينته؛ كفافيس لم ينظر إلى هذه الواقعة كحاجة وكتب "إذا أنت تدمرت في هذا الركن الصغير من العالم فستجدها خراباً أينما حلتت ؛" الكاتب الألماني آيشيندورف أرسل جواله المغني ، حوذي عربته القوي الديان لوحده عبر الغابات الممتعة فجراً باتجاه إيطاليا، أما هو نفسه فلم يعبر جبال الألب ولا مرة واحدة؛ دانتلي اكتفى بالتجول في الجحيم ولم يغادر منفاه؛ طرفة بن العبد دار شبه الجزيرة مثل البعير المعبد؛ آرثر رامبو أراح قدميه في الحبشة ومر مرورا عبراً على عدن؛ إيزابيل أبيردهارد جالت الصحراء الكبرى بزى الرجال؛ كاميسو دار حول العالم على سطح سفينة حربية روسية؛ بايرون قطع كل البحر المتوسط؛ كارل الثاني عشر سار راكباً من تركيا حتى شتر السوند خلال أربعة عشر يوماً؛ بوشكين طاف قرى نفيه؛ دوستوفيسكي فر من دولة إلى أخرى يلاحقه دائنوه؛ تولستوي هرع إلى موته راكباً عربات الدرجة الثالثة؛ ليموت في محطة مهجورة في قرية بعيدة في ستابوفو؛ سعدي يوسف اقترح عليّ منذ سنوات الرحيل سوية إلى الهند؛ حلاقتي ياسمين تحلم منذ سنوات برحلة عبر أفريقيا بواسطة الموتورسايلك، ومن حين إلى آخر ييموت بعض عشاق المغامرة في رحلات فوق القمم الجبلية الثلجية، أو وهم على سطح بالون، كما حدث في تركيا قبل شهرين، أو وهم في قطار كما حدث في إسبانيا قبل أيام؛

بأختصار، ليس هناك قانون أو لوح مكتوب، ولا كتالوجات السفر المغربية التي نستعلم من خلالها "أين يجب على المرء الذهاب الآن لها مفعول الزامي . لأن السفر هو رغبة تنبع من القلب، فالقلب حر . ومثلما هو القلب أفق لامتناهي، هو العالم أيضاً. مثلما أفق العالم لامتناهي هكذا هو السفر: هذا اللاتناهي يقف بواجهة كل شخص ليحربه، حتى لو "سافر" من كلية الآداب إلى بغداد وحتى ساحة الأندلس، مقر اتحاد الأدباء، نعم قطع ذلك الطريق سيراً على الأقدام ربما يُشعرنا بالراحة في هذه الرحلة أكثر من رحلة جوية حول الكرة الأرضية، كما فعلت مرات عديدة في بعض أيام السبعينات الجميلة؛ وأيضاً ليس من المهم أن يكون مكان النوم معسكراً ليلاً، أو غرفة فندق، أو كوخاً صغيراً، أو كابينة سفينة، أو خيمة، أو عربة نوم، أو صالة انتظار أو تحت سماء مفتوحة، مثلما هو ليس من المهم أن نسافر في الصباح الباكر أو في ساعة متأخرة، في الصيف أو في الشتاء، بسيارة مرسيدس أو بسيارة فولكسفاغن، بقطار أو بقطار أو بواسطة دراجة أو على ظهر جمل، لأن السفر ليس هو أن يملك المرء حساباً في البنك وليس الأمر هو معدل ساعات السرعة، إنما هو الاستعداد التام الواعي للتسليم لمسار القلب. الحجاج والجوالون هم أكثر الرحالة حقيقية من أولئك الذين يحملون حقائب كبيرة الحجم في القطارات السريعة.

لا تحتاج أية رحلة لهدف أو سبب، لأن كل رحلة تكاد أن تكون هي حجة بنفسها: من الممكن أن نعني هنا بأننا يجب أن نسافر، لكي نستريح، أو من أجل دراسة المعمار، من أجل التعرف على بشر لم نعرفهم، من أجل الاستجمام، الهروب من حر الصيف، أو للهروب من برد الشتاء، لعمل تخطيطات وأخذ صور معينة، أو للتسوق أو لزيارة بعض الصديقات والأصدقاء. كل ذلك هو لعبة منا للتحجج، ولا تهم درجة جدبيتها لأنها تظل تشبه حجج الأطفال، بريئة لكنها لا تنطلي علينا أنفسنا وتبدو لنا مضحكة إذا ما فكرنا فيها بعمق؛ لمعرفتنا المسبقة، بأننا نسافر، من أجل إشباع جوع القلب، هذا القلب الذي يتفتح والذي يرغب بتأمين تجديد شبابه غير القابل للتحطيم عن طريق معايشة شيء جديد.

يتبع

(٢-٢)

كلها من أجل تمجيد الحياة وبلاغاتها " مؤلم هو المشي عبر الحيطان ، يمرض الإنسان بسببها ، ولكن هذا ضروري / العالم واحد . ولكن حيطان .. / والحائط جزء منك - / تعلم أو لا تعلم ولكن هذا واقع بالنسبة للجميع / باستثناء الأطفال الصغار . بالنسبة لهم لا يوجد أي حائط ص٣٢٢ /

الطفولة غير مقموعة ، تعيش حياتها من خلال أحلامها ، لا تعرف جداراً أو مصداً ، ترى بعيني الشاعر وكلاهما يشتركان بالأحلام والتخيلات المنتجة للغرائبي والأسطوري ، اعتقد بأن الشاعر تعامل مع الطفولة عتية أولى في حياة الكائن الأدمي ، متماهية مع طفولة العالم البدائي الذي لا مضد فيه وما مانع معطل . إذن لا وجود للمحاط في تصورات الأطفال ، الفضاء مكشوف بانفتاح شاسع جداً " أتكات السماء الصافية على الحائط / ذلك كالصلاة إلى الفراغ / والفراغ يدير وجهه نحونا / ويهمس / أنا لست

عندما يسمعه الإنسان وهو في بيته ، إنه التواصل وحصول تبادل بين طرفين ومجالين ، الخارج والداخل ، بينما رنين النص عزلة أديبة . يضيء ترانسترومر أنطولوجية الحياة / الموت مرة أخرى - متكررة كثيراً - في نضه " خطاطة في أكتوبر ص١٨٩ :

في طريق عودتي إلى البيت أرى الظهور الزرقاء تنبجس من العشب . إنها الأصابع الحائرة لتلك الذي نشج وحده طويلاً في الظلام السفلي نحن للأرض .

صورة سر بالية في استهلال النص ، أوحى بها الأزرق رمز الموت لدى الفراعنة ، وفي النص كان لون الشقوق المساعدة من العشب وهي التخييل الشعري الذي تمثله أصابع المحدث في الهاوية ، الذي يكى طويلاً ، وهو في العالم السفلي / جهنم وهو يردد :

أضواء هذا النص القصير الدلالة الرمزية للأرض ، وقد تحدثنا عنها قبل قليل . في النصوص متسع للموت ، مثلما هو فضاء الحياة فالثلج حجاب الأرض والمرتعات والغابات . له حضور هائل مثل الجدار المهيمن دوماً أكثر من الثلج المرتبط بزمن معين . الجدار ، حد معنوي وموضوعي هو الكايح لحركة الكائن ومطوق له ، ينطوي على سلطة ثقافية واجتماعية ، ارتضاها الإنسان وأوجدتها مزينة بالوان زاهية من الداخل والخارج ، وتسلفتها الخضرة لتشطب صفتها وتحول حديقة صاعدة من عمق الأرض :

الغضب الصامت يخربش على الجدار أشجار مثمرة تزهز ، الوقواق يصيح، إنه خدر الربيع . لكن الغضب الصامت يرسم شعاراته عكسياً في المراب / ص٣١٥

مقالات

الموسيقار بيث شموئيل في ضيافة الكتاب السريان

كرديستان، تعبيرا منه عن التلاحم المصري بين ابناء شعبه الكلداني السرياني الأشوري وكانت محاضرة الفنان شليمون تحت عنوان "باكورة الأغنية السريانية المسجلة.." وعدت الأوساط الفنية والحضور بأن هذه المحاضرة نوعية فنية توثيقية متميزة قدمها الفنان بشكل أكاديمي ممتاز ..

وحضر هذا النشاط السيد جلال حبيب مدير ناحية عنكاوا، وممثلون عن عدد من تظاهرات شعبنا القومية والمؤسسات الإعلامية والفنية ومنظمات المجتمع المدني وجمهور من المهتمين، إضافة إلى السيد روند بولص رئيس اتحاد الأدباء والكتاب السريان، وعدد من أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد، وأدار اللقاء الإعلامي شليمون أوراهم عضو الاتحاد.

وقدم الفنان شليمون بيث شموئيل، خلال المحاضرة عرضاً تاريخياً معززا بالشرح والتوضيح على شاشة كبيرة.. عن باكورة الأعمال الغنائية السريانية التي تم تسجيلها بما فيها أغان شعبية تراثية، مع بدايات القرن العشرين وتحديداً في الفترة من ١٩٢٥ لغاية ١٩٦٥، في العراق وإيران "أورمي" وتركيا "طور عابدين"، متناو لا عددا من الأغاني السريانية المعروفة منها: (تاتيلي لاي لاي، يانشرا دتخوما، رعوش جوتقا، يا أخوني، بكو بقجا دوريه)، والتي كانت شائعة في أوساط شعبنا وكانت باكورة الأغاني السريانية المسجلة، مقدما نبذة عن مؤلفي هذه الأغاني والفنانين الذين قاموا بغنائها وتاريخ تسجيلها، مواصلا عرضه التوثيقي للأعمال الغنائية السريانية المسجلة الأخرى في الفترات اللاحقة، وأبرز رواها والقائمين عليها منذ العمل المسجل الأول وحتى العام ١٩٦٥ .

وعقب انتهاء الفنان شليمون بيث شموئيل، من تقديم محاضرتة التوثيقية الشيقة استمع إلى أسئلة ومداخلات عدد من السادة الحضور والتي أغنت محاور هذه المحاضرة.

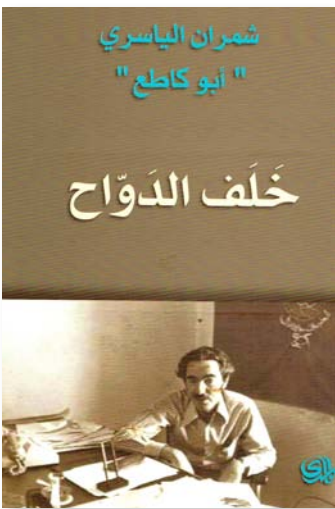
الضيف اتحاد الأدباء والكتاب السريان يوم الأربعاء الماضي ٢٤/تموز في مقره الكائن في المركز الأكاديمي في مدينة عنكاوا الفنان المغترب الموسيقار شليمون بيث شموئيل ليتحدث عن تجربته في المجال الموسيقي، ويعد هذا النشاط

الضيف اتحاد الأدباء والكتاب السريان يوم الأربعاء الماضي ٢٤/تموز في مقره الكائن في المركز الأكاديمي في مدينة عنكاوا الفنان المغترب الموسيقار شليمون بيث شموئيل ليتحدث عن تجربته في المجال الموسيقي، ويعد هذا النشاط



صدر عن

خلف الدواح



صدر عن دار المدى كتاب (خلف الدواح) للكاتب والصحفي الرائد الراحل شمران الياسري .. وهو مجموعة من المقالات نشرها الراحل خلال أكثر من أربعة عقود من مسيرته المهنية.. وشخصية خلف الدواح هي الشخصية المحورية لكتاباتة.

في بيئة ريفية في محافظة واسط قضاء الحي ولد- شمران يوسف الياسري في نهاية عشرينيات القرن الماضي.

انتقل شمران الياسري الى العاصمة وبدأ يكتب في عدة صحف، انتسب الى نقابة الصحفيين واتحاد الأدباء وأصبح لديه عمود يومي يكتبه في جريدة (طريق الشعب).

كان الغالب على نتاجاته الهومو الفلاحية ومشكلات الريف واما برنامجها الإذاعي (احببها بصراحة بيو كاطع) فقد كان خطأ او فتحاً جديداً في مجال البرامج الشعبية، بل يمكن وصفه بأنه عمل ريادي في مجال البرامج الجماهيرية فهو برنامج ناقد ساخر يترقبه الجميع سواء كانوا من أبناء الريف أو المدينة.

توفي الروائي شمران الياسري في يوم ١٧-٨-١٩٨٩ بعيداً عن وطنه وأسرته، وقد أوصى قبل وفاته بأن يدفن في مقبرة الشهداء الفلسطينيين ببيروت كي يقرب أكثر من العراق لكي يجنب أسرته واصدقائه ما قد يتعرضون اليه من قبل السلطة آنذاك، بعده كان مطلوباً لها وهدفاً ينوون تصفيته.

□ إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

## أغنية ومئة أغنية ل لياو ييوو

### رحلة شاعر عبر سجن صيني



الإيقاع، وجوال بلا هدف)، وقد عمل لياو ذات مرة سائق شاحنة على طريق التبت-سيجوان.

ولكن مذبحه تيانانتمين شددت اهتمامه وجاءت المشاكل التي لم يكن متهيئا لها، وقد وصل اولاً الى مركز الاعتقال، واهتز عندما تسلم كتيباً عن قائمة لـ(١٠٨ أشياء نادرة ورفيعة)، اي قائمة لاطباق من انواع التعذيب الخاصة بالسجناء، ومنها علي سبيل المثال، (مكرونة رقيقة جدا في حساء، و(خيوط من

ورق التواليت المغسمة باليورين، ويرغم السجنين على تناول ورق التواليت واحتماء اليورين.

وعنوان كتاب لياو مشتق من امر أضر جرى له في المعتقل، وكان ذلك عندما ضبطه الحارس ذات يوم وهو يغني بصوت منخفض لنفسه، بدون استئذان، وأرغمه آنذاك على غناء ١٠٠ أغنية كعقاب له، وعندما ارتفع صوت لياو لتلك الامر، سرعان ما بدأ الحارس

و خلال الفترة التي سجن فيها لياو، كانت المرحلة المأوية قد انتهت، ولكن آلية العمل في المعتقلات لم تتغير كثيرا، ووجد لياو نفسه وقد تم اختياره لتوزيع علب الدواء في زنزانه ٢،٠٠٠ وحدة في اليوم- وفيما يعد نقل الى مؤسسة الحديد، الخاصة بصنع أجزاء السيارة، وفي عام ١٩٩٢، نادى القائد الصيني (دينغ إكسياو بينغ، بضرورة تعميق الإصلاح الاقتصادي وهكذا تحرك البلاد بأجمعه، (لتحقيق الثروة بسرعة).

ومع تقدم الأيام، توصل لياو الى حقيقة، ان نظام المعتقل، يشبه الملامح الاساسية للحياة اليومية في الصين، (في زنزانتني التي كانت حوالي ٢٢٠ قدما مربعا، والمخصصة لـ١٨ معتقلا، كانت القوانين السائدة هي نفسها التي وتواجه الناس في الخارج، ويعقب على ذلك بقوله، (الصين تبقى سجنا للعقل الامتلاك بدون حرية، وهذا هو عالمنا الحر الجديد).

وبعد إطلاق سراحه، يتذكر لياو ان العديد من زملائه من السجناء السياسيين تخلوا عن طموحاتهم السياسية، وانضموا الى بقية أفراد الشعب، في البحث المتواصل عن المال.

ولكنه كان أكثر عناداً، وعندما يكتب لياو الكثير عن الأمور المتعلقة بالمعامل اللانسانية للمعتقلين وكانهم حيوانات، ومن الممكن مقارنة هذا الكتاب بأخر كتبه هاري ويعنون (الرياح الحادة) عن فترة قضائه ١٩ سنة في السجن، خلال الحقبة الماوية، إن الأمور

لم تتغير في تلك المعتقلات على الاطلاق، جوع، تعذيب، من اجل تطعيم إرادة السجناء، إرغامه على الاعتراف بجرائم لم يرتكبها، والتوسل الى المسؤولين من اجل العفو، دون اي احترام للقوانين الخاصة بحقوق الانسان العالمية، والتي وقعا عليها.

بضربه بواسطة عصا كهربائية. ويقول الشاعر، (صرخت وبدأت افقرض مثل كلب، وقد سرى التيار الكهربائي في جسدي، وأحسست كأنني بطة ينتزعون ريشها، وبالرغم منه، بدأ يستجمع شيئاً من قوته ليغني نشيد الحزب الشيوعي).

ويكتب لياو الكثير عن الأمور المتعلقة بالمعامل اللانسانية للمعتقلين وكانهم حيوانات، ومن الممكن مقارنة هذا الكتاب بأخر كتبه هاري ويعنون (الرياح الحادة) عن فترة قضائه ١٩ سنة في السجن، خلال الحقبة الماوية، إن الأمور

لم تتغير في تلك المعتقلات على الاطلاق، جوع، تعذيب، من اجل تطعيم إرادة السجناء، إرغامه على الاعتراف بجرائم لم يرتكبها، والتوسل الى المسؤولين من اجل العفو، دون اي احترام للقوانين الخاصة بحقوق الانسان العالمية، والتي وقعا عليها.

ويكتب لياو الكثير عن الأمور المتعلقة بالمعامل اللانسانية للمعتقلين وكانهم حيوانات، ومن الممكن مقارنة هذا الكتاب بأخر كتبه هاري ويعنون (الرياح الحادة) عن فترة قضائه ١٩ سنة في السجن، خلال الحقبة الماوية، إن الأمور

لم تتغير في تلك المعتقلات على الاطلاق، جوع، تعذيب، من اجل تطعيم إرادة السجناء، إرغامه على الاعتراف بجرائم لم يرتكبها، والتوسل الى المسؤولين من اجل العفو، دون اي احترام للقوانين الخاصة بحقوق الانسان العالمية، والتي وقعا عليها.

## غوستاف كليمت

### رمز الفن الجميل

البيزنطيني حيث يعد اللون الذهبي رمزاً لكل مقدس وفخم.

وتذكر هذه اللوحة بعصر فيينا الذهبي وكان غوستاف كليمت احدى الشخصيات المحورية في اوساط الفن في العاصمة النمساوية، وتشكل مع باريس وبرلين أحد المراكز الثقافية والفنية في أوروبا، مع شخصيات مثل فرويد، وعدد من المهندسين المعماريين. أما صاحبة الوجه الأشهر في لوحات كليمت فهي غيمللي فلوغي وتمثل الجمال والحداثة. وقد تزوج كليمت من شقيقة إمبلي في عام ١٨٩١، ثم يميل إلى إمبلي صارت ملهته وأيضاً مصدراً للعديد من الأعمال الأدبية. وكانت أيضاً من أبرز مصممي الأزياء في فيينا بين عامي ١٩٠٤ - ١٩٣٨.

وتشير المراسلات التي كانا يتبادلها كليمت مع إمبلي بأن علاقتهما كانت أفلاطونية، وكان يرسل إليها أحياناً ثماني رسائل في اليوم، هي مجرد ملاحظات، يصف فيها حياته أو مشاهداته.

كانت إمبلي ملهمة غوستاف وصديقه التي خفت عنه آثار نوبات الاكتئاب التي كان يعانيها. واللوحة التي رسمها لها يقدمها كمنحوتج من جمال مذهب. وقد أثارَت اللوحة المجتمع النمساوي آنذاك، وكان سبباً في ابتعاد إمبلي وعائلته عنه، بعض الشيء.

■ عن: **الغاردیان**



■ عن: **الغاردیان**

## أفلام كلاسيكية تعود إلى دور السينما

واحساس الموضوع، وقال يوماً عن عمله، "العاطفة هي العامل الأقوى في الصورة". وشابيرو من مواليد بروكلين، تأثر بهنري كارنير بريسون. بدأ عمله في مجال التصوير في أعوام الستينات المضطربة. وفي السبعينات تحول الى التصوير السينمائي، للعمل كمصور خالص، يلتقط الصور التي تستخدم في الدعاية للفيلم وتسويقه.

■ عن: **الغاردیان**

## القدس الجديدة والقدس القديمة!

العالم، وضمن النتائج المتعلقة بالابديان، دولوروسا، والتي سلكتها المسيح وهو يحمل صليبه الخشبي الثقيل، في طريقه الى تنفيذ حكم الاعدام بحقه، قبل اكثر من الفتي سنة، وهنا تعيش عائلة نجيب التي تعاني من الاعاقة في كل مرة حاول احد افرادها في صعود السلم الحجري القديم، الى منزلها، الذي تمتلكه العائلة منذ ثلاثة اجيال.

والعقبة هذه تتمثل بجندي اسرائيلي من حرس حفظ الامن، ويحتفظ بسلاح مشدود عبر صدره، وملامح وجهه لا تدل على المودة، وهو يقف عادة، كما يقول افراد العائلة في منتصف السلم، يكاد يسد الطريق تقريباً، ليقب جزء ضيق منه سالكا في الممر المؤدي الى الطابق الاعلى.

وهو لا يتحرك من مكانه الا بصعوبة، كما يقولون، فيضطرون احياناً الى التراجع، وفي بعض الاحيان يقفون بعناد، دعنا نتجاوز الطريق، هذا هو منزلنا، تحرك قليلاً عن الطريق.. ولا يستمر هذا طويلاً، مجرد ثانية او اثنتين فعائلة نجيب تترك انها تخوض معركة مثل اخرين من امثالهم خاسرة.

وهذه المعركة تدور في القدس التاريخية القديمة، التي يحيطها جدار صغير ليس اطول من كيلومتر مربع، ضمن المدينة الممتدة التي تسمى جيرو سالم، والمقسمة الى احياء للمسلمين، اليهود، المسيحيين والارمن، انها قلب المشكلة التي دامت عدة عقود بين الفلسطينيين واليهود، وهي مركز الديانات الثلاث المهمة و عامل الجذب للحجاج والسياح من كل مكان من

والناشطين السياسيين في حركة الحقوق المدنية، تاريخ يمتد من الستينات الى عام ٢٠١١.

ويضم الكتاب ١٥٠ صورة، من بينها ١٢ صورة فقط تم نشرها سابقاً، وهو أمر استثنائي بالنسبة لمصور عمل في اكثر من ٢٠٠ فيلم، وصمم أكثر من ١٠٠ ملصق دعائي للافلام. إن التطلع الى تلك الصور التي التقطها، تبدو أشبه برحلة الى تاريخ جائزة الاوسكار: فرانسيس فوردكوپولا، صوفيا لورين، مارتن سكورسيزي وروبرت دي نيرو.

وصور شابيرو تهدف الى الاستحواث على روح

التي استخدمها في فيلمه الاول، "في الميناء" وقائلنا: "اعتقد أن هناك شخصاً يحمل آلة تصوير." وتلك اللقطة التي صورها شابيرو عبر مسيرته كمصور فوتوغرافي لأكثر من ٥٠ سنة، وكان يعمل ضمن فريق الأفلام التي صورت في تلك الأعوام ومنها: "سائق التاكسي"، "كابوي منتصف الليل، و"الحي الصيني".

وفي الكتاب الذي صدر مؤخراً لصور شابيرو بعنوان، "آنذاك واليوم" نجد صوراً لنجوم هوليوود، والرسمين الكبار، والموسيقيين،

## القدس الجديدة والقدس القديمة!

العالم، وضمن النتائج المتعلقة بالابديان، دولوروسا، والتي سلكتها المسيح وهو يحمل صليبه الخشبي الثقيل، في طريقه الى تنفيذ حكم الاعدام بحقه، قبل اكثر من الفتي سنة، وهنا تعيش عائلة نجيب التي تعاني من الاعاقة في كل مرة حاول احد افرادها في صعود السلم الحجري القديم، الى منزلها، الذي تمتلكه العائلة منذ ثلاثة اجيال.

والعقبة هذه تتمثل بجندي اسرائيلي من حرس حفظ الامن، ويحتفظ بسلاح مشدود عبر صدره، وملامح وجهه لا تدل على المودة، وهو يقف عادة، كما يقول افراد العائلة في منتصف السلم، يكاد يسد الطريق تقريباً، ليقب جزء ضيق منه سالكا في الممر المؤدي الى الطابق الاعلى.

وهو لا يتحرك من مكانه الا بصعوبة، كما يقولون، فيضطرون احياناً الى التراجع، وفي بعض الاحيان يقفون بعناد، دعنا نتجاوز الطريق، هذا هو منزلنا، تحرك قليلاً عن الطريق.. ولا يستمر هذا طويلاً، مجرد ثانية او اثنتين فعائلة نجيب تترك انها تخوض معركة مثل اخرين من امثالهم خاسرة.

وهذه المعركة تدور في القدس التاريخية القديمة، التي يحيطها جدار صغير ليس اطول من كيلومتر مربع، ضمن المدينة الممتدة التي تسمى جيرو سالم، والمقسمة الى احياء للمسلمين، اليهود، المسيحيين والارمن، انها قلب المشكلة التي دامت عدة عقود بين الفلسطينيين واليهود، وهي مركز الديانات الثلاث المهمة و عامل الجذب للحجاج والسياح من كل مكان من



■ عن: **الابوزرفر**

□

الكلمة الصينية التي تعني بالروسية (غولاغ)، هي (لاوغي) وهي لم تترجم بعد الى الانكليزية، علما انها تعني (الاصلاح عبر العمل الشاق) ولياو ييوو، حتى ان استعاد ذكرياته عن تلك الايام التي كان فيها سجيناً، على ذلك النهج، وإن كانت سرداً جافاً لاحصاءات متعددة، فانها تؤدي مهمة مطلوبة وضرورية.

ولكن لياو ييوو شاعر، وقد سجن بسبب قصيدتين كتبهما كرد فعل على المذبحة التي حدثت للطلبة المتظاهرين في ساحة تيانانتمين في عام ١٩٨٩، والقصيدتين اغضبتا الحزب الشيوعي الصيني - خاصة لما تتمتع به من اسلوب شاعر دقيق للملاحظة وخيال مبدع، ولذلك السبب فان (من اجل أغنية ومئة أغنية) كتاب يفرض نفسه حول نظام ذلك المعتقل، ويضم

## أفلام كلاسيكية تعود إلى دور السينما



في عالم السينما، تعد الأفلام الكلاسيكية القديمة من الكنوز الفنية، يتحسس لها الجمهور المتوقد للفن، ويقول الناقد ينك فارلي، "إن الناس تحب تلك الأفلام الرائعة. والأكثر من ذلك أنها ترغب في رؤية عرضه على الشاشة الكبيرة." وفارلي هو المشارك في تأسيس، "بارك سيرك"، الشركة المختصة ببيع وتوزيع الأفلام القديمة ولديها قائمة خاصة بها تضم أكثر من ١٥،٠٠٠ فيلم، وينسخ جاهرة للعرض في دور السينما الحالية. وعندما يتحدث عن ذلك، يكون تفكيره مركزاً على الافلام الفئانية، التي أعيد طبعها والتي سيتم عرضها في الشهر القادم في دور السينما البريطانية لعدة اسابيع. وستقوم الشركة نفسها بتوزيع تلك الافلام على دور أخرى في عدد من الدول وخاصة الأربعة الأولى منها وهي: "إجازة في روما" بطولة اودري هيبورن وغريغوري بيك، "الاتصال عن جريمة" للمخرج هيتشوك. وينسخة ذي الابعاد الثلاثة، و"بوابة السماء" وهو من الافلام الكابوي، وأخيراً "صباح الخير أيها الحزن" من إخراج أوتو بريمنغر لرواية فرانسواز ساغان الشهيرة، بطولة جين سيببيرغ، ديورا كير، بطولة جين سيببيرغ، ديورا كير، ويديفد نيغف وعودة الأفلام القديمة لدور السينما، يعني أهميتها ومدى جودة العناصر الفنية التي تتضمنها. وهذه الخطوة قد تبدو مصادفة، في مرحلة تكون فيه التكنولوجيا قد قطعت أشواطاً في التجديد والتقدم، حيث يمكننا مشاهدة الافلام عبر شاشات صغيرة جداً. وهناك عدد كبير من الافلام القديمة (غير الملونة)، ربما قد شاهدها الجمهور عبر التلفزيون، ولكن الأمر لا يمكن مقارنته بمشاهدتها على شاشة كبيرة، ضمن جمهور كبير، يفعل في أن واحد مع مشاعر الممثلين، الحزينة أو المفرحة. وشركة "بارك سيرك"، أصبح لها منافسون لهم وسائلهم المختلفة منها شركة "قناة الاستديو" البريطانية والتي يقول مسؤولها، "إن سياسة الشركة تعتمد على عدد من المصادر، فنحن نمتلك ثالث أكبر مكتبة للأفلام في العالم. ٥٠٠٠ عنوان فيلم، ومن مسؤوليتنا عرض تلك الافلام على الجمهور، في دور السينما، ونحن أيضاً نعيد نسخ تلك الافلام وتالفي التلف فيها، عبر التعاون المؤسسة البريطانية للأفلام. وعلنت الشركة انها ستعرض ما بين ٢ الى ٥ أفلام سنوياً. وإضافة الى الافلام الأمريكية التي يتم تجديد نسخها، هناك عدد من الافلام الفرنسية التي تخضع لنفس العملية، ومنها فيلم ألان ديلون "سوليل" وفيلم من إخراج رينيه كليمنت، والنسخة الحديثة من هذا الفيلم، عرض في مهرجان كان الأخير بمناسبة مرور قرن على ذكرى ميلاد المخرج. وستقوم الشركة بعرض أفلامها التي تجديدها في مناسبات خاصة تتعلق بالمخرجين او الممثلين العاملين فيها.

■ عن: **الغاردیان**



سلاما يعراق

هاشم العقابي

ليس انتصارا بل "ولية"

حتى أشد المدافعين عن السلطان، الذي ترك الشعب يقتل بثمان بخص ولا نصير له، وأكثرهم صلافة، سكت مثلما تسكت الطوطة، أمام ارتفاع أصوات الإرهابيين وهم يقرعون طبول النصر بسا حقه في غزوة أبو غريب وما تلاها من مذابح يومية بحق الشعب. أكان يفرح هؤلاء لو كان في هذا البلد حاكم حريص على دماء شعبه كحرصه على دم أولاده؟ ما يفت الكبد حقا ان تجد إرهابيا يعد نجاحه في ذبح العراقيين انتصارا. والله الذي لا اله الا هو ما كان لهؤلاء ان يفرحوا لو ان شعب العراق يقوده حاكم "حوك".

ايها القتل السفاوحون: انه ليس انتصارا بل ولية. لقد وجدتم في ضعف الحاكم وقلة معرفته بأبسط قواعد حماية الناس من شركم فرصة فصيركم حبه للسلطة، أبطالا. قد اصدق من يقول ان نجلة يجري من الجنوب الى الشمال لكني، ومثلي كثيرون، لا اصدقكم حين تظنون بان قتلكم لأبنائنا سيسقط الحكومة او النظام. انكم قطعاً تعلمون علم اليقين، ان كان في رأس احدكم ذرة من عقل، ان دولته، لو ذبحت شعب العراق عن بكرة أبيه، لن يترك كرسيه. لن يتركه حتى لو بقي بها هو واولاده وبناته ومقربيه ومقرباته فقط.

انه حذكم، وهنيالكم على هالحظ، قد وفر لكم بلدا يحكمه من بيده قيادة القوات المسلحة والامن والداخلية والدفاع وهو لا يعرف حتى معنى الامن، فلعبتم على راحتكم، اتحداكم ان تغفلوا واحدا بالمة، من الذي تغفلونه اليوم بالعراق، في اي بلد يحكمه حاكم مقدر. هذه السعودية التي زجت بالمئات من اتباعكم بالسجون، فاذهبوا وأطلقوا سراخ واحد منهم بالقوة ان كنتم شجعانا كما تدعون. لا بل هذه وفانستان امامكم، والتي اتانا بعضكم منها وقد حكمتوها من قبل، ولكم في سجونها من اصحابكم اضعاف ما يوجد منكم في سجون العراق، فحرروهم انك كنتم قادرين او فجروا بها ربع ما تفجرونه بالعراق.

اعرف انكم نجحتم في تشخيص مرض التشبث بالسلطة عند "دولته" فصرتم تدجون العراقيين على راحتكم، لا اشك في شيطنتكم لانكم درستتم نفسيته جيدا وادركتم انكم كلما قتلتم الناس اكثر ستضمنون بقاؤه في السلطة اطول وستتمتعون بحرية لا مثيل لها كي تشبعوا غريزة عطشكم لدماء العراقيين متى اردتم. اعترف لكم بانكم خير من يعرف بانه لو رحل قد ياتكم من يجرمكم من "نعمة" الذبح والتفجير متى احببتم. نعم انكم في نعمة تحت ظل أرباب "دولة القانون". لكني انكركم وانكرهم بان كل نعمة زوالة.

صديقة" من بطولة منة شلبي ورائيا يوسف وكندة علوش، مع الفيلم الأمريكي (SAW) أي اللغز، وهو من أشهر سلسلة أفلام السينما الأمريكية، حيث التشابه يقع في الجزء الخاص بوجود شخص غامض يرسل لهم التهديدات التي تجعل مجموعة من الأصدقاء تعيش في قلق مستمر، والعمل يشارك في بطولته عمرو يوسف وصبري فواز، من تأليف محمد أمين راضي، وإخراج خالد مرعي.

وفي هذا الصدد، يقول الناقد رامي عبدالرازق إنه ليس عيبا أن يكون هناك نوع من الاقتباس، ولكن العيب أن تكون هناك جريمة كاملة أي يصل الحد إلى ترجمة سيناريو الأفلام الأجنبية وتحويلها إلى مصرية، موضحاً أن أكثر أعمال هذا العام تم نقلها حرفياً من مسلسل "العراف"، للنجم عادل إمام، من تأليف يوسف معاطي، حيث تم مسح أحداث الفيلم من خليط من الأعمال الأجنبية وتم ضربهم في جمهور عادل إمام، من هذه الأفلام Ocean.s Eleven، للنجم جورج كلوني، والفيلم الأمريكي "القديس"، بالإضافة إلى فيلم "المنتحل"، مشيراً إلى أن مؤلف "العراف" اعتمد على عمل جمهور عادل إمام معظمة من ربات البيوت وهو الجمهور الذي لا يقبل على الأفلام الأجنبية ولا يعرف شيئاً عنها، ومن هنا لن يستطيع المقارنة بما يقدمه من أي من الأعمال الأجنبية، الذي يشاهدها من مصر طبقة المراهقين فقط. وأضاف عبدالرازق أن مسلسل "لعبة الموت" نموذج للمسلسل اللبثاني الذي لا يحقق نسب مشاهدة عالية، فيكون عملاً معتمداً على المشاهد الطبيعية التي تمتلكها بها لبنان، ويتعد عن القصة والهدف مطلقاً هو حال الدراما السورية والمصرية.

مشيراً إلى أن المسلسل مأخوذ بالنص من الفيلم الأمريكي الشهير (Sleeping with the Enemy)، وأوضح عبد الرزاق أن مسلسل "اسم مؤقت" و"نيران صديقة"، لم يتم سرقتهما من أعمال أجنبية، وإن كان هناك اقتباس لأحد الخطوط الدرامية لكلا العملين، ولكن مؤلفيهما بذلوا بعض الجهود في تطوير أعمالهما ووضعها عليهما نوعاً جديداً من الأحداث، ولم يكتفيا بنقلها مثلما حدث في مسلسل "العراف" و"لعبة الموت".



يتعرف في الطائرة على المضيفه هالة مراد، وبعد وصولها يبدلان في علاقة حب، وفي إحدى المرات يدعوها إلى العشاء ويتعرض بعدها لحادث سبوا مسلح وبلطجة ويدخل في غيبوبة فيبقى منها فاقداً للذاكرة لا يعرف شيئاً عن نفسه، والمسلسل يشارك في بطولته شيري عادل وميريان حسين. وتتشابه أحد خطوط مسلسل "نيران

ريم حنا أي جديد، بل لجأت لاستنساخ فيلم النجمة الأمريكية الشهيرة جوليا روبرتس (Sleeping with the Enemy)، لنرى أن أحداث المسلسل لا تختلف بأي شكل عن قصة الفيلم، حيث تدور أحداث العملين حول المرأة الجميلة "نايا" التي هربت من زوجها العنيف والقاتل الرافض لفكرة الطلاق حتى لو أدى ذلك إلى قتلها، في حين تتعرف على مهندس في الأربعينيات من عمره يدبر شركة دراسات هندسية تبدأ بينه وبين "نايا" قصة مشاعر غير محددة المعالم، لتتحول إلى قصة حب تلهب القلوب، يكتشف عاصم أن زوجته "نايا" لم تمت بعد أن كان قد اعتقد أنها انتحرت غرقاً، ويزداد شراسة أكثر حين يعلم بعلاقتها مع رجل آخر فيقرر الانتقام من الاثنين معاً.

وتجد أن هناك تشابها كبيراً أيضاً بين أحداث مسلسل "اسم مؤقت"، والذي يشهد ثاني بطولات يوسف الشريف مع المخرج أحمد نادر جلال، والفيلم الأمريكي (Unknown) الذي قام ببطولته ليام نيسون، ودار حول عالم نباتات وأغذية يسافر إلى إحدى الدول، من أجل العمل على مشروع، ولكنه يتعرض في ذلك البلد لحادث يفقد على أثره الذاكرة، ولكن لعب مؤلف العمل محمد سليمان عبد الملك على التغيير في أحداث الحلقات ليخرج السياق الدرامي العام بشكل مختلف إلى حد ما عن أحداث الفيلم، حيث يحكي المسلسل قصة "يوسف رمزي" رجل أعمال مصري هاجر قبل سنوات يعود لمصر لكي يدعم أحد مرشحي الرئاسة



فرانك هذه المهارات في تحصيل أكثر من ٢٠ مليون دولار خلال عمليات التزوير، وفي المقابل نجد الضابط الفيدرالي كارل هنزاني "توم هانكس" يطارد فرانك في مطاردات دولية، ولكنه يجد نفسه متأخراً خطوة عنه دائماً. أما مسلسل "لعبة الموت"، للنجمة اللبنانية سيرين عبدالنور وماجد المصري وعابدين فهد، فلم تقدم مؤلفة

القاهرة/ أ.ش.أ. لجأ بعض مؤلفي الدراما الرمضانية بقصص بعض الأفلام الأجنبية وتحويلها إلى مسلسلات تليفزيونية، ولكن بالروح المصرية، ولم يكتفوا بنقلها فقط بل حولوها إلى أعمال درامية مكونة من ٣٠ حلقة، وهو ما يؤكد قلة حيلة بعض هؤلاء المؤلفين، والتأكيد على وجود أزمة في طرح أفكار جديدة.

ومن هذه الأعمال مسلسل "العراف"، للنجم عادل إمام، من تأليف يوسف معاطي، الذي تدور أحداثه حول رجل يشتبه بـ "العراف"، محترف النصب، حيث يتبع كل الطرق في تحقيق ما يريد دون أن يستطيع أحد كشف هويته، كما يتقمص كل الشخصيات بسهولة منها اللواء والسفير ورجل الأعمال وغيرها من أجل أن ينفذ عمليات نصبه على كل المحيطين به.

وحيثما ترى مغامرات عادل إمام في "العراف"، يأتي في ذهنك أحداث فيلم (Catch me if you can)، أي (أمسكني لو تعرف) للنجم الأمريكي ليوناردو دي كابريو، والذي تم إنتاجه عام ٢٠٠٢، للمخرج ستيفن سبيلبرج، حيث ستجد الإطار الدرامي للفيلم وتتابع أحداثه يتطابقان مع أحداث المسلسل بشكل لافت للنظر، وترى أن نفس مغامرات عادل إمام في المسلسل تشابهه إلى حد كبير مع روايات ليوناردو دي كابريو في الفيلم الأمريكي، أما دور حسين فهمي الذي يلعبه بحلقات "العراف"، وهو لواء الشرطة الذي يسعى للقبض على هذا النصاب ويسافر خلفه في كل مكان يذهب إليه العراف، ولكن دائماً ما يصل متأخراً، فهو نفس الدور الذي جسده النجم العالمي توم هانكس بالفيلم نفسه، الذي تدور أحداثه حول الفتى فرانك أيجنايل ليوناردو دي كابريو الذي يهرب من بيت عائلته وهو في سن السادسة عشرة، ويعتمد على مهارته في تزوير الشيكات المختلفة، يستخدم

صحة الصائم

السوائل التي يجب الحصول عليها في شهر الصيام؟

يحتل الماء المرتبة الرئيسية بين مختلف المشروبات، فهو المشروب الأساسي للجسم ومن الضروري أن يحتل النسبة الكبرى في كمية السوائل التي يتم تناولها في النهار. بشكل عام يجب تناول كمية تساوي ٢.٥ ليتر أو ٣ ليترات من السوائل في الفترة الممتدة ما بين الإفطار والسحور لتجنب مشكلة جفاف الجسم. يجب عدم الإفراط في تناول المشروبات المحلاة والعناصر لغناها بالسكر مما يسبب شعوراً بالعطش بعد تناولها خلال النهار. يجب الامتناع عن تناول القهوة والشاي والمشروبات الغازية عند السحور كونها مدرة للبول وتؤدي إلى خسارة الاملاح الضرورية للجسم. يجب تناول السوائل بجرعات صغيرة تدريجياً على ان يتم توزيعها في فترة المساء لأن الإفراط في الشرب دفعة واحدة يؤدي إلى امتلاء المعدة. يجب ألا يكون الماء بارداً حتى لا تصاب المعدة بالتقلصات والغثص.

مريض السكر في رمضان ..

الأطباء ينصحون بالإفطار فوراً إذا شعرت بالدوخة أثناء الصيام

مهمة صعبة لمريض السكر في رمضان فمريض السكر المعتمد على الأنسولين والمصاب بمضاعفات القلب والكلى يجب عليه الإفطار. يقول الإخصائيون، إن السحور المتأخر يساعد مريض السكر على الصيام. حيث يفضل كثير من مرضى السكر الصيام خلال شهر رمضان أو الصيام خلال المناسبات الدينية على مدار العام، وبالتالي يتبادر إلى أذهان هؤلاء المرضى مجموعة من التساؤلات حول مرض السكر والصيام، والنصيحة التي يقدمها الطب مرضى السكر تعتمد على الحالة الصحية للمريض ونوع مرض السكر وكذلك نظام العلاج. ويجب أن يحرص مريض السكر على أن تكون حالة مرض السكر لديه منتظمة ومستقرة قبل البدء في الصيام حتى يستطيع الصيام دون مشاكل. فمن الممكن بالطبع أن يصوم مريض السكر دون حدوث مضاعفات تذكر إذا التزم بالإرشادات، أما مرضى السكر الذين ينصحهم بالإفطار فهم المرضى المصابون بمضاعفات السكر على الأوعية الدموية والكليتين. وكذلك يخطر بمرض السكر إذا صاحب مرض السكر عوامل خطيرة أخرى مثل أمراض القلب.. وإذا كان مريض السكر يعالج بكميات كبيرة من الأنسولين فننصحه بالإفطار، وبالذات إذا تعددت جرعات الأنسولين خلال اليوم الواحد، وعندما نتحدث عن



أكثر من غيرها خلال رمضان؛ لأنها لا تتسبب في نقص مستوى السكر في الدم، أما مرضى السكر الذين يعالجون بالأنسولين فننصحهم أن يتناولوا جرعة الأنسولين قبل الإفطار فقط، وتعدل جرعة الأنسولين طبقاً لذلك ويفضل عدم تناول أنسولين في الصيام حتى لا يصاب المريض بدوخة أو غيبوبة نتيجة لنقص السكر خلال فترة صيام اليوم التالي، وقد يتم استعمال الأقراص لعلاج ارتفاع السكر مع وجبة السحور إذا لزم الأمر بدلاً من الأنسولين وذلك طبقاً بعد أخذ رأي الطبيب المعالج.



جعفر بن احمد المعتضد بالله بن هارون الرشيد الذي أصبح احد خلفاء الدولة العباسية. •وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٨٤ هـج ( ٢١ شباط ١٢٨٥ م ) رحل شيخ البلاغة والأدب القرطبي حازم بن محمد الانصاري القرطبي صاحب كتاب ( سراج البلغاء في

•وفي مثل هذا اليوم من عام ٢٧٣ هـج ( ٢٠ شباط ٨٨٦ م ) توفي الإمام الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، صاحب سنن ابن ماجة احد كتب الصحاح الستة للحديث النبوي الشريف. •وفي مثل هذا اليوم من عام ٢٨٢ هـج ( ١٣ ١٣ تشرين الثاني ٨٩٥ م ) ابرص النور المقتدر بالله

أحداث رمضان

الثاني والعشرون من رمضان

• في مثل هذا اليوم من العام الأول للهجرة كان بدء إرسال السرايا من قبل الرسول الكريم منها سرية الحمزة بن عبد المطلب وسرية محمد بن مسلمة وغير ذلك من السرايا. •وفي مثل هذا اليوم من العام الثامن للهجرة (٢١ كانون الثاني ٦٣٠ م) وقعت معركة الطائف.

استراحة الصائم

يقول الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تبارك وتعالى "كنت أسير في طريق، فإذا بقاطع طريق يسرق الناس، وبعدها بأيام رأيت الشخص اللص نفسه يصلي في المسجد، فذهبت إليه، وقلت: هذه المعاملة لا تليق بالمولى تبارك وتعالى، ولن يقبل نفس الله عز وجل منك هذه الصلاة وتلك أعمالك؛ فقال السارق: يا إمام، بيتي وبين الله أبواب كثيرة مغلقة، فأحببت أن أترك باباً واحداً مفتوحاً؛ بعدها بأشهر قليلة ذهبت لأداء فريضة الحج، وفي أثناء طوافي رأيت رجلاً متعلقاً باستار الكعبة يقول: "تبت إليك، أرحممني، لن أعود إلى معصيتك"، فتأملت هذه الأوهاء المنيب الذي يناجي ربه، فوجدته لصل الأمس، فقلت في نفسي: "ترك باباً مفتوحاً، ففتح الله له كل الأبواب؛ فأحذر أن تغلق جميع الأبواب بينك وبين الله عز وجل، حتى ولو كنت عاصياً، وتقرت بمعاصي كثيرة، فعسى باب واحد أن يفتح لك أبواباً! "



كان لرجل جار عالم وحكيم، وكان كثيراً ما يسمعه يقول: بالصبر تستطيع أن تفعل كل شيء، وفي أحد الأيام قال ذلك الرجل لجاره: أسمعك تردد دائماً: بالصبر تستطيع أن تفعل كل شيء؟ فهل تستطيع بالصبر أن تحمّل الماء في الخنق؟ فقال له جاره العالم، نعم، إذا صبرت على الماء حتى يجمد! قال ابن السكّال: المصيبة واحدة، فإن كان فيها جُزء فهي اثنتان. وقال رجل: إنما الجُزء والإشفاق قبل وقوع الأمر، فإذا وقع فالرضا والتسليم. وقف علي بن أبي طالب (عليه السلام) على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة دفن وقال: إن الصبر جميل إلا عنك، وإن الجزع لقبيح إلا عليك، وإن المصاب بك للجيل، وإنه قبلك وبعدك للجيل. قيل إن الإسكندر كتب إلى أمه قبل وفاته بقليل: إذا وصل إليك كتابي هذا فأجمعي أهل بلدك، واعدى لهم طعاماً، ووكلي بالأبواب من يمنع من أصابته مصيبة في اب او ام او اخ او اخت او ابن او اهل او حبيب او صديق من حضور ذلك الطعام، ولا يحضره إلا من لم يصب بمصيبة قط في احد. فلما ورد الكتاب عليها امرت بالطعام فاصطنع، ووكلت بالابواب قوما لا يأنثون لاحد الا بعد ان يسألوه عن مصابه في اهله وناسه، فصدر الناس ولم يبق احد. فلما رأت ذلك تعزّت وصبرت وأيقنت بالخال، وقالت ان الإسكندر عزاني عن نفسه.

إعداد: رةفة عبد الرزاق محمد

## "ضغط" أميركي على بغداد

هل تتردد اميركا في تسليح العراق؟ وما هو شكل الضغوط السياسية المتوقعة التي يدعو لها بعض الاميركان، بعد ان كبرت مشكلتنا حتى اضطرت واشنطن لتسيير طائرات بلا طيار من تركيا، محاولة فهم ما يجري عندنا؟ ملف ابو غريب يريك محللي واشنطن الذين وجدوا انفسهم مطالبين بشيآن كل ازمان الكون والتركيز على نحو ألف مجرم بينهم قياديون بارزون في تنظيم الموت الدولي، غادروا السجن ولا احد يعلم الى اي قارة سيذهبون. وسبق لبرايوس ان اعتقل هؤلاء بجهد جهيد مستعينا بصحوة الابنار، وها هو كل شيء يتخبر بفرار طرائد اهم قادة اميركا. والخلاصة المؤسسة ان اخطاء المالكي واخفاقاته، صارت تهدد الامن العالمي برمته.

ولا يبدو رد فعل واشنطن في موضوع التسليح وضمن هذا المناخ الكتيب، محددا بما يكفي، فالانباء تتابع حول صفقات جديدة آخرها العربات "النووية" وقاتورتها المكلفة، لكن سفير العراق في أميركا يكتب مقالا تنتشره الصحافة هناك، لا ينجح في اخفاء حزن حكومة العراق. السفير يعلن حرصه على العلاقة الوثيقة بواشنطن، لكنه يرجو البيت الأبيض ان يفصل بين تسليح بغداد، والعنف في سوريا؛ ترى ماذا سمعت بغداد من واشنطن بهذا الخصوص؟ وإلى اي مستوى نجتحت "حكمة قيادتنا" في تسويق العراق كطرف منقوص الالتزام ويمكن ان يتصل عن مسؤولياته، ويستخدم سلاح أميركا في ورطة تغضب الجميع؟ وهل كان هذا وراء التأجيل الأخير في تسليم صفقة أف ١٦؟

لقد كان يفترض ان ترضى المفاوضات الاستراتيجية تلك على مدارجنا الحربية قبل هذا الوقت، بينما يذكر اخر اعلان للبنطاغون، ان واشنطن والحرص على تسليم العراق طائرة بأخر التحديثات، ستشغل بتركيب وادارات متقدمة جدا قبل نقل البضاعة لنا، وهذا امر سيستغرق تصنيعه واستكماله بالطبع، عاما آخر. واذا بقيت "حكمة قيادتنا" على حالها فمن المرجح ان نصحو في العام المقبل لنجد واشنطن راغبة بإضافة قطعة "متطورة" ستؤخر تسليم اف ١٦ سنة او اكثر. وهذا امر يقلق المالكي كثيرا، ويعارض ميله الشديد الى الجلوس في شرفة ساحة الاستعراضات حين يحل عيد الجيش المقبل، ليرمق بزهو تحليق المقاتلات الاميركية، فيذهب بعدها الى الاقتراع منتشيا بامتلاك العسكر واحتكار ملفهم، ومحاو لا جعل الجمهور ينسى حفلات الذبح اليومي الذي لن توفقه عربية نووية ولا طائرة اميركية.

والرجل يتعرض بين الحين والاخر الى نكسة داخل علاقته بواشنطن، ولم يخف عني دبلوماسي عراقي التقيته في العاصمة الاميركية، قبل ايام من اعادة انتخاب اوباما، شعور طاقمنا هناك "بالحرج" لانهم يفشلون في عكس صورة "التزام مسؤول" امام الادارة الاميركية خلال نقل رغبات المالكي التي لم يألها رجال في البنطاغون اعتادوا على قواعد لعبة تعرفها كوريا الجنوبية واسرائيل وشاه ايران.

الا ان ما تقوله واشنطن بوست في افتتاحيتها قبل ايام يذهب الى مرمى ابعد، فالصحيفة تستشعر ان اوباما متشكك في نوع المساعدة التي يطلبها الوضع العراقي، ومن الواضح ان كثيرا من الاطراف الدولية تسأله: هل انت جاد في وضع كل هذا السلاح الخطير بين يدي بغداد، بينما فريق المالكي عاجز عن الاحتفاظ بطرائد بترايوس في ابو غريب؟

الصحيفة تحاول تذكير الجميع بأن العراق جزء اساسي من الامن العالمي، وأن مساعدته امر حاسم، لكنها تشترط لذلك ان تكون المساعدة مرفقة بضغط تمارسه اميركا على فريق المالكي. ومقترح "الضغط" ان التسليح والمعونة الاستخبارية ليسا علاجا سحريا لتوطيد الامن، فالتنسوية الامنية لا بد ان تستند الى تسوية سياسية، وحين خرب اتفاق الساسة لحظة انسحاب جيوش اميركا، بدأ مازق الامن يتسع ويكبر ويتلع كل شيء.

والرسالة هي ان اعادة الاعتبار لروح التوافق مع اطراف البلاد، وفي داخل البيت الشيعي نفسه، خطوة اولى نحو اقناع كل الحلفاء بمساعدتنا في هذا الظرف الحرج، وهو مدخل وحيد لاعادة بناء "الامن النسبي" الذي كنا نتمتع به حتى قبل ورطة الحويجة.

لقد تركت السياسات المتسارعة للمالكي، ثغرات رهيبية نفذ منها الاعداء والمتشددون، وجعلتنا نخسر كثيرا من التضامن الداخلي الذي لا يمكن كبح جماح القاعدة الا من خلاله. ومن الجيد ان الواشنطن بوست ادركت هذا، وهي تبلغه بوضوح الى مراكز المال والسلاح والنفط في اميركا. وهذا امر سيردك المالكي واوباما طال الوقت اقم قصر، لكننا نتمنى ان لا يتأخر ذلك كثيرا، لاننا تحت الماء.



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500  
صفحة  
دينار

20

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

31 July 2013



كاركاتير

بسام فرج

## الشعب يريد تحرير "البحرين"

ألا نشعر بالحنين ونحن نرى شعوبا تغير مصائرنا عبر احتجاجات سلمية ومنظمة.. بينما نجلس، على قارعة الطريق ننتظر مصيرنا من دون أمل في الخلاص؟ أعرف أن السؤال علي ولن يقدم أو يؤخر. لكن رؤية شباب مصر وهم يمارسون فعل التغيير، بينما نحن نيام أمر يثير الحزن والأسى.

سيفول البعض ان الواقع في مصر مختلفا، وهناك فروق كثيرة بيننا وبينهم في مجالات عدة، لكن المؤكد أننا نحن وهم نشترك في كوننا بلدين متخلفين، عندما يتعلق الأمر بالاقتصاد أو بالفساد أو حتى بالاستبداد.

كثيرا من العراقيين اليوم يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون شعب مصر يتحرك لتعديل اوضاعه وممارسة حق تغيير الحكام الفاشلين، وتجربة كل ما هو جديد. الشعور بالحسرة قد يكون فعلا إنسانيا نبيلاً، لكنه يتحول إلى نوع من البلادة والاستسلام للأمر الواقع طالما لم يقترن بفهم للواقع الذي نعيشه.

كثيرا من العراقيين اليوم يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون شعب مصر يتحرك لتعديل اوضاعه وممارسة حق تغيير الحكام الفاشلين، وتجربة كل ما هو جديد. الشعور بالحسرة قد يكون فعلا إنسانيا نبيلاً، لكنه يتحول إلى نوع من البلادة والاستسلام للأمر الواقع طالما لم يقترن بفهم للواقع الذي نعيشه.

كثيرا من العراقيين اليوم يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون شعب مصر يتحرك لتعديل اوضاعه وممارسة حق تغيير الحكام الفاشلين، وتجربة كل ما هو جديد. الشعور بالحسرة قد يكون فعلا إنسانيا نبيلاً، لكنه يتحول إلى نوع من البلادة والاستسلام للأمر الواقع طالما لم يقترن بفهم للواقع الذي نعيشه.

كثيرا من العراقيين اليوم يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون شعب مصر يتحرك لتعديل اوضاعه وممارسة حق تغيير الحكام الفاشلين، وتجربة كل ما هو جديد. الشعور بالحسرة قد يكون فعلا إنسانيا نبيلاً، لكنه يتحول إلى نوع من البلادة والاستسلام للأمر الواقع طالما لم يقترن بفهم للواقع الذي نعيشه.

كثيرا من العراقيين اليوم يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون شعب مصر يتحرك لتعديل اوضاعه وممارسة حق تغيير الحكام الفاشلين، وتجربة كل ما هو جديد. الشعور بالحسرة قد يكون فعلا إنسانيا نبيلاً، لكنه يتحول إلى نوع من البلادة والاستسلام للأمر الواقع طالما لم يقترن بفهم للواقع الذي نعيشه.

كثيرا من العراقيين اليوم يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون شعب مصر يتحرك لتعديل اوضاعه وممارسة حق تغيير الحكام الفاشلين، وتجربة كل ما هو جديد. الشعور بالحسرة قد يكون فعلا إنسانيا نبيلاً، لكنه يتحول إلى نوع من البلادة والاستسلام للأمر الواقع طالما لم يقترن بفهم للواقع الذي نعيشه.

كثيرا من العراقيين اليوم يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون شعب مصر يتحرك لتعديل اوضاعه وممارسة حق تغيير الحكام الفاشلين، وتجربة كل ما هو جديد. الشعور بالحسرة قد يكون فعلا إنسانيا نبيلاً، لكنه يتحول إلى نوع من البلادة والاستسلام للأمر الواقع طالما لم يقترن بفهم للواقع الذي نعيشه.

كثيرا من العراقيين اليوم يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون شعب مصر يتحرك لتعديل اوضاعه وممارسة حق تغيير الحكام الفاشلين، وتجربة كل ما هو جديد. الشعور بالحسرة قد يكون فعلا إنسانيا نبيلاً، لكنه يتحول إلى نوع من البلادة والاستسلام للأمر الواقع طالما لم يقترن بفهم للواقع الذي نعيشه.

كثيرا من العراقيين اليوم يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون شعب مصر يتحرك لتعديل اوضاعه وممارسة حق تغيير الحكام الفاشلين، وتجربة كل ما هو جديد. الشعور بالحسرة قد يكون فعلا إنسانيا نبيلاً، لكنه يتحول إلى نوع من البلادة والاستسلام للأمر الواقع طالما لم يقترن بفهم للواقع الذي نعيشه.

**صباح المدى**

■ **الأديب باسم فرات** فاز بجائزة ابن بطوطة للرحلة المعاصرة في دورتها التاسعة للسنة ٢٠١٣-٢٠١٤، إذ دون الأديب رحلته من العراق إلى الأردن ومنها إلى نيوزيلاندة، فاليابان، فلاوس في كمبوديا، وأخيرا إلى الأكوادور حيث سيقم، هذه اليوميات تفتتح بقارئها على فضاءات غير معهودة، ويكتب الشاعر يعينيه وذاكرته وقلبه. والجائزة يمنحها (المركز العربي للأدب الجغرافي-ارتياذ الأفاق)، سنويا في مجالات منها (تحقيق الرحلة) و(الدراسات) و(الرحلة المعاصرة) و(اليوميات).

■ الناقد **خضير ميري** يضيفه الإبداع النقدي، ويقدم الجلسة الشاعر مروان عادل حمزة.

■ **المخرج الشاب لؤي فاضل** سيرعرض فيلمه (القطن) ضمن برنامج ملتقى "بحر السينما العربية" الذي يُقام في إطار مهرجان مؤسسة "هورتسينوس أوركا" الثقافية العلمية في الفترة ما بين ٢١ تموز و ٦ آب المقبل. وكان فاضل قد فاز بجائزة أفضل مخرج في الدورة السادسة من مهرجان الخليج السينمائي، وقد سبق لفاضل أن فاز فيلمه الوثائقي "باستيل" بالجائزة الثانية في مسابقة الفيلم الوثائقي في الدورة الثالثة من مهرجان الخليج السينمائي.



باسم فرات

الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين اليوم الساعة الحادية عشرة في قاعة الجواهري، للحديث عن تجربته في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ

صدق الله العظيم

**نعمي**

ببالغ الحزن والأسى انتقل الى جوار ربه اثر مرض عضال في أحد مستشفيات بيروت، الشخصية الوطنية الكوردية و العراقية، السكرتير السابق للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

**الاستاذ (حبيب محمد كريم)**

والد كل من اراس و احمد، وعم كامران

يوم الثلاثاء ٢١ رمضان الجاري

وستقام الفاتحة على روحه يوم الخميس الموافق ١ / ٨ / ٢٠١٣، من الساعة (٣-٦) ولمدة ثلاثة ايام على قاعة المغفور له السيد عبدالهادي الجلبلي في الكاظمية

ساحة عدن

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

**تمزية**

ببالغ الحزن والأسى تلقينا خبر وفاة الشخصية الوطنية الكوردية و العراقية، السكرتير السابق للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

**الاستاذ (حبيب محمد كريم)**

اثر مرض عضال في أحد مستشفيات بيروت

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

**فخري كريم**  
 رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون